



كوردستان

يصدرها الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

العدد (٦٣٧) ١ / ٨ / ٢٠٢٠م - ٢٢٢٠ ك

نصف شهرية

www.pdk-s.com

الافتتاحية

جبهة السلام والحرية

كوردستان

أعلن عن تأسيس جبهة السلام والحرية في ٢٠٢٠/٧/٢٨ من قبل ثلاثة أطراف أساسية من المعارضة الوطنية السورية اتفقت على رؤية سياسية منسجمة مع المرحلة الراهنة الصعبة والقاسية والمستمرة منذ ما يقارب العقد من الزمن، والتي تمر بها سوريا والمنطقة وهي تأتي في إطار تعزيز العلاقة الوطنية التي يحتاجها السوريون جميعاً، والانسجام بين مختلف مكونات الشعب السوري القومية والدينية.

معلوم لكل متتبع للشأن الكردي في كوردستان سوريا أن المجلس الوطني الكردي في سوريا يمثل جانباً مهماً أساسياً من إرادة الشعب الكردي في سوريا وتطلعاته، وبناضل من أجل مستقبل أفضل للكرد في غرب كوردستان، وله خصوصية ضمن ثأيا الشعب السوري عموماً بتاريخه التضالي وعمقه الاجتماعي وتجربته السياسية الطويلة وعلاقاته السياسية والدبلوماسية مع معظم الأطراف المؤثرة على الساحة السورية، وكذلك المنظمة الأثرورية الديمقراطية التي لها خصوصية مهمة ضمن المعارضة الوطنية السورية وفي الوضع السوري لأنها تمثل صوتاً لأحد المكونات المهمة للشعب السوري الا وهو الشعب السرياني الكلداني الآشوري، وكذلك تيار الغد السوري مع المجلس العربي في الجزيرة والفترات تتمتع بخصوصية اهم مكون من الشعب السوري الا وهو المكون العربي، ومن الطبيعي أن تتشكل جبهات سياسية بهذا العمق والتشكل السياسي الواسع.

ان مجرد التنسيق والتعاون بين هذه الأطراف الثلاثة هي في الحقيقة والواقع خدمة كبيرة لمستقبل البلاد، فكيف بها في الاتفاق على رؤية سياسية مشتركة حول مجمل العملية السياسية في سوريا ومختلف القضايا المتعلقة بمستقبل سوريا وشعبها، من توحيد المواقف السياسية المنسجمة مع المرحلة الراهنة والتي تؤكد بان سوريا دولة متعددة القوميات والثقافات والأديان والإقرار بان الشعب السوري يتكون من عرب وكورد وسريان آشوريين .. وغيرهم.

ويجب ان يضمن الدستور السوري حقوقهم القومية، ويصون ثقافتهم ولغاتهم التي تمثل خلاصة تاريخ سوريا وحضارتها، وتؤمن تكافؤ الفرص سياسياً وثقافياً واجتماعياً واقتصادياً لكافة مواطني الدولة السورية.

كما تؤكد الجبهة بأنها تدعم جهود قوى المعارضة الوطنية السورية والأطراف الدولية والإقليمية الساعية لإنهاء معاناة السوريين، وتصب جهودها في إطار التكامل مع جهود مختلف قوى المعارضة ومنصاتها أخذاً بعين الاعتبار خصوصية كافة المكونات السورية وحقوقها للوصول الى دولة تحقق لشعبها الحرية والمساواة والعدالة والسلام.

تشكيل الجبهة وفي الوقت الحالي يعد ضرورة سياسية للسوريين جميعاً.

الرئيس بارزاني:

أشكر صمود شعب كوردستان وتحمله الصعاب والتحديات في كافة المراحل



فإن الشعب ينتظر ذلك فقط من الجهات السياسية. لذلك أدعو جميع الجهات السياسية ان تكون بمستوى تطلعات أهالي كوردستان، وأن تراعي في الوقت ذاته الثقافة الغنية العالية للكوردستانيين، وأن تبتعد عن الخطاب غير المناسب تجاه بعضها . في هذه المناسبة المباركة أوجه شكري وتقديري للعاملين في القطاع الصحي وقوات البيشمركة والآشاش والشرطة والإعلاميين الذين أدوا مهامهم وسهروا الليالي وتحملوا الغناء الكبير خلال مساعدة المواطنين وتنفيذ التعليمات الصحية ونشر الثقافة الصحية منذ تفشي وباء الكورونا في كوردستان. عيدكم مبارك وآتمنى للجميع السعادة والهناء.

مسعود بارزاني
٣٠/ تموز/ ٢٠٢٠

الملا يهنئ الشعب الكردي بمناسبة عيد الاضحى المبارك



لاد في هذه المرحلة الحساسة أن نؤكد على العمل الجماعي كفريق واحد، ونضع المصلحة العامة للقضية والشعب الكردي أمام المصلحة الشخصية والحزبية وذلك لإنقاذ ما يمكن، ونبعد كوردستان سوريا عن الهاوية، ونحقق للشعب الكردي المكتسبات في سوريا الجديدة.

أتمنى أن ينعم الشعب الكردي في كوردستان سوريا بالأمن والاستقرار بعد المعاناة التي لاقاها خلال السنوات الماضية، وأن تكون هذه المناسبة المباركة دافعا للعمل من أجل وحدة الصف الكردي .

سعود الملا
رئيس المجلس الوطني الكردي في سوريا
٣٠/٧/٢٠٢٠

جبهة السلام والحرية : نحن إطار لتحالف سياسي بين عدد من القوى السياسية السورية من أجل صون كرامة السوريين

ورقتين سياسية وتنظيمية، وتم إقرارهما من قبل الأطراف المشكلة للجبهة عبر وسائل التواصل وشبكة الانترنت وذلك لتعزز الاجتماع الحضوري بسبب الظروف الموكبة لجائحة فيروس كورونا، وسوف تنشر الورقة السياسية على الاعلام والمواقع الإلكترونية لأطراف الجبهة.

في الختام نعاهد شعبنا بأننا سنظل أوفياء لخدمته والعمل مع المجتمع الدولي لإيجاد حل سياسي للأزمة السورية ينهي الاستبداد ويصون كرامة السوريين وحقوقهم بكل مكوناتهم.

المساواة بكل تجلياتها منطلقين من مبدأ أنّ (سوريا وطن الجميع وتتنوع للجميع).
تدعم جبهة السلام والحرية الحل السياسي في سوريا وفق قرارات الشرعية الدولية وأهمها قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤، وبيان جنيف ١، بما يحقق تطلعات شعبنا في تحقيق الانتقال الديمقراطي الى نظام يحترم حقوق الانسان، ويضمن سيادة القانون والتداول السلمي للسلطة مع الحفاظ على وحدة الأراضي السورية.
إن جبهة السلام والحرية لخصت رؤيتها حول مستقبل سوريا وأساسيات عملها خلال المرحلة القادمة في



شعبنا والالتزام بالشراسة و التحالف من أجل مستقبل أفضل لسوريا .
إن " جبهة السلام والحرية" هي إطار لتحالف سياسي بين عدد من القوى السياسية السورية التي تسعى لبناء نظام ديمقراطي تعددي لا مركزي يصون كرامة السوريين وحريتهم، لا مكان فيه للإرهاب والتطرف والإقصاء بكل أشكاله وتجلياته، تعمل وفقا للمبادئ والأهداف التي تم تضمينها في الرؤية السياسية. والجبهة مفتوحة على الحوار والعمل المشترك مع أطراف المعارضة السورية، وتدعم جهود كل قوى المعارضة الوطنية والأطراف الدولية والإقليمية الساعية لإنهاء معاناة السوريين عبر حل سياسي شامل وفق قرارات الشرعية الدولية. هذا ونؤكد أنّ قيام هذا التحالف لا يؤثر على استمرار عضوية الأطراف المشكلة لها في الأجسام والمؤسسات السياسية السورية المعارضة، بل يندرج عملها في إطار التكامل مع جهودهم.

تتطلق الجبهة من رؤية متقدمة تحلل الواقع الراهن السوري وتساهم في بناء القاعدة الدستورية لسورية الجديدة، وتأخذ بعين الاعتبار خصوصية كافة المكونات السورية وحقوقها القومية والديمقراطية، وصولا إلى دولة المواطنة الحقّة، دولة تحقق فيها الحرية والعدالة

أعلن المجلس الوطني الكردي في سوريا والمنظمة الأثرورية الديمقراطية وتيار الغد السوري والمجلس العربي في الجزيرة والفترات عن تيار معارض جديد باسم " جبهة الحرية والسلام" يوم الثلاثاء في ٢٨-٧-٢٠٢٠ في مدينة قامشلو، وصدر بيان بعد الإعلان عن الجبهة، وفيما يلي نص البيان:

نتيجة لرؤى سياسية مقاربة، وعمل مشترك في المرحلة المنصرمة، عقد كل من "المجلس الوطني الكردي في سوريا" و"المنظمة" الأثرورية الديمقراطية وتيار الغد السوري والمجلس العربي في الجزيرة والفترات، سلسلة من الاجتماعات المكثفة خلال الأشهر الماضية، بهدف تنسيق الجهود من اجل ايجاد حل سياسي في سوريا لإنقاذ البلاد من الهوة السحيقة التي تنزلق اليها، بسبب التحديات والأخطار الوجودية التي تحقد بها مع تفتت النظام واعتماده الحل الأمني والعسكري.

لقد توجت تلك الاجتماعات بالاتفاق على إعلان تأسيس جبهة السلام والحرية وذلك في الاجتماع الموسع المنعقد في ٢٨ تموز ٢٠٢٠ حيث جرى الإعلان بروح عالية من المسؤولية، نابعة من رغبة مشتركة في خدمة قضايا

سعود الملا .. في اجتماع إعلان عن تأسيس جبهة السلام والحرية:

أدعوكم للعمل بروح المسؤولية الوطنية لانجاز ما وضعتموه نصب أعينكم من أهداف

الجماعي بينكم، وتعزيز ثقافة العيش المشترك وحماية السلم الأهلي في مجتمعكم.

مرة أخرى باسم المجلس الوطني الكردي أبارك لكم تأسيس جبهة السلام والحرية، وأدعو لكم التوفيق وشكراً لاستماعكم.



ممثلتي مكونات أصيلة من المجتمع السوري من كورد وعرب وسريان وآشوريين، حملوا معا هموم الوطن، وأوجاع الاستبداد طيلة عقود من الزمن، وتقاسموا الآلام والمعاناة مع السوريين جميعا خلال السنوات الأخيرة، ووحدهم الأمل بغد يكون فيه الوطن والمجتمع، وطن يسود فيه قيم الحرية والعدالة والمساواة، لا استبداد فيه ولا إقصاء ولا تهميش، يتمتع كافة أبنائه ومكوناته بحقوقهم الإنسانية والديمقراطية والقومية، وطن يتلهف من غادروه بألم العودة إلى احضانه بشوق.

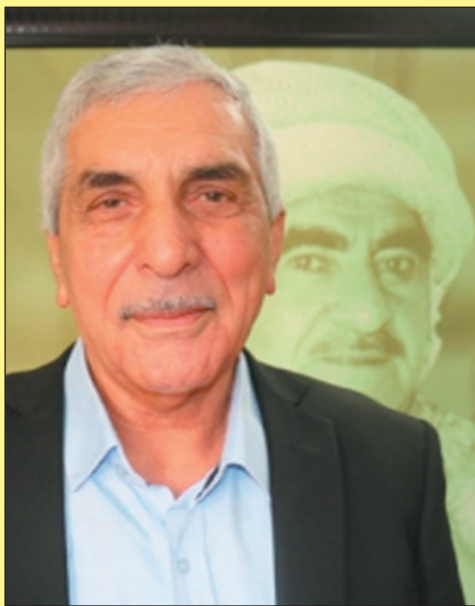
أيتها الأخوة:
ادعوكم جميعا إلى العمل كـ فريق واحد، وبروح المسؤولية الوطنية لانجاز ما وضعتموه نصب أعينكم من أهداف، وان تكونوا عوناً لكل السوريين الذين يشاركونكم في ان الحل السياسي هو السبيل الأمثل لإنقاذ البلاد، ويسعون معكم إلى التغيير الديمقراطي وبناء سوريا ديمقراطية تعددية بهوية متعددة القوميات والثقافات والأديان، كما أدعو إلى الحرص على وحدتكم وتكاتفكم وتجنيز القيم الديمقراطية والعمل

كوردستان
ألقى الأستاذ سعود الملاسكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا، ورئيس المجلس الوطني الكردي في سوريا كلمة بمناسبة الإعلان عن تأسيس جبهة السلام والحرية، وفيما يلي نص كلمة السيد الملا:

الأخوة في المنظمة الأثرورية الديمقراطية الأخوة في تيار الغد السوري والتجمع العربي في الجزيرة والفترات
الأخوة المشاركون:

يسعدني أن أقدم إليكم باسمي وباسم المجلس الوطني الكردي في سوريا، بالتحية ونحن نشارككم في الاعلان عن تأسيس جبهة السلام والحرية، كما يسعدني ان أعبّر عن شكري وامتناني للجنة التحضيرية التي بذلت جهودا كبيرة وعملت بشغافية ومسؤولية ليصلوا إلى هذا الإنجاز، الذي جمع في

رئيس الـ ENKS يؤكد على دور الإعلام في إيصال الحقيقة للجماهير الكوردية



عقد مكتب الإعلام المركزي للمجلس الوطني الكوردي في سوريا بحضور رئيس المجلس الوطني اجتماعه الإعتيادي، وأكد فيه رئيس الـ ENKS على دور الإعلام في إيصال الحقيقة للجماهير الكوردية. عقد صباح يوم الجمعة (2020/7/17) مكتب الإعلام المركزي للمجلس الوطني الكوردي في سوريا اجتماعه الإعتيادي في مكتب المجلس بقمشلو، وخلال الاجتماع تطرق السيد سعود الملا رئيس المجلس الوطني الكوردي في سوريا إلى الأوضاع الراهنة التي تمر بها المنطقة بشكل عام، والمحدثات الجارية بين المجلس الوطني الكوردي في سوريا وأحزاب الوحدة الوطنية الكوردية. وأكد السيد سعود الملا رئيس الـ ENKS على دور الإعلام في إيصال الحقيقة للجماهير الكوردية حول التطورات الحاصلة في كوردستان سوريا.

مكتب الإعلام للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا يعقد اجتماعه في قامشلو



عقد مكتب الاعلام للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا يوم السبت 18/ يوليو / 2020 اجتماعه الاعتيادي في مكتب الإعلام المركزي في مدينة قامشلو . وذلك بحضور الاستاذ محمد إسماعيل العام لمكتب الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا والمسؤول الإداري للمكتب السياسي لـ Pdk-S وبحضور مراسلي الحزب من مناطق مختلفة من كوردستان سوريا بداية بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت لإجلالاً وتكريماً لأرواح شهداء الكورد وكوردستان وفي مقدمتهم البارزاني الخالد.

ثم تحدث الأستاذ محمد إسماعيل: عن أهمية العمل الإعلامي وتطويرها وتطوير آلية إعلام الحزب نحو الأفضل من أجل الوصول إلى إعلام مؤثر وحقيقي بين الجماهير، من حيث إقامة ورش تدريبية يساهم في تطوير العمل الإعلامي وتحسين أدائهم الصحفي.

كما أثنى إسماعيل جهود الرفاق المبدولة في مكتب الإعلام، ومن جهة أخرى تطرق إسماعيل للحديث عن آخر المستجدات السياسية في سوريا عامةً والوضع الكوردي في كوردستان سوريا بشكل خاص. كما تحدث إسماعيل مطولاً عن المحدثات الجارية بين المجلس الوطني الكوردي وأحزاب الوحدة الوطنية الكوردية، حيث أشار إسماعيل بأن الجولة الثانية من المفاوضات والحوارات ستبدأ قريباً، والمفاوضات الجارية هي لتوحيد صفوف الحركة الكوردية في كوردستان سوريا. وفي نهاية الاجتماع تم الاستماع إلى آراء ومقترحات الرفاق ومناقشة بعض الأمور المتعلقة بمكتب الاعلام وعمل الإعلاميين وطرح العديد من الاسئلة، والاستفسارات، من أجل تطوير وتفعيل آليات العمل الإعلامي وكيفية تطوير إعلام الحزب بغية الوصول إلى إعلام مهني منطوّر.

منتدى أكرم الملا الثقافي يفتتح مكتبه في قامشلو

تحت عنوان "لغتنا وتراثنا وثقافتنا وفلكلورنا أساس وجودنا.. فلنحافظ عليه"



افتتح يوم الجمعة ٢٤ تموز ٢٠٢٠ منتدى أكرم الملا الثقافي بحضور السيد سعود الملا سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا ورئيس المجلس الوطني الكوردي، وشخصيات سياسية من الأحزاب الكوردية ومستقلة ومنظمات المجتمع المدني الثقافية والنسوية والشبابية والطلابية، وحشد من الجماهير. رحبت الأنسة كلاويش كامل بالحضور ودعتهم للوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان. ثم قام السيد سعود الملا بقطع الشريط الحريري بدءاً لمراسم الافتتاح. ثم ألقى السيد ريبر سيداً كلمة المنتدى، حيث قام بتعريف المنتدى للحضور وأهدافها، وأكد، بأن يكون باب المنتدى منبراً حراً لكل شخص له إلمام بالثقافة والتراث والفلكلور الكوردي وجعلها مدرسة للأجيال القادمة. ثم ألقى السيد عز الدين ملا كلمة بيّن دور المنتدى في التنقيف وإلقاء المحاضرات، كما تحدث عن صفات أكرم الملا الكاتب والإعلامي والانساني ودوره وكفاحه في خدمة الثقافة والإعلام الكوردي والإهتمام بالشباب. كما ألقى السيد قنري جان كلمة باسم عائلة الفقيد أكرم الملا، شكر فيها القائمين على افتتاح المنتدى، كما شكر كل من حضر هذا الافتتاح وتحمل عناء الحر والسفر. وكلمة المجلس الوطني الكوردي ألقاها السيد محمد إسماعيل المسؤول الإداري للمكتب السياسي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وعضو هيئة رئاسة المجلس الوطني الكوردي في سوريا، حيث تحدث عن مناقب الفقيد ودوره وكفاحه في خدمة وطنه وشعبه، وبارك باسم المجلس

إدارة المنتدى على هذا العمل.

وألقى الكاتب والشاعر كوني رش كلمة تحدثت عن نضال الاستاذ أكرم الملا من أجل قضية شعبه، وبأن هذا المنتدى خطوة مباركة وتمنى التوفيق لها في خدمة القضية الكوردية.

الجدير بالذكر، أن منتدى أكرم الملا الثقافي مبادرة من مجموعة شباب تأثروا بشخصية وأفكار أكرم الملا، وللعمل من أجل السير في الطريق الذي رسمه الراحل لهم، والمحاولة من أجل الوصول إلى ما كان يصبوا إليه أكرم الملا وكل كوردي شريف في الحفاظ على شخصية وتراث وفلكلور الكوردي.

أربعة أعوام على التفجير الإرهابي في قامشلو



مر في ٢٧ تموز الماضي الذكرى الاليمة الرابعة التي حلت حي الغربي في مركز مدينة قامشلو بكوردستان سوريا والتي راح ضحيتها العشرات من المدنيين بين شهداء وجرحى. ذلك التفجير الإرهابي الذي تبناه تنظيم داعش، فيما لايزال الغموض يكتنف حول كيفية دخول ووصول شاحنة محملة بـ ١٨ طناً من المتفجرات مركز المدينة متجاوزاً الحواجز التابعة لل ب ي ب بكل سهولة. بتاريخ ٢٧ تموز ٢٠١٦ تمكن أحد إرهابيي تنظيم داعش من الدخول إلى مركز مدينة قامشلو بشاحنته المحملة بـ ١٨ طناً من المتفجرات، متجاوزاً حواجز ال ب ي ب ليقوم بتفجير نفسه في الحي الغربي، حيث أدى ذلك إلى استشهد العشرات من مدنيي قامشلو و جرح العشرات، و إلحاق أضرار جسيمة بممتلكات المدنيين من منازل و محلات تجارية في المدينة. بالرغم من إصدار ال ب ي ب قراراً يفضي بمنع دخول الشاحنات والسيارات الكبيرة إلى مركز المدينة آنذاك، إلا أن الشاحنة المحملة بالمتفجرات تمكنت من الوصول إلى مركز المدينة في الحي الغربي. ومايزال الغموض يكتنف العملية الإرهابية التي حصلت في قامشلو. بعد مرور أربعة أعوام على التفجير الإرهابي في قامشلو،

مصدر مطلع يكشف فحوى اجتماع الائتلاف لإخراج المسلحين من عفرين وسرى كانيه

كشفت مصدر من الائتلاف السوري المعارض يوم ١٦ تموز ٢٠٢٠، معلومات حول عملية إخراج المسلحين من المدن، عفرين وسري كانيه كري سبي في كوردستان سوريا. وقال مصدر مطلع من الائتلاف السوري المعارض لـ ARK: إن اجتماعاً عقدته الهيئة الرئاسية للائتلاف بتاريخ ١٣ تموز، لبحث عملية إخراج المسلحين من المدن. تابع المصدر: إن الاجتماع ضم كلاً من نصر الحريري رئيس الائتلاف، ونوابه الدكتور عبدالحكيم بشار، وربي هبوش و يحيى عقاب، والأمين العام

ندوات لمكتب التنظيم العام لحزبنا في عدة مناطق بغرب كوردستان

وأكد عضو المكتب السياسي للـ PDKS بأن الندوات التنظيمية شملت معظم مدن كوردستان سوريا من درباسية وصولاً إلى ديرك ، وذلك لتوضيح مابجري للقاعدة الجماهيرية للحزب وللشعب الكوردي في كوردستان سوريا.



الكوردستاني-سوريا على تطورات المحدثات ، ولمعرفة رأي القاعدة الجماهيرية للحزب حيال المحدثات ، عقدت تنظيمات الحزب خلال الفترة الأخيرة سلسلة ندوات في كوردستان سوريا.

في تصريح له، قال عبدالكريم محمد مسؤول التنظيم العام للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا: بهدف الوقوف على تطورات المحدثات الجارية في كوردستان سوريا ، وإطلاع أعضاء الحزب الديمقراطي



سوريا بأن الحزب عقد سلسلة من الندوات خلال الفترة الأخيرة ، وذلك بهدف إطلاع كافة أعضاء الحزب على تطورات المحدثات الجارية بين المجلس الوطني الكوردي في سوريا وأحزاب الوحدة الوطنية الكوردية.

للحزب حيال المحدثات ، عقدت تنظيمات الحزب خلال الفترة الأخيرة سلسلة ندوات في كوردستان سوريا. عن قد تلك الندوات، قال عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-



عقد مسؤول التنظيم العام لحزبنا الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا عبدالكريم محمد، ندوات مكثفة إلى كافة منظمات الحزب في جميع مناطق كوردستان سوريا، مع قيادات اللجنة المركزية لمسؤولي المنظمات، بدءاً من درباسية ومروراً بـ قامشلو وإلى جل آغا وكركي لكي وديريك وكوجرات، حيث عقد ندوات تنظيمية بدءاً من قامشلو إلى درباسية وعامودا وتربيسي وجل آغا وكركي لكي وديريك ومنطقة كوجرات

وكان الهدف من تلك الندوات هو التقرب من قواعد الحزب وإطلاعهم على آخر المستجدات السياسية وخصوصاً المباحثات التي جرت بين المجلس الوطني pyd التي تكللت بوثيقة التفاهم السياسية الملزمة للطرفين.

١- الجانب التنظيمي، تطرق الأستاذ عبدالكريم محمد في حديثه حول الواقع التنظيمي لحزبنا في ظل الظروف الأمنية الصعبة السابقة التي مر بها، وما يتطلب من جميع كوادر وأعضاء الحزب إلى بذل المزيد من الجهود لتفعيل دور تنظيم الحزب بين الجماهير الكوردية، حت جميع الرفاق إلى ضرورة زيادة النشاط الحزبي من الناحية التنظيمية في هذه المرحلة.

٢- إطلاع أعضاء الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا على تطورات المحدثات، ولمعرفة رأي القاعدة الجماهيرية



د. عبد الحكيم بشار:

العمل جار على اخراج الفصائل المسلحة من عفرين وسري كانيه وكري سبي

أكد نائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بأن العمل جار على اخراج الفصائل المسلحة من مراكز المدن " عفرين وسري كانيه وكري سبي وجرابلس " وكافة المناطق الأخرى .
في تصريح خاص لموقع أرك نيوز قال الدكتور عبدالحكيم بشار نائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية وعضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا : بأنه خلال الاجتماع الذي عقده رئاسة الائتلاف في ٢٠٢٠/٧/١٣ تم مناقشة كيفية اخراج الفصائل والجماعات المسلحة من مراكز مدن كافة المناطق التي تتواجد فيها الفصائل المسلحة ، وتسليم إدارتها للشرطة المدنية ، وتم تحضير برنامج عمل حيال ذلك.
وأضاف الدكتور عبدالحكيم بشار : يتم تحضير برنامج عمل لتقوية ثقة الشعب بالائتلاف ، و سيتم مناقشة البرنامج خلال الاجتماع القادم لرئاسة الائتلاف .

أبواب معبر فيشخابور- سيمالكا ستفتح أمام عودة العالقين بعد عطلة عيد الأضحى



كوردستان- موقع PDK-S

كشف مسؤول مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا يوم، الإثنين (٢٧.٧.٢٠٢٠) ، بأن معبر فيشخابور-سيمالكا سيفتح أبوابه أمام عودة العالقين في كوردستان سوريا قريبا جدا.
في تصريح خاص لموقع أرك نيوز قال سعيد عمر مسؤول مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا: وافقت وزارة داخلية إقليم كوردستان على عودة اللاجئين العالقين في كوردستان سوريا الذين يحملون إقامة إقليم كوردستان.
وأكد مسؤول مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا : بأن قرار عودة العالقين في كوردستان سوريا سيدخل حيز التنفيذ بعد عطلة عيد الأضحى مباشرة.
وأضاف سعيد عمر : سيتم تحديد أيام لعودة العالقين في كوردستان سوريا ، " يوم لعودة اللاجئين المقيمين في هولبر ، ويوم لعودة اللاجئين المقيمين في دهوك ، ويوم لعودة العالقين المقيمين في السليمانية " . كما وقال مسؤول مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا : بأن المقيمين في مخيمات الإقليم سيتم فرض الحجر الصحي ، والمقيمين خارج المخيمات سيفرض عليهم الحجر المنزلي.

تفاصيل جديدة حول عودة العالقين في كوردستان سوريا بعد عطلة عيد الأضحى



كشف قيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا بأن لاجئي كوردستان سوريا المقيمين في إقليم كوردستان بمحافظتي (هولبر و السليمانية) الذين ذهبوا إلى كوردستان سوريا بقصد الزيارة، يستطيعون العودة عن طريق معبر فشخابور الأربعاء ٢٩-٧-٢٠٢٠ . ويوم الخميس ٣٠-٧-٢٠٢٠ .
خلال مشاركته في نشرة أرك الاخبارية قال محمديشرين محمداًمين عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا : إن عملية عودة العالقين في كوردستان سوريا ، والمقيمين في محافظة دهوك ستتم بعد عطلة عيد الأضحى المبارك ، و سيكون المعبر مفتوحاً أمامهم .
وأضاف: سيتم تحديد أيام في الأسبوع لعودة العالقين في كوردستان سوريا كالتالي بعد العيد:
- يوما الإثنين والأربعاء لأصحاب إقامات محافظتي هولبر والسليمانية.
- يوما الأحد والثلاثاء لأصحاب إقامات دهوك.
- القرارسيعمل به خلال شهر فقط من تاريخ الغد ٢٩/٧/٢٠٢٠ .
- تتم الفحوصات عند دخول محافظة هولبر بإشراف دائرة الصحة.
- تتم إجراءات نقل الأهالي من المعبر من قبل الحكومة.
- الفحوصات الطبية على نفقة الحكومة لأصحاب إقامات اللاجئين.

الرؤية السياسية لجبهة السلام والحرية



في خصوصية لغاتهم بعين الاعتبار ، ويمكن للمناطق تحديد لغة او عدة لغات اضافية كلغة رسمية.
٣. العمل على تعزيز السلم الاهلي والاجتماعي بين مكونات منطقة الجزيرة وشرق الفرات وفي كافة مناطق سوريا.
٤. نبذ العنف والتعصب والتطرف، ومكافحة الارهاب بكل اشكاله وصوره، والانفتاح على كافة القوى والمكونات السورية، والعمل على توفير اسس الشراكة الفعلية بينهم وصولاً إلى بلورة هوية وطنية سورية جامعة لكل السوريين.
٥. دعم وتشجيع الحوار بين السوريين من مختلف المكونات، لفتح المجال امام حرية الراي وتشكيل رأي عام يستند الى المزيد من التفاهات والتواصل والعمل المشترك في كافة المجالات الوطنية والقومية والادارية.
٦. ضمان الحفاظ على مصالح المكونات القومية والدينية في البلاد، ومنع أي غبن بحقهم سياسيا واقتصاديا وخدميا، وضمان الحقوق التشريعية لهم عبر برلمان ذي غرفتين، تخصص الغرفة الأولى لممثلي الشعب المنتخبين ، والغرفة الثانية لممثلي المناطق والقوميات والأديان. يتم تحديد مهام الغرفتين من قبل مختصين والاستفادة من تجارب الدول الأخرى في هذا المجال. .
٧. مطالبة المجتمع الدولي والامم المتحدة بالعمل الفوري والجاد من أجل إطلاق سراح الأسرى والمعتقلين والكشف عن مصير المفقودين والمغيبين قسرا، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية الى الأهالي، وتمكين اللاجئين والنازحين من العودة الى مناطقهم الأصلية بأمان وسلام.
٨ - تقوم الجبهة بوضع برنامج عمل للتواصل مع القوى الإقليمية والدولية لشرح رؤية الجبهة حول الحل السياسي في سوريا .

بالحقوق القومية للشعب الكردي ضمن إطار وحدة سوريا ارضا وشعبا. وتعمل الجبهة على الغاء جميع السياسات والمراسيم والاجراءات التمييزية المطبقة بحق الكرد ومعالجة اثارها وتداعياتها، وإعادة الجنسية الى المجردين والمكتومين منهم وتعويض المتضررين واعادة الحقوق لأصحابها.
٤- الالتزام بشرعة حقوق الإنسان وكافة المواثيق المتعلقة بها في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.
٥- ترى الجبهة في اللامركزية الاسلوب الأمثل في إدارة البلاد مع الحفاظ على وحدة الأراضي السورية، لحماية التعدد القومي والثقافي، وضمان تعزيز المشاركة الشعبية والتوزيع العادل للسلطة والموارد وتحقيق التنمية المتوازنة والمستدامة. لكافة المناطق وما يمكن أن يتطلبه ذلك من إعادة النظر بالتقسيمات الإدارية القائمة.
٦- تلتزم الجبهة بالعملية السياسية التي تجري تحت رعاية الأمم المتحدة بهدف الوصول إلى حل سياسي وفق قرارات الشرعية الدولية ولاسيما القرار رقم ٢٢٥٤. وتؤكد الجبهة بأنها جزء من المعارضة الوطنية السورية، وتعمل مع كافة الاطراف الدولية والإقليمية المؤثرة في الشأن السوري، من أجل إيقاف الحرب وإنهاء الاستبداد واستعادة السلام، وتحقيق تطلعات الشعب السوري بالحرية والعدالة والديمقراطية.
٧- تعمل الجبهة بالوسائل السلمية من أجل إحلال السلام والحرية واحترام حقوق الانسان وتعزيز السلم الأهلي والاجتماعي، وتعميق وشائج العيش المشترك والارتقاء بالرابطة الوطنية السورية بحيث تقوم على أسس العدالة والمساواة والشراكة الكاملة بين كافة السوريين.
٨- إلغاء كافة القوانين والمحاكم الاستثنائية وقراراتها، ورفض عمليات التغيير الديمغرافي التي جرت وتجري في ظل الحرب الدائرة في سوريا.
٩- ضمان حقوق وحرية ومشاركة المرأة وتمثيلها

تعريف: جبهة السلام والحرية هي تحالف سياسي يضم "المجلس الوطني الكردي" و" المنظمة الأتورية الديمقراطية" و"المجلس العربي في الجزيرة والفرات و تيار الغد السوري". وهي تضم أطرافاً تقاطعت في رؤيتها السياسية وأهدافها، نتيجة لحوارات ببنية معقدة بالإضافة لعلاقات الثقة المتبادلة التي تعمقت عبر مسار طويل من التعاون والاهتمامات المشتركة، وتؤكد الجبهة بأن عملها وعمل الأطراف المنضوية في إطارها، لا يتعارض مع عضوية الأطراف المذكورة في هيئات ومنصات المعارضة التي تعمل في إطار هيئة التفاوض السورية وأطر أخرى، وتسعى الجبهة إلى الانفتاح والعمل مع جميع قوى المعارضة الديمقراطية من أجل توسيع قاعدة المشتراك بين مختلف القوى والتجمعات والتحالفات السياسية الأخرى للنهوض بمشروع جامع يعبر عن تطلعات السوريين في تحقيق التغيير الجذري وبناء دولة عصرية تلبي بتضحيات السوريين. وتعمل الجبهة وفقا للمبادئ التالية:
١-سوريا دولة مستقلة ذات سيادة، السيادة فيها للشعب، وهو مصدر كل السلطات، وتقوم على مبدأ المواطنة المتساوية وفصل السلطات، واستقلال القضاء ومبدأ سيادة القانون والتداول السلمي للسلطة عبر انتخابات حرة ونزيهة.
٢- الإقرار الدستوري بأن سوريا دولة متعددة القوميات والثقافات والأديان، والشعب السوري يتكون من عرب وكرد وسريان آشوريين وتركممان وغيرهم، ويضمن الدستور حقوقهم القومية ويعتبر لغاتهم وثقافتهم، لغات وثقافات وطنية تمثل خلاصة تاريخ سورية وحضارتها.
٣- تؤكد الجبهة على التزامها بالاعتراف الدستوري بهوية الشعب الكردي القومية واعتبار القضية الكردية جزءا أساسيا من القضية الوطنية و الديمقراطية العامة في البلاد والاعتراف

كوباني... وعود الإعمار التي ذهبت أدراج الرياح

كوردستان - وكالات

فقد سكان مدينة "كوباني أي أمل بإعادة بناء بيوتهم المهدامة نتيجة المعارك الكبرى التي شهدتها المدينة ضد تنظيم "داعش"، بعد أن خذلتهن منظمات "الأمم المتحدة واعتمد السكان العائدون من التهجير على أنفسهم وأقاربهم في الخارج من أجل إعادة ترميم بيوتهم التي دمر واجبتها الرصاص والقصف، بعد أن انتظروا طويلاً وعود "الإدارة الذاتية" والمنظمات الدولية التي نفضت يدها نهائياً من هذه القضية. على غرار آخرين، لم ينتظر "محمد نعان" المساعدة بل عمد إلى ترميم منزله المؤلف من طابق أرضي من أمواله الخاصة. ويقول الرجل البالغ من العمر ٦٧ عاماً لنفس الوكالة: «لم يساعدنا أحد، دمر "داعش" منزلنا، وجاءت البلدية وأخذوا المقاسات وسجلوا الخسائر في الأبنية، ولم يفعلوا شيئاً، وقالوا لنا أن المنظمات ستأتي لإعادة إعمارها، ولم نر أي شيء، كلمات فارغة فقط». وقد قررت "الإدارة الذاتية" تحويل حي كامل ملاصق للحدود التركية إلى "متحف" يكون شاهداً على معركة "عين العرب". وكل من رمم بيته في هذه المنطقة سوف يهجر بعد وعد بالتعويض عليه من قبل "الإدارة الذاتية" التي رمت حتى الآن ٢٢٨ منزلاً من أصل ٥٠٠ في ذات المنطقة حسب السكان المحليين.

تقول "فيدان خليل" التي بنت وزوجها منزلًا متواضعاً من عرق جبينهما: «نخشى اليوم فقدانهم مجدداً كونه يقع في منطقة المتحف. زوجي عمل بأجرة يومية إلى أن قمنا بإعادة بنائه لنسكن فيه، لكنهم يقولون أنهم سيجعلونه متحفاً، وعلينا أن نتركه مجدداً. لقد أخبرونا بأنهم سيمحوننا أرضاً كتعويض، لكننا لا نملك أموالاً لبناء منزل للمرة الثالثة».

يعيد سكان كوباني ترميم منازلهم دون التعويل على وعود الإدارة الذاتية. من مالهم الخاص، وبمساعدة أحياناً من أبنائهم المغتربين في الخارج، أعاد أحمد صالح بناء منزله المتواضع من عرق جبينه وبدعم من أقربائه المغتربين دون انتظار مساعدة الإدارة الذاتية في كوباني، مدينة تشهد بيوتها المدمرة على أولى أبرز المعارك التي انتصر فيها كورد سوريا على "الجهاديين".

ويقول صالح (٤٥ عاماً) "كنا مجبرين على السكن في منازلنا وعدم إنتظار الوعود الفارغة"، مضيفاً "ساعدني إيني في ألمانيا وأخي في كردستان العراق لأعود أنا وأطفالي إلى منزلي".

فرّ صالح، الذي يعمل في تصليح الأحذية، في العام ٢٠١٥ من كوباني قاطعاً الحدود إلى تركيا، ليعود بعد عام ويجد بيته وقد طاله الدمار.

لم ينتظر كثيراً وبدأ تدريجياً بإصلاح منزله، الذي كلفه وفق قوله "تصف مليون ليرة سورية" (حوالي ١١٥٠ دولاراً) من دون أن ينتهي العمل به حتى الآن، ولا تزال آثار الرصاص بادية على جدران المنزل المؤلف من ثلاث غرف فقط.

في حي البوطان، أحد الأحياء الشعبية في كوباني، تنتشر المنازل المدمرة وأخرى الخالية من السكان، فيما رمم البعض بيوتهم من دون أن يزيلوا عن جدرانها آثار الرصاص.

ويقول صالح "فقدنا الأمل من إعادة الإعمار".

بعد أربعة أشهر من المعارك الضارية، طردت وحدات حماية الشعب والبيشمركة بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن في السـ ٢٦ من كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ تنظيم الدولة الإسلامية من مدينة كوباني ذات الغالبية الكردية في شمال سوريا.

وفي أحد أزقة الحي يجلس محمد نعان (٧٦ عاماً) قرب منزله بقرّ القرآن.

على غرار آخرين، لم ينتظر نعان مساعدة السلطات المحلية بل عمد إلى ترميم منزله المؤلف من طابق أرضي من أمواله الخاصة.

ويقول الرجل وقد تجمع حوله أحفاده "لم يساعدنا أحد، دمر داعش منزلنا وكما ترون هناك الكثير من المنازل المدمرة ولم يقوموا بإعمارها"، مضيفاً "أعادة الإعمار مكلفة جداً، وقد كلفتني كثيراً". يعرب الرجل عن استيائه من الوعود التي يتلقونها من الإدارة الذاتية أو حتى المنظمات الدولية العاملة في المنطقة. ويوضح "جاءت البلدية وأخذوا المقاسات وسجلوا الخسائر في الأبنية، ولم يفعلوا شيئاً"، مضيفاً "قالوا لنا أن المنظمات ستأتي لإعادة إعمارها، ولم نر أي شيء، كلمات فارغة فقط".

كلام كثير ولا خطوات

يعيش في كوباني حالياً، ٢٥٠ ألف نسمة مقارنة مع ٤٠٠ ألف قبل الحرب. ولم يتمكن كثيرون من العودة حتى الآن.

ويقول مصدر "في العام ٢٠١٥، لم يكن هناك أي شيء في كوباني"، معرباً عن خيبة أمله من عدم تلقي أي مساعدة حتى الآن من التحالف الدولي، شريك الأكراد الأول في محاربة تنظيم الدولة الإسلامية.

وبضيف "حتى الآن لم يقدم التحالف أي دعم ورغم أننا تطرقنا للحدوث معهم عشرات المرات بأننا كما هزمنا داعش معاً يجب ان نعيد الاعمار معاً".

لا نملك المال

ولا يتمكن الكثيرون من إعادة إعمار منازلهم أو حتى ترميمها فهم ببساطة لا يملكون الأموال اللازمة.

يتجول مسلم نبو، في السـ ٣٢ من العمر، في شوارع المدينة ويشير إلى الأبنية المدمرة، ويقول "تدمر منزلي في الحرب، وانتقل منذ ذلك الوقت بين بيوت بالإيجار"، مضيفاً "تواجه صعوبات مادية تمنعنا من بناء منازلنا".

في الأحياء القريبة من الحدود التركية، تنتشر أيضاً المنازل المدمرة والسيارات المحترقة وحتى المنفعيات التي استخدمت في العام ٢٠١٥، لكن هذه المنطقة لن تشهد إعادة اعمار، بل قررت الإدارة الذاتية تحويلها إلى متحف يكون شاهداً على معركة كوباني.

وتضم المنطقة، وفق مسلم، ٥٠٠ منزل "تم تعويض ٢٥٨ منها" حتى الآن. وتقدر قيمة التعويضات الكلية بخمسة مليون دولار.

بنت فيدان خليل (٤٥ عاماً) وزوجها منزلها المتواضع من عرق جبينهما لكنهما يخشيان اليوم فقدانهم مجدداً كونه يقع في منطقة المتحف.

تجلس المرأة السمراء على الأرض في بناء قيد الإنشاء مقابل منزلها، وتقول "زوجي عمل بأجرة يومية إلى أن قمنا بإعادة بنائه لنسكن فيه لكنهم يقولون أنهم سيجعلونه متحفاً وعلينا أن نتركه مجدداً".

مؤتمرات فارغة من أي محتوى

عُقد مؤتمران حول إعادة إعمار كوباني، أحدهما في مدينة ديار بكر بتركيا، والآخر في مدينة السليمانية بإقليم كردستان العراق، بعد تقييم نسبة الدمار في المدينة، والتي بلغت حوالي ٤٥/ بالمئة من إجمالي منازل المدنيين، بالإضافة لدمار كبير لحق بالبنية التحتية للمدينة من شوارع وأرصفة ومرافق عامة (الحدايق — المدارس — شبكات الصرف الصحي — الكهرباء — الماء) إبان الحرب التي أعلنها تنظيم "الدولة الإسلامية" على مدينة كوباني في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤.

أهالي كوباني والذين فقدوا الأمل من وصول المساعدات إليهم لإعادة إعمار منازلهم، اعتمدوا على إمكانياتهم الذاتية وعلى الأموال التي وصلت من أقاربهم وذويهم الذين يعملون في تركيا وإقليم كردستان ودول أخرى، لإعادة بناء المنازل المهدامة جراء الحرب التي شنها التنظيم.

قسم آخر من أهالي كوباني، والذين لا يستطيعون إعادة إعمار منازلهم، لا يزالون يعيشون في تركيا كلاجئين، إضافة لآخرين يعيشون في مدن إقليم كردستان، ومنهم من هاجر إلى الدول الأوروبية، حيث تختلف درجة اندماجهم في المجتمعات الجديدة من شخص لآخر.



قسم آخر من أهالي كوباني، والذين لا يستطيعون إعادة إعمار منازلهم، لا يزالون يعيشون في تركيا كلاجئين، إضافة لآخرين يعيشون في مدن إقليم كردستان، ومنهم من هاجر إلى الدول الأوروبية، حيث تختلف درجة اندماجهم في المجتمعات الجديدة من شخص لآخر.

بمجرد أن تتجول في مدينة (كوباني) التي تدمّر أكثر من ٧٥ في المئة من بناها التحتية، فإنك لا بد أن تصادف بين بقايا حارة وأخرى خيماً بجانب أكوام منهارة كانت بيوتاً تأوي من بات في الخيم يوماً ما إضافة إلى وجود مخيمين بالقرب من المدينة يعيش فيها حوالي ١٢٥ عائلة من أصحاب البيوت المدمرة.



فشل مخطط الإعمار في (كوباني)

يحول دون عودة الأهالي إلى منازلهم

كدر أحمد

بمجرد أن تتجول في مدينة (كوباني) التي تدمّر أكثر من ٧٥ في المئة من بناها التحتية، فإنك لا بد أن تصادف بين بقايا حارة وأخرى خيماً بجانب أكوام منهارة كانت بيوتاً تأوي من بات في الخيم يوماً ما إضافة إلى وجود مخيمين بالقرب من المدينة يعيش فيها حوالي ١٢٥ عائلة من أصحاب البيوت المدمرة.

وبالرغم من المطالبات المتكررة لأهالي مدينة (كوباني) بالعودة إلى منازلهم، إلا أن معظمهم لا يزالون في تركيا والعراق والمدن الأخرى داخل سوريا.

ويعود تأخر عودة أهالي كوباني إلى منازلهم لأسباب عديدة، ولعل أبرزها فشل مخطط الإعمار الذي أعلنته الإدارة الذاتية، بل وزادت من الطين بلة حيث أقطعت أجزاء كبيرة من المدينة كمتحف حربي شاهد على معاركهم ضد تنظيم "داعش"، والذي أعلن في مؤتمرٍ أقيم في مدينة ديار بكر التركية.

وبحسب البيان الختامي الصادر عن المؤتمر تضمنت الاقتراحات تشكيل منسقية لإعمار كوباني مؤلفة من ١٥ شخصاً من مختلف المناطق، إضافة إلى بناء مستشفى مجهز تجهيزاً كاملاً، وإزالة جميع بقايا المتفجرات، وهدم الأبنية المتصدعة والمتضررة، وبناء المدينة بمشاركة جماعية.

وأشار البيان إلى أن أهالي كوباني وافقوا على تحويل قسم من المدينة إلى متحف، وتطرق اليان إلى تأسيس جمعية (وقف) إعمار كوباني، تعمل تحت إشراف الإدارة الذاتية، ومنسقية إعمار كوباني، مبيناً أن "الجمعية ستعمل على تنظيم وجمع المساعدات التي تقدم من الخارج وكذلك صرف تلك المبالغ وفق الحاجة".

ولكن بعد مرور كل هذه الاعوام على خروج تنظيم "داعش" من مدينة كوباني، لا تزال تلك الوعود حبراً على ورق، وقد شبهها كثيرون من معارضي الإدارة الذاتية بالفضاضة، حيث لم تبين حتى الآن سوى ست مشاريع سكنية مخصصة لعائلات "الشهداء"، إضافة لبعض الخدمات العامة.

وحول تأخر المشاريع التي أطلقتها الإدارة الذاتية في كوباني، تهرّب أعضاء من الإدارة عن الإجابة.

ومن جانبهم، حاول نشطاء ومتقنون كرد التهديد بإعادة إعمار المدينة وفق خطة إعادة إعمار سوريا بشكل عام، واستطاعت هؤلاء إجراء إحصاء دقيق لكل ما تم تدميره في المدينة وريفها، إضافة توثيق الأدوات التي تم سرققتها والمزروعات والأشجار التي تم خلعها، ولكن هذه المجموعة اصطدمت بحزب الاتحاد الديمقراطي الذي منع أي عمل لا يكون للحزب سلطة عليها؟

وقال "مسلم طالاس"، وهو دكتور جامعي في الاقتصاد في جامعة ماردين، وأحد النشطاء في إعادة الإعمار، لـ "المصدر": "نشأتنا منظمة تقنية تطوعية بغرض جمع البيانات عن مستوى الخسائر التي تعرضت لها كوباني، ووضع تصورات عن خيارات إعادة الاعمار، من حيث وضع استراتيجية عامة لإعادة الإعمار اقتصادياً وهندسياً، وفي إطارها تصور مشروعات ذات جدوى اقتصادية وهندسية. ومن ثم عرض تلك المشروعات على جهات يتوقع أن تدعمها مالياً وجهات يتوقع أن تتولى التنفيذ".

وأكد "طالاس" أن بداية العمل الصحيح لمثل تلك المنظمة هي امتلاك البيانات الصحيحة عن حقيقة الواقع على الأرض.

حزب الاتحاد الديمقراطي كانت العائق الذي لم يستطع النشطاء اجتيازه، إذ قال "طالاس": "لأسف لم نستطع الحصول على تلك البيانات بسبب سلبية الإدارة الذاتية تجاه السماح بمد شبكة مسح ميداني من خلال فتح مكتب في كوباني. الادارة الذاتية كانت تطالب كل الكوادر الالتحاق بمؤسساتها، وطبعاً نحن لم نكن في ذلك الورد، على الأقل بسبب الطبيعة الخاصة للمنظمة التي كنا نطمح بتأسيسها".

وأردف "حاولنا الاستعاضة عن ذلك بجمع البيانات باستخدام أسلوب العينة، وبعد إجراء اختبار تجريبي وتحليل بيانات العينة تبين أنها لا تفي بالغرض من حيث دقتها وتعبيرها عن الواقع. طبعاً هناك جهات تواصلت معنا وأبدت رغبتها في التعاون معنا، لكننا لم نصل للمرحلة التي يمكن أن نستفيد فيها من العون المعروض من تلك الجهات، ورغبة منا في أننا لا نحمل أنفسنا مسؤولية أخلاقية، فالظروف لا تسمح لنا بتحملها، جمدنا عملنا. باعتبار أنه عدم القدرة على جمع البيانات على الأرض يعني شلل بقية مسارات العمل".

ونوه "طالاس" إلى أن عملية إعادة إعمار كوباني تحتاج إلى حوالي ٦ مليارات دولار، مشيراً إلى أن "إعادة الإعمار كمشروع يبدو أنها لم تبدأ، وإن كانت هناك محاولات فردية هنا وهناك، وهناك بعض عمليات نقل المخلفات. ومؤتمر من نوع مؤتمر ديار بكر يمكن أن يكون مساعدة من نوع ما للمدينة، لكن ليس بمقدور مثل ذلك المؤتمر توفير التكاليف المالية الضخمة والإمكانيات الفنية لعملية إعادة الإعمار التي تبلغ تكاليفها مليارات الدولارات. يضاف إلى ذلك أن الوضع في المدينة في المدى المنظور لا ينفصل عن الوضع في سوريا، لذلك لا يمكن أن تبدأ عملية إعادة إعمار حقيقية إلا بعد توقف الحرب، وفي سياق إعادة أعمار سوريا ككل".

من جانبه قال "خالد"، وهو صاحب بيت تدمر نتيجة المعارك في كوباني، لـ "المصدر": "إن مشروع إعادة الإعمار بقي فارغ المضمون، فإلى الآن لم يتم تعويض أصحاب البيوت المدمرة، ولم تبنى لهم أية بيوت جديدة".

وأضاف "بهذه الإمكانيات لن يستطيعوا بناء منزل واحد. الرخصة تكلف ٥٠ ألف ليرة سورية للـ ١٠٠ متر، وتكلفة الـ ٢٠٠ متر تحتاج إلى ١٠٠ ألف ليرة سورية".

وتساءل "خالد" في ختام

حديث "أين هي منسقية إعادة الإعمار وعودها للأهلي، فالداس فقدت الأمل وبدأت تعيد إعمار منازلها من أموالها الخاصة".

أين هي منسقية

إعادة الإعمار

وعودها للأهلي ؟

الكرة في الملعب الكوردي لكسب الكفة لصالحهم.. وإنقاذ القضية الكوردية

عزالدين ملا

سوري أو دولي مرتبط إرتباط وثيق بوحدة الكورد..



مصالح أمريكا تحتم على ربط كورد سوريا في اتفاقية استراتيجية

تحدثت عضو اللجنة المركزية في الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، عبدالرحمن أبو لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «منذ استحوار أجهزة الأمن السورية واستخباراتها على مقدرات الثورة السورية، ويتعاون إقليمي (تركيا- إيران) وعبر أدوات معدة سلفاً. في بدايات ٢٠١٢ وحتى الآن أضحي الوضع في سوريا عامةً وكوردستان- سوريا خاصةً كارثياً بكل معنى الكلمة، من خراب وقتل وتشريد الملايين من الناس في بلدان الجوار، ينتظرون موعنة من منظمة او جهة إنسانية دولية، انتفع الجوار على حساب دماء وأهات السوريين، بينما أضحي مصير السوريين (بكورده وعربه وكلو آشوريه وسائر المكونات الأخرى) افتراش مخيمات الذل والهوان في ظل قيود قسرية ظالمة، تشبه إلى حد ما معسكرات النازية. الباقون في داخل الوطن والمنفيون مصيرهم على حد سواء، فالأوضاع الاقتصادية المزرية والاجتماعية المأساوية المقيتة أصبحت في حالة يرثى لها، وخاصة بعد نقشي جائحة كورونا والتداعيات المأساوية المستقبلية، وظاهرة تعويم عملة الدولار أصبحت وبشكل مبرمج الناطقة الرسمية والفعلية على الأرض في سوريا ومنطقة الشرق الأوسط والعالم. انعكاسات الأوضاع في سورية المأزومة أصلاً وما تؤول إليها من تداعيات؛ مرآة للوضع في كوردستان- سوريا، فالنظام الديكتاتوري (المخابرات السورية بمختلف أفرعها) يتصرف في الإبقاء على نفسه دون النظر في مصير الشعب السوري المحتار، وكذلك سلطة الوكالة في كوردستان- سوريا هي صورة مصغرة لحكام دمشق، يتصرفون دون الاكتراث لمعاناة الشعب الكوردي، هدفهم الحفاظ على إدارتهم وسلطتهم، فهم في واد والشعب الكوردي المظلوم والفقر في واد آخر، حالياً تمشي الأمور هكذا طالما لم نتجاوز مرحلة القوضى، لا صوت يعلو فوق سلطة الوكالة طالما مرأتها دمشق».

يتابع أبو: «أمريكا دولة المصالح، تأكل من هذا وذاك، وأحياناً تأكل من ذاتها ان لزم الأمر كما حدث في مأساة البرجين التجاريين العالميين في نيويورك في ٢٠٠١، وبها غزت العالم!!، فحسب مصالحها تقوم بترتيب الأوضاع والأمور في جميع بؤر التوتر في العالم. اليوم مصالحها تقضي ان تكون هناك حالة وثام في كوردستان- سوريا علماً تعرف وبالبلقين الكامل المسافة العكسية التي تفصل بين المجلس الوطني الكوردي في سوريا كعنوا وحامل للمشروع القومي الكوردي- الكوردستاني، وبين حزبيات PYD ومشروعهم غير المنطقي (الأمة الديمقراطية)، بالرغم من ذلك تريد إضفاء الطابع الكوردي والمعتمد (اتفاقية دھوك ٢٠١٤) كمرجع والتي تمت برعاية كريمة من الزعيم مسعود بارزاني. حققت أمريكا مسعاها عبر ربط الطرفين بالجولة الأولى من الحوارات والمؤتمرات الصحفية كنقطة ملموسة وعلى قاعدة اتفاقية دھوك، في حين أضحت الجولة الثانية من المحادثات جولة أمريكية بامتياز، بيدها القرار في دعوة الطرفين او وضعها ضمن سياسة المهل، من العلم ان وحدة الموقف والصف الكوردي- كوردياً مطلب ملح وضروري أكثر من أي وقت مضى بشرط، وهو ضروري جداً ان يعلنوا كورديتهم بالمطلق!!!، السيناريو الآن شبيه بسيناريو كوردستان/ العراق، الإتحاد الوطني بقي في قفصه، دون حمل أي عبء وطني كوردستاني، ويزيد في الطين بلة، في حين بقي الديمقراطية الكوردستاني لوحده حامل هم الكورد وكوردستان.

يرى أبو: «ان القضية الكوردية في عموم كوردستان من القضايا الكبيرة والأساسية في المشروع الدولي، وخاصة في جزأي كوردستان الجنوب وكوردستان الغربية، من الضروري جداً وحسب خارطة الشرق الأوسط الجديد الذي اقترح إنجاز في إيجاد الحلول النهائية لكليهما، في تمتع شعب كوردستان وعلى كامل مساحة كوردستان بحق تقرير المصير وفق صيغة الكونفدرالية كجزء من مشروع كونفدرالية كوردستان الكبرى مع دول الجوار العربي- التركي- الفارسي (مشروع توركوت أوزال). فيعد الجولة الأولى من الحوارات والتي تكللت بمؤتمر صحفي، أصبح المفود بيد راعية التصالح أمريكا وفرنسا ومن ورائهم المملكة المتحدة، الناصية ليست بيدنا، من المهم جداً أن نخترل المسافات، ونبدي دائماً استعدادنا في السعي نحو الحوارات والتفاهات في الداخل والخارج، نحن أصحاب قضية كوردية من شعب وأرض، علينا ابداء ذلك، فلم يبق في جيبنا شيء، فالطول خارجية ودولية أكانت للحالة الكوردية أو السورية، وعلى طاولات هيئة الأمم المتحدة في جنيف حصراً».

تمر الأيام ثقيلة من هموم التدهور الاقتصادي والمعيشي في غرب كوردستان، وما زال الجدل في الشارع الكوردي مستمرا حول ما ستفضي إليها المفاوضات الكوردية- الكوردية. هذا البطء الشديد في سير المفاوضات ليس في مصلحة الشعب المنهك أصلاً لكل ما يعانيه من قهر ونل وحرمان من أبسط حقوق الحياة، لا ماء ولا كهرباء ولا خبز، وعلاوة على ذلك الفارق الكبير بين الصادر والوارد في الدخل الفردي، بالإضافة إلى قرارات أحادية الجانب وعدم الرجوع إلى العقل والمنطق، وخاصة فيما يخص خطف القاصرين والقصارات والتجنيد الإجباري، رغم علم ذاك الطرف أن مثل هكذا قرارات تثير الاستفزاز، وأيضاً إهمال شؤون العباد والبلاد، وكأن الوضع توقف لدى ذاك الطرف منذ بدء المفاوضات الكوردية. الجميع يشكون من القوضى وإهمال مرافق العامة، كل يعمل على هواه دون رادع، مما زاد من العبء لدى المواطن الكوردستاني في سوريا. كل ذلك والمنطقة الكوردية أمام ضغوطات وتهديدات خارجية وداخلية، وقد تكون المنطقة أمام كارثة أخرى إذا لم تكن على استعداد لها من خلال موقف كوردي موحد.

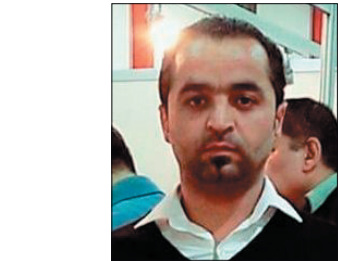
١- الوقت يمر، والوضع نحو الأسوأ، ما رأيكم لكل ما يجري الآن في المنطقة؟
٢- ما رأيكم بالقرارات غير المدروسة من الجهة المنتدفة في غرب كوردستان رغم مناداة ذاك الطرف إلى وحدة الصف والموقف؟
٣- هل امريكا جادة من أجل نيل الكرد لحقوقهم المشروعة؟ ولماذا؟
٤- كيف تفسرون البطء الواضح في سير المفاوضات الكوردية؟ وما المطلوب للإسراع نحو تحقيق اتفاق نهائي وشامل يضمن حقوق وسلامة الشعب الكوردي في كوردستان.

قوة الكورد في المطالبة بحقوقهم المشروعة تحدث مسؤول التنظيم العام وعضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، عبدالكريم محمد لصحيفة «كوردستان»: «الوضع الحالي الذي نمر فيه بالتأكيد صعب، من جهة عقوبات قيصر الذي يلقي بظلاله على المواطن السوري، ولا سيما الدخل المحدود له أمام تدهور سعر الدولار والإرتفاع الجنوني للأسمار، ما يحدث الآن في المنطقة هو الإنهاء الترتيجي لمخاض الأزمة السورية، نحن نتوجه نحو حلول جزئية وخاصة نحو على أبواب عام ٢٠٢١، حسب التوقعات سيكون نهاية المعاناة السورية».

يوكد محمد: «ان الوقت يمر هذا ليست في مصلحتنا نحن الكورد، ما نراه من لقاءات بين روسيا وتركية، وما يحدث بين الفضائل المسلحة من صراعات والمقايضات بين الدول الكبرى، كل ذلك يبعث إلى الخوف في المناطق الكوردية، ما يزيد من الطين بلة هو الغلاء الحاصل أمام فقر المنفع للمواطن الكوردي، نحن أمام مسؤوليات كبيرة، وعلينا أن نكون جاهزين للحلول النهائية من خلال وحدة الصف والموقف، وعدم التقرب بالحقوق القومية والوطنية للكورد في سوريا المستقبل».

يرى محمد: «ان القرارات غير المدروسة نتيجة صورها من طرف واحد، إن كانت هناك شراكة حقيقية بالطبع سيكون لإصدار أي قرار بعد دراسة ومناقشة وتبادل الآراء، جميعنا يعلم ان خطف القاصرين والتجنيد الإجباري ليست في خدمة المصالح الكوردية، ولا سيما القرارات الخاطئة في مجال التعليم، سيكون لها تبعات كبيرة وخطيرة، وهذا مطلوب من جنرال مظلوم عيدي لوضع حد لتلك القرارات، وأن يكون ذاك الطرف على قدر المسؤولية من أجل قطع الطريق أمام أي عمل استفزازي لا يدخل في خدمة القضية الكوردية».

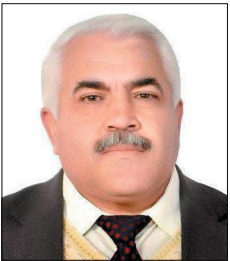
يتابع محمد: «كما قلنا سابقاً إن كانت أمريكا جادة أم لا، فإنها تدير هذه المفاوضات وتجلس على طاولتها، وتعلن على وسائلها الإعلامية وحتى على لسان مسؤوليها، أنها ستستمر في الإشراف على المفاوضات الكوردية حتى التوصل إلى إتفاقي نهائي، وهنا يجب علينا الكورد أن نكون جادين، وأن نتوصل إلى اتفاق كوردي في وحدة الصف والموقف، فمصلحتنا الكوردية مرتبطة مع المصلحة الأمريكية في المنطقة، يختم محمد: «بطء المفاوضات لأن أمريكا كانت قد وضعت فترة زمنية، حيث إنتهت المرحلة الأولى بنجاح وبرعاية وليم روباك، ومشكور كل ما عمل من أجل هذا التقارب، الذي حمل الملف وتوجه إلى أمريكا ولم يعد بعد، أما الشخصية التي ترعى الملف الكوردي هي زهرة، ولكن قد يكون تكليفها الرسمي لم تصل بعد، بنظري هذا التباطؤ نتيجة ذهاب مسؤول راعي ومجيء مسؤول جديد الذي لم يستلم مهامه، نحن قريباً جدا امام مرحلة جديدة لمفاوضات الكوردية الكوردية، ومن الضروري الوصول إلى اتفاق نهائي، فمصير ثلاثة مليون كوردي متعلق بوحدة الصف والموقف الكوردي، قوة الكورد في المطالبة بحقوقه المشروعة وتثبيتته في الدستور السوري في أي مؤتمر أو محفل



أمين ملا



محمود عمر



عبدالرحمن أبو



عبدالكريم محمد

ينل منهم الويلات والتفرقة ومن الطبيعي جدا أن يتحالف مع كائن من كان لإنقاذ نفسه، ثم إن المنطقة الكوردية تعد من أهم المناطق الاستراتيجية من حيث الموقع والغنى بالثروات والنفط لذلك فإن المقولة المشهورة "النفط مقابل الغذاء" تنطبق هنا على التحالف الأمريكي الكوردي للحفاظ على مصالحها على قيد الحياة ولضمان الكورد لحقوقهم والحفاظ على هويتهم وحدودهم من عبث الدول المجاورة، والكورد ليسوا غافلين بأن أمريكا قد لا تكون جادة في دعمها لهم على مستوى تحقيق الحلم الكوردي نحو الكوردستان الكبرى لكنها وبأضعف الإيمان جادة في دعمها الحالي للأكراد في سوريا والعراق وذلك لتجنب زيادة المد الإيراني الشيعي في المنطقة والتي تعتبره أمريكا تهديدا للأمن الأسرائيلي، ولمنع التدخل الروسي في العمق السوري والذي يعتبره الخبراء بأن ذلك لو حصل فإنه يوحى على أن القصاص الروسية والأيرانية قادرة على قلم الظفر الأمريكي في الوقت الذي يشاء، لذلك الدعم الأمريكي للكورد في سوريا والعراق لنيل حقوقهم المشروعة أصلاً قريبة من العقل والمنطق بغض النظر عن بعض المواقف المتذبذبة».

يختم ملا: «هذا البطء ربما ناجم عن عدم استواء الطبخة الدولية في سوريا والمنطقة، فجميعنا نعلم بأن المجتمع الدولي هو من يتحكم بزمام الأمور سواء في سوريا أو في المنطقة برمتها وعلى رأسها أمريكا ومن ورائها إسرائيل وروسيا ومن ورائها إيران وتركيا، حتى إن المجتمع الدولي نفسه قد تعرج نحو اليمين واليسار في بعض الأوقات للتعامل مع الأحداث تجاه الأزمة في سوريا. كل ذلك كان له الأثر الواضح على سير المفاوضات الكوردية الكوردية، فيضع الجهات ترخي الحبل لصالحها، وبعضها تشد وهناك دائماً من يريد إشغال فتيل الأزمة والأطراف الكوردية لا تملك القرار في كل ذلك لأنها دخلت المفاوضات أصلاً لتقوية موقفها على طاولة الأزمة السورية، لذلك فالأقوياء في إدارة المفاوضات الكوردية هم من يملكون كبسة الزر التي تتحكم في بطء وسرعة المفاوضات ونجاحها، والمطلوب هنا هو وحدة الكلمة والموقف في صفوف الحركة الكوردية في كوردستان سوريا، وقد ناشد الأمريكان ولمحوا بالاتفاق على موقف سياسي موحد للحصول على الدعم والموقف الإيجابي من قبل أمريكا وحتى المجتمع الدولي بخصوص إنجاح المفاوضات الكوردية. وعلى هذا فإن الكرة الآن في الملعب الكوردي وعليهم أن يضعوا خلافتهم جانبا لكسب الكفة لصالحهم وإنقاذ القضية الكوردية من تهديدات جديدة وخطيرة أخرى نحن بغنى عنها».

خاتمة:

القضية الكوردية أصبحت من القضايا الرئيسية في الحل السوري، ولا بد من التكاتف والتنظافر لتقوية الموقف والهدف الكوردي من أجل نيل كامل الحقوق الكوردية المشروعة في سوريا المستقبل.

الأظمة إلى تصدعات جذرية في نظام حكمها والبعض فقدت وستفقد مكانتها السياسية في الحلقة الدولية، وقد يكون للشعب الكوردي نصيب أكبر من المعاناة لانه يعيش في منطقة متوحمة على إشعال الحروب وتأجيج الصراعات وسط حكومات هشة وضعيفة حتى قبل بداية الربيع العربي. فالحرب الأهلية في سوريا لن تمر هكذا قبل أن تلطم على وجه معظم مكونات الشعب السوري، لذلك على الكورد أن يكونوا متيقظين جيداً لكسب الفرصة فربما هذه الظروف بالنسبة للكورد هي بمثابة طبق من ذهب لكسب الثقة وإثبات الشخصية، وإلا فإن السيناريوهات العديدة المحتملة في المنطقة قد تلطم وجه الكورد من جديد من صراعات طائفية وعودة الاستبداد إلى المناطق والدول التي تعد بؤرة للصراع والنزاع وقد تكون نتائجها كارثية على الشعب الكورد في حال بقيت الأمور على ما هي عليها، لكن سيناريو آخر محتمل قد يحدث في المنطقة وقد يكون أكثر إيجابياً بالنسبة للكورد في حال فكر الكورد بعقلانية وتروي، وهذا السيناريو هو بعض التقسيمات في المنطقة ومنها العراق وسوريا وغيرهما.

ما يهمنا هو أن المنطقة قاب قوسين أو أدنى من نهاية الأزمة وهذه الأيام هي بمثابة صرخة الخروف المذبوح لتوه للإعلان عن نهاية الألم، وما على الكورد إلا الحضور اللائق على المائدة الدولية أثناء تقسيم الكعكة وإلا فإن العربة الكوردية ستبقى متأخرة قرابة ١٠٠ عام آخر».

يتابع ملا: «القرارات السياسية المتذبذبة والتي تهلك أصحابها دائماً تأتي من عدم وجود الإيمان بالمبدأ فحين نفقد الإيمان بالهدف المنشود فإن النتائج ستعكس سلبيات علينا، لذلك ركز أعداء الكورد على هذه النقطة للتعامل مع القضية الكوردية للطنع في ظهورها في الوقت الذي يريرون وقد أفلحوا في كثير منها، فهذه القرارات غير المدروسة هي نتيجة تكالب الدول المجاورة على جسد القضية الكوردية في الوقت الذي لا يوجد فيه مرجعية سياسية كوردية في كوردستان سوريا وإنما تصدر القرارات من أماكن وشخصيات عدة وقد تكون بعضها مقصودة لإشاعة البلبلة وعدم الاستقرار في المنطقة الكوردية، فالدعوات والمطالبات بوحدة الصف الكوردي وإن كنا لا نعلم حجم صفاء النية فيها إلا إنه وفور الاعلان عنها بدأت كل من تركيا وإيران وبعض الدول العربية بحك مؤخراتهم وفعل المستحيل لأجل إجهاضها وحتى إن بعض الأطراف والشخصيات الكوردية ربما لم تكن صادقة في نواياها، لذلك فلا عجب أن يصدر أفعال مضادة للقرارات في بعض الأوقات وكما يحدث اليوم في كوردستان سوريا».

يرى ملا: «ان الجميع يعلم مدى حجم المصالح الأمريكية في المنطقة، والجميع يعلم أهمية المصالح الواقعة في حدود الخارطة الكوردستان، وأمريكا نفسها تترك جيداً أن منطقة الأمان للحفاظ على مصالحها لوقت أطول إنما هي المنطقة الكوردية والشعب الكوردي بشكل خاص وذلك لأسباب عدة، فالشعب الكوردي قد عانى الكثير من الدول المجاورة، ولم

بطء المفاوضات الكوردية هو جزء من البطء العام للأزمة السورية تحدث القانوني، محمود عمر لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «ان ما يجري في مناطقنا هو جزء من الكل، الجزء نحن والكل المأساة السورية التي ما زالت بعيدة عن الحل، وباعتبار ان ما حصل في سوريا هو طوفان عارم فمن الطبيعي ان نأخذ نصيبنا من هذا الطوفان، وباعتبار ان الإيرادات الدولية ومصالح القوى العظمى لم تتقاطع بعد فليس هناك بصيص أمل في أن تهدأ أمواج هذا السيل العارم، وسنظل نحن السوريون ضحايا هذه الحروب القذرة وان كانت بدرجات متفاوتة».

يتابع عمر: «باعتبار ان الجميع يعمل على رمال متحركة فليس بالإمكان الحكم على إدارة معينة أو قرارات تتخذ بالخطأ أو الصواب، بعض القرارات تكون صائبة في يومها ثم يثبت العكس في اليوم الآخر. للعب في التراجيديا السورية من الجوار والدول ذات النفوذ قذّر للغاية ونحن لا عيبين صغار على الشطرانج السوري، لذلك فإن التوتر والتخبط والعمل ضمن هذا الأجواء محفوف بالمخاطر، وقد تودي بصاحبه قبل الآخر، ولكن مصيرنا البقاء والصمود، وعلينا كي نستمر ان ننثي على الجيد وننقد السيء ولمن بعقل وضمير حي يسعى الى الحفاظ قدر الإمكان على المتبقي إلى أن تحين ساعة الفرج، والتي هي قذّر مرسوم من الغير ونحن ببادق صغيرة على رقعة هذا الشطرانج الكبير».

يختم عمر: «ان بطء المفاوضات الكوردية هو جزء من البطء العام ان لم نقل المتوقف للأزمة السورية، وحين نتلقى المصالح ونتفق الإيرادات الدولية ستكون السرعة هي سمة المرحلة، ومعها ستتسارع الأحداث ومن جملتها المسألة الكوردية التي ستدرج كـ 'ملف مهم' لا يمكن القفز عليه، ملف يحمل معه تامين الحقوق القومية المشروعة للشعب الكوردي في سوريا كعنوا ومعيار لديمقراطية النظام الدستوري والسياسي لسوريا المستقبل بعد كل هذا العناء والمصائب».

وضع الخلافات الكوردية جانباً وإنقاذ القضية الكوردية

تحدث الكاتب، أيمن ملا لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «هذا الخلط السياسي المتقلب الذي نراه أمام أعيننا وهذا الهبوط الاقتصادي والوضع المعيشي المزري، وكل هذه المتغيرات التي تحصل في المنطقة، هي من أبرز ملامح التغيير التي توحى وتؤكد على أن المنطقة مقبلة على مجموعة تغييرات قد خلطت لها منذ قرابة ١٠٠ عام وأكثر، وإن معظم شعوب المنطقة ستعاني كثيراً من تلك التغيرات وقد تتعرض بعض

فنلندا توسّع علاقاتها الدبلوماسية مع كوردستان.. وتفتح قنصليتها في هولير



أكد وزير الخارجية الفنلندي، بيكا هافيسو على رغبة بلاده في زيادة تعزيز علاقاتها مع العراق وإقليم كوردستان، وتوسيع آفاق التعاون المشترك، وخطوات فتح قنصلية لها في أربيل.

استقبل رئيس إقليم كوردستان نجبيرفان بارزاني، الخميس، ٢٣ تموز ٢٠٢٠، بيكا هافيسو وزير خارجية فنلندا ووفداً مرافقاً له.

وقالت رئاسة إقليم كوردستان في بيان إن الجانبين بحثا في اجتماع لهما علاقات فنلندا مع العراق وإقليم كوردستان وتوطيد مختلف جوانب هذه العلاقات، ومشاكل أربيل- بغداد والحوار الجاري لحلها، وأهمية مشاركة كافة مكونات العراق في العملية السياسية لضمان استقرار البلد، وآخر تطورات الحرب على الإرهاب ودور التحالف الدولي وأهمية استمرار دعمه للعراق وإقليم كوردستان، وتقسي وباء كورونا وتداعياته خاصة في المجال الاقتصادي، وعلاقات إقليم كوردستان مع الدول المجاورة، وأحوال النازحين واللاجئين، والمكونات والتعايش في إقليم كوردستان، والتطورات التي تشهدها المنطقة ومسائل أخرى

وكالات

أربيل تبدأ باستخدام دواء مضاد لكورونا



فيروس «كورونا»، وإرسال الدفعة الأولى منه إلى وزارة الصحة العراقية للبدء باستخدامه لمعالجة المصابين بالفيروس. وكشف الدكتور شاخوان زاهر، مدير التسويق والتطوير في الشركة «أواميديكا»، أن الشركة تمكنت بنجاح، وبمساعدة من المراكز الدولية المختصة، من إنتاج الدواء المضاد للفيروسات (Favipiravir) الخاص بمعالجة المصابين بفيروس «كورونا».

كما أشار إلى أن الدفعة الأولى من الدواء تم إرساله إلى وزارة الصحة العراقية، ليتم توزيعها على مراكز مكافحة وباء «كورونا».

وكان العراق وروسيا أبرما اتفاقاً بصدد إنتاج الدواء المذكور في إقليم كوردستان

وكالات

وكان المتحدث باسم وزارة الصحة في حكومة إقليم كوردستان، أعلن في وقت سابق عن توزيع الدواء الروسي (Favipiravir) المضاد لوباء كورونا المستجد في جميع مدن الإقليم.

وقال د. محمد قادر: بعد موافقة وزارة الصحة في الحكومة الاتحادية، تقرر البدء بتوزيع الدواء الروسي (Favipiravir) المضاد لوباء كورونا المستجد والذي يتم إنتاجه من قبل شركة محلية في إقليم كوردستان".

واضاف، "ستكون آلية التوزيع في مدن الإقليم بحسب عدد ونسبة الاصابات بهذا الوباء".

مبيناً، بأنه "وفقاً للبحوث التي اجريت على هذا الدواء، فقد ثبت تأثيره على فيروس كورونا، مما سيقلل من مستوى شدة المرض وبالتالي سيؤدي الى خفض نسبة الوفيات".

وكانت شركة (Awamedica) للأدوية بالعاصمة أربيل، أعلنت في السابع من تموز الجاري ، عن إنتاج دواء خاص بمعالجة مصابي

قال مدير المشفى الاماراتي المخصص لمعالجة مصابي كورونا في اربيل انهم سيبدأون، يوم الخميس ١٥/تموز، باستخدام الدواء الروسي (Favipiravir) المضاد لوباء كورونا الذي صنعتته شركة ادوية محلية في اربيل لحساب وزارة الصحة العراقية التي كانت قد صادقت على استخدامه في العراق .

دشاخوان خيلاني مدير المشفى الاماراتي قال ، ان كميات من الدواء وصلت مساء يوم ١٤ / تموز، الى المشفى وسنبدأ باستخدامه يوم الخميس ١٦/ تموز. موضحاً، انهم سيستخدمونه على حالات معينة تحتاج اليه .

وكانت شركة اواميديكا (Awamedica) لصنع الادوية ، في إقليم كوردستان وبالتعاون مع المراكز المتخصصة في العالم، قد اعلنت عن انتاج عقار (Favipiravir) الذي يعتبر من ضمن الادوية المضادة لوباء كورونا، بعد اتفاق تم بين العراق وروسيا.

أرمستان: مصير صحيفة كردية نحو الزوال

الصحفي الكردي مراري جمال محرر جريدة ريا تازە يدق ناقوس الخطر على زوال آخر معقل كردي في يريفان عاصمة أرمستان حيث نشر في بوست بتاريخ ٨ يوليو ٢٠٢٠ على صفحته (الفيسبوك) :

الصحيفة الكردية التي رأت النور في يريفان الأطول عمراً ، والتي يبلغ عمرها الآن ٩١ سنة تتحدى العديد من العقبات والصعوبات. لايد من القول أن سياسة قذرة مستمرة بالصد من الشعب الكردي.

من زمن لم تعد هناك وجود لجميع المؤسسات الثقافية الكردية في أرمينيا. وفي العديد من الأماكن يدعون أنه لا يوجد أكراد في أرمينيا، ومن تبقى ليسوا أكراداً ، أيزيديون. ويدعون ان ايزيديون ليسوا اكرادا كذلك. نحن الكرد بقي لنا فقط الصحيفة (ريا تازە) و ٣٠ دقيقة من الراديو، ريا تازە هي مرآة لوجود الشعب الكردي في أرمينيا، إشارة إلى وجود الأكراد في الجمهورية.

والآن الصحيفة تنشر سرّاً ، ومنذ مايقارب عام لم نقيض رواتبنا، مصير الصحيفة نحو الزوال.

والجدير بالذكر ان العدد الأول من الجريدة صدر في ٢٥ آذار ١٩٣٠. في يريفان باللغة الكردية (الكردمانية الشمالية) وبالحروف اللاتينية التي وضعها الكاتب الروائي الكردي الشهير عرب شامو في العام ١٩٢٩. وتعد " ريا تازە " الجريدة الكردية الرسمية الوحيدة التي اصدرتها الدولة في تاريخ الصحافة الكردية ، فقد كانت لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الأرمني ومجلس السوفيت الأعلى ومجلس الوزراء في جمهورية أرمينيا الاشتراكية ،وكانت الجريدة الرابعة التابعة للدولة في أرمينيا الى جانب ثلاث جرائد أخرى تصدر باللغات الأرمنية والروسية والأذربيجانية، وتشير الوثائق الدبلوماسية المنشورة بعد تفكك الاتحاد السوفييتي ، أن تركيا هدّدت الاتحاد السوفييتي في أوائل العام ١٩٣٥ بأعادة النظر في العلاقات الدبلوماسية بين البلدين اذا لم تقم السلطات السوفييتية المعنية بتجسيم الدعم المقدم الى الكورد السوفيت في تحديث المجتمع الكردي في جمهوريات ما وراء القفقاس وتطوير اللغة والأدب الكرديين. ويبدو أن تركيا الكمالية حققت بعض النجاح وتمكنت من منع الجريدة من لقاء الأعضاء على حياة الكورد في القفقاس ايضا، وفي العام ١٩٣٨ وبامر مباشر من ستالين ، توقفت الجريدة عن الصدور ١٨ عاما ولم يستأنف اصدار الجريدة الا بعد وفاة ستالين وتولي نيكيتا خروتشوف مقاليد الحكم.

غرفة عمليات أربيل: الدخول إلى المحافظة من خارج إقليم كوردستان يشمل الحالات الضرورية حصراً

أعلنت غرفة عمليات أربيل، يوم الجمعة، (٢٤ تموز ٢٠٢٠)، أن مواطني كركوك وبقية محافظات العراق يُسمح لهم بدخول المحافظة فقط لحالات الضرورة القصوى أو الذين لديهم وثائق إقامة في أربيل.

وقال المتحدث باسم غرفة العمليات، هيمن قادر ، لشبكة روداو الإعلامية إنه سيتم تقديم تسهيلات لعودة الذين لديهم وثائق إقامة لكنهم يعملون في المحافظات العراقية الأخرى أو الذين ذهبوا إلى هنالك بأغراض الزيارة.

وضمن إجراءات الحد من انتشار فيروس كورونا، تم حظر التنقل بين محافظات إقليم كوردستان، ولا يزال القرار سارياً، وأشارت وزارة داخلية الإقليم في آخر بيان لها إلى تقديم تسهيلات للمواطنين مع استمرار حظر التنقل بين المحافظات.

وأوضح قادر أنه يجب أن يكون للقادمين إلى أربيل من كركوك ومحافظات خارج إقليم كوردستان أعمال مهمة، "ولن يسمح لأحد بالدخول بأغراض التتزه والزيارات".

ويشترط للسماح بدخول أربيل أن يحمل الشخص وثيقة فحص تثبت سلامته من الفيروس صادرة قبل مدة لا تزيد عن ٤٨ ساعة أو إجراء الفحص لهم في مداخل المحافظة.

وتابع أنه "يُحقّ لمحافظة أربيل اتخاذ ما يلزم لمنع توسع إصابات فيروس كورونا والحفاظ على مصالح المواطنين"، مشيراً إلى أن هذه الإجراءات صحية ووقائية ولا تمت بصلة للمسائل السياسية والأمنية والإدارية.

وأعلنت وزارة الصحة في إقليم كوردستان، اليوم الجمعة، تسجيل ٢٢٢ إصابة جديدة بفيروس كورونا منها ١٠١ في أربيل. وارتفع العدد الكلي للإصابات المؤكدة بفيروس كورونا في إقليم كوردستان إلى ١٢ ألفاً و٣٨ إصابة، تعافى منهم ٦ آلاف و٥٩٥ وتوفي ٤٦٤ آخرون.

مسؤول حزبي: التصنيق على الكورد بات ظاهرة مألوفة في كركوك

أكد مسؤول حزبي كردي، يوم السبت، أن أوضاع كركوك (أبرز المناطق الكوردستانية خارج إدارة إقليم كوردستان أو ما تسمى بالمتنازع عليها) تسير من سيء إلى أسوأ، لافتاً إلى أن التصنيق على الكورد في المحافظة بات ظاهرة مألوفة.

سيد حسن شيخاني، مسؤول فرع كركوك في الحركة الإسلامية الكوردستانية أفاد لـ (باسنيوز)، أن أوضاع كركوك تتجه نحو الأسوأ، وأن المواطنين الكورد لا يتمتعون بأية حقوق، وذكر على سبيل المثال قضية المعلم الكردي محمد كريم جباري الذي جرى تكبيله بسرير زوجته المتوفية في المشفى.

وأكد أن «أوضاع كركوك بعد أحداث ١٦ أكتوبر ٢٠١٧ تتجه من سيء إلى أسوأ»، وقال: «كركوك تمر حالياً بوضع خطير للغاية».

ورأى المسؤول الحزبي الكردي أن على كافة الأطراف العمل على إيجاد حل لأوضاع كركوك، لأن «التصنيق على الكورد بات ظاهرة مألوفة في المحافظة، والقوى المسيطرة عليها تشكل خطراً على الكورد، خاصة في القى الكاكائية والقرى الكوردية جنوب كركوك، والحكومة العراقية غير قادرة على حماية المواطنين، والأوضاع الأمنية متدهورة للغاية».

ولفت شيخاني إلى أن الأحزاب الكوردستانية في كركوك «غير قادرة على فعل شيء، وبوياً يتم تهجير الكورد من المناطق الكوردستانية المتنازع عليها وتوطين الوافدين من مناطق أخرى»، مشدداً أن «المنطقة تتجه حالياً نحو تغيير ديموغرافي كبير، وإبنا نطالب أن تشكل قضية كركوك والمناطق الكوردستانية المتنازع عليها جانباً مهماً من المباحثات بين أربيل وبغداد».

باسنيوز



"البيت الإيزيدي" يدعو الحكومة العراقية لإخراج "العمال" من سنجار

دعا مناصرون للبيت الإيزيدي، الحكومة العراقية والمجتمع الدولي لإخراج حزب العمال الكوردستاني من سنجار. وتظاهر نحو ١٠٠ شخص يوم الأحد ٢٧-٧ بقيادة ناشطين من "بيت الإيزيديين" ضد وجود "العمال الكوردستاني" في مناطقهم.

وقال مصدر مقرب من "بيت الإيزيديين" ان عناصر حزب العمال الكوردستاني وضعوا العديد من الحواجز العسكرية مشيراً الى ان عناصر الحزب حنروا اصحاب المحال من المشاركة في الاحتجاج.

ورفع المحتجون العلم العراقي ولافتات مطالبة بحكومة بغداد والمجتمع الدولي بإخراج عناصر حزب العمال الكوردستاني من سنجار وعدم السماح للحزب بتجنيد شباب وشابات الإيزيديين وتحويلهم الى مقاتلين.

ودعا المتظاهرون الى منع عناصر "العمال" من حفر الأنفاق والخنادق وعدم وضع مقراته بين منازل المدنيين في سنجار.

من جهة ثانية طالب المحتجون بخروج العناصر المنحدرة من خارج سنجار والعرب المنتسبون ضمن صفوف مقاتلي الحزب، من سنجار .



نوافذ

لا نقبل بحدود

يرسمه الفرات



علي مسلم

في سياق الحروب، أية حروب، ثمة مصطلحات سياسية أو جغرافية تظهر للعلن على هيئة فضاءات افتراضية مصحوبة بوبال إعلامي مكثف، حتى تتحول هذه المصطلحات في نهاية المطاف الى واقع يخدم مآرب الجهات التي واطبت على ضبط إيقاعها، وغالباً ما تتحول من مجرد أفكار تدور في الازدهان الى وقائع سياسية يصعب التغلب على تبعاتها لاحقاً، ولعل اسطع مثال على ذلك تلك الابواق الإعلامية التي رافقت ظهور مصطلح شرق الفرات، أو غربه، فهي في النهاية مصطلحات ذات دلالات جغرافية فوق سياسية طفت فجأة على السطح، بعد سنوات الحرب التي خاضها السوريون ضد نظام طاع، بالغ في صناعة الاستبداد ضد شعبه، وتفنن في تطويع إمكانيات الوطن لصالح قلة قليلة على مدى خمسة عقود.

وإذا كان السوريون قد بدأوا الحرب ظناً منهم أن ذلك سيحقق لهم التغيير، لكن الذي حصل أن الرياح سارت بعكس ما تشتهيها سفهم، ونسربت الحلول من بين أيديهم، فقد تحول السوريون بين ليلة وضحاها الى وقود لا ينضب لهذه الحرب المجنونة، وباتوا أدوات طيعة بين ايدي دول وجهات إقليمية ودولية يتحكمون اليوم بمصير الأرض والعرض، من غرب البلاد الى شرقه. ومن الواضح أن تداعيات النزاع هذه سوف لن تتوقف عند هذه الحد، بل ستقود البلاد الى المزيد من التشظي والانفلات، بحيث يواجه كل جزء جزء الآخر في مضمار هذا الصراع وفق جدلية الوحدة والصراع، وإذا أجزر لنا التمعن فيما آلت اليها الأمور على مستوى مجمل الجغرافيا السورية، سوف نجد ان كل محافظة سورية باتت مقسمة بين الموالاة والمعارضة، ناهيك عن انقسام مناطق المعارضة على نفسها، وهذا الامر بات واقعاً ينسحب على كل محافظات الشمال والشمال الشرقي التي خرجت من قبضة النظام بدءاً من ادلب غرباً ومروراً بمحافظة حلب في الوسط وانتهاء بالمحافظات الشرقية (الرقعة ودير الزور والحسكة) وهذا ما سيضيف المزيد من الصعوبة والتعقيد على مسارات الحل السياسي لاحقاً، فالنظام من جانبه استطاع عبر حلفائه الاقليميين والدوليين أن يزرع شوكة على كل درب وفي كل موقع، وبالتالي جر البلاد بقواه السياسية والعسكرية الى المزيد من التششت والضيايع.

لعل الحلقة الأصعب في لعبة المصطلحات هذه، تلك التي خصت مناطق التواجد الكردي في شمال وشمال شرق البلاد، فنهز الفرات لم يكن في يوم من الأيام ساتراً لرسم للحدود بين الكرد، بل كان وسيبقى صلة للوصل بينهم.

في نظرية المؤامرة ويلعب دور الضحية الذي لطالما أتقنه، والأمتلة كثيرة على ذلك، فعلى سبيل المثال لا الحصر، عندما زاد الزخم الإعلامي في عام ٢٠١١ رداً على سقوط ضحايا بالعشرات في المظاهرات السلمية وخصوصاً أيام الجمعة، وتزايدت التهديدات والتحذيرات الدولية من اقتحام مدينة حماة المحاصرة، خالف النظام كل التوقعات واقتحم المدينة مرتكباً مجزرة ومعلنأ نصراً مؤزراً على مدنيين أحسنوا الظن بالمجتمع الدولي، ومع مرور الأيام توالى عمليات الهروب إلى الأمام كما حصل في قصف المدنيين في حمص، وتجويع المدنيين في شرق حلب ومضاياء، وأخرها تجرؤ النظام على القوات التركية ومهاجمتها في نهاية شباط الماضي على الرغم من معرفته مسبقاً أنه لا قبل له بدخول مواجهة مباشرة مع جيش قوي ومدرب كالجيش التركي لكنه فضل اللعب على وتر "مهاجمة الغزاة وتحرير كل شبر من أرض الوطن" لاستمرار عطف من تبقى من طائفته التي خسرت جل شبابها بين قتل ومقعد ومتسول يتكفف لقمة العيش، وبناءً عليه، هل سيقوم النظام بعملية عسكرية واسعة في ادلب كهروب أخير إلى الأمام وتشتبب مستمتت بكرسي السلطة في سورية؟ هذا ما ستفصح عنه الأسابيع أو الشهور القليلة القادمة.

مفتوحاً أمام من يريد الففز من سفينة الأسد الأخذة بالغرق هو عامل آخر من عوامل الإمعان في تفكك وتشطي نظام حكمه...

وعلى نهج ولي العهد السعودي الذي احتجز أقاربه الأمراء وأجبرهم على دفع مبالغ طائلة لسد العجز المترتب على مغامرته في اليمن، قام بشار بالضغط على ابن خاله ووكيل أعماله رامي مخلوف لدفع المليارات لخزينة الدولة الفارغة، لكن مخلوف رفض الانصياع ثم ما لبث الأمر أن انفجر وظهر الخلاف على العلن، واتخذت أذرع النظام الأمنية عدة إجراءات للسيطرة على شركات مخلوف وعلى رأسها سيريتال، مما دفع الأخير إلى الظهور في عدة تسجيلات مصورة ليرسل رسائل التهديد والوعيد ويثبت مجدداً أن نظام بشار الأسد يعيش أسوأ أيامه.

والتابع لسياسة نظام الأسد في العقد الأخير يلاحظ ملياً أن النظام يميل للهروب إلى الأمام كلما ضاقت به الأحوال، وهي سياسة موجهة بالنسبة له لكنها أثرت في السابق في شغل الرأي العام وحاضنته المالية بانتصارات وهمية لإيهام الموالين أن الحرب مازالت مستمرة ويتوجب عليهم الانتظار حتى نهاية الحرب ليقطفوا ثمار النصر المزعوم، أو لكي يستثمر

مؤشر قاسيون الموالي للنظام (حسب نشرته الصادرة في ٧ أبريل/ نيسان ٢٠٢٠) تحتاج أسرة مؤلفة من خمس أشخاص إلى ٤٣٠ ألف ليرة كحد أدنى لتوفير متطلبات العيش الضرورية كالغذاء والدواء والسكن وجاء اقتراب موعد تطبيق قانون فيسر لحماية المدنيين في سورية بمثابة السمسار الأخير في نعش النظام أو الشعرة التي قد تقصم ظهره في ظل انتشار الفقر والجوع في مناطق سيطرته ونفاذ صبر الناس، الموالين منهم قبل المعارضين لنظام حكمه، فالموالون يكتفون، حتى اللحظة، بانتقاد الوزراء فقط ويستجدون رئيسهم لتغيير الوزراء والتدخل لإنقاذ الموقف قبل الانفجار، على الرغم من أن الوزراء ومعاونهم يتم تعيينهم من قبل رأس النظام مباشرة فلقد نسوا (أو تناسوا) أصل المشكلة وتوجهوا إلى النتيجة مباشرة، أما المعارضون فلقد أدركوا تماماً منذ قرابة تسع سنوات أن النظام هو سبب ما آلت إليه الأمور في سورية.

وعلى الرغم من تأكيد مشروع قانون فيسر على أنه يستهدف النظام وداعميه وأنه يوفر هامشاً كبيراً للمساعدات الطبية والإنسانية، إلا أن النظام ما زال يجترّ نظرية المؤامرة الكونية التي تستهدف سورية الوطن وليس نظام حكم بعينه... كما أن بقاء الباب

الدكتور: عامر مصطفى

يقول شكسبير (البلايا لا تأتي فرادى كالجوايس، بل سرايا كالجيش)، وقال المتنبي قبله: (مصائب شتى جُمعت في مصيبة... ولم يكفها حتى قفّتها مصائب)... ولو كان كلاهما على قيد الحياة لما شأها تطابقاً لما قاله على أرض الواقع أكثر من حال نظام بشار الأسد الآن... فقد توالى عليه المصائب بأشكالها، وأخرها الانهيار الاقتصادي المتسارع لنظامه المتهاك أصلاً. فلقد اقترب الدولار من حاجز ٣٣٥٠ ليرة ورافق هذا التدهور في سعر الصرف غلاء غير مسبوق في أسعار السلع في سورية مع بقاء الرواتب على حالها منذ آخر زيادة في شهر نوفمبر الماضي عندما زادت رواتب بعض الموظفين بواقع عشرين ألف ليرة (٨ دولارات تقريباً) ليصبح معدل رواتب الموظفين المدنيين حوالي ٥٠ ألف ليرة (حوالي ٢٠ دولار) أما راتب العميد الركن في الجيش السوري فيبلغ ١٠٨ آلاف ليرة (حوالي ٤٣ دولار) مع العلم أن رواتب العسكريين لحقها زيادات بينما رواتب المدنيين لحقها زيادة واحدة في أواخر عام ٢٠١٩، وهو، بطبيعة الحال، راتب لا يوفر أدنى مستويات العيش الأساسية لأيام وليس لشهر، فحسب

سجال روسي أمريكي في مجلس الأمن حول الانتخابات البرلمانية في سوريا

الحرب، وزعم أنه "من خلال تنظيم الانتخابات، تضمن السلطات السورية أن هياكل السلطة التشريعية منها والتفوضية تعمل بشكل طبيعي". وإذ لفت إلى إعادة إطلاق اللجنة الدستورية، حض الجميع على "دعم العملية السياسية من خلال الانخراط مع الأحزاب السورية وتشجيعها على الحوار البناء".، ورأى أن "السيول الوحيد لإحلال السلام والاستقرار في سوريا هو إعادة وضع كل أراضيها تحت سيطرة دمشق، وتعزيز التسوية السياسية من خلال حوار شامل وجامع لكل فئات السكان السوريين. لكي يحدث هذا في أقرب وقت ممكن؛ يجب ألا تدخر جهداً".

وكالات

وأضافت: "يجب أن تكون الانتخابات في سوريا حرة ونزيهة، وتشرف عليها الأمم المتحدة، وتشمل مشاركة الجالية السورية في الشتات. يجب أن يتحد المجلس في مطلبنا بإجراء أي انتخابات سورية مستقلة بما يتماشى مع القرار (٢٢٥٤)، وأن يتحرك عمل اللجنة الدستورية لصياغة دستور سوري جديد، إلى الأمام دون تأخير". وأكد نظيرها الفرنسي نيكولا دو ريفيير أن "العملية السياسية المشروعة الوحيدة تجري في جنيف تحت رعاية الأمم المتحدة"، داعياً إلى استئناف المباحثات في أقرب وقت ممكن استعداداً للاجتماع الثالث للجنة الدستورية، وفق "الشرق الأوسط".

في المقابل؛ أشار المندوب الروسي فاسيلي نيبينزيا إلى إجراء الانتخابات التشريعية في سوريا، موضحاً أنها "الدورة الانتخابية الثالثة التي تمر بها البلاد منذ بداية

حاجة إلى رؤية تقدم حقيقي ومفاوضات حقيقية، لا لالتقاط صور وفرص انتخابية بعيدة عن أن تكون حرة ونزيهة"، مضيفة أن إدارة الرئيس دونالد ترمب ترى الانتخابات التشريعية التي أجريت في ١٩ يوليو (تموز) الحالي، "بالضبط ذريعة كاذبة لتقويض العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة، وواحدة من سلسلة طويلة من عمليات الاقتراع التي يديرها نظام الأسد، والتي لا توجد فيها للشعب السوري خيارات حقيقية لتحديد قادته". وكشفت عن أن "الولايات المتحدة تلقت تقارير ذات مصداقية عن قيام موظفي الاقتراع بتوزيع بطاقات الاقتراع المملوءة بالفعل بأسماء مرشحي حزب البعث، علماً بأنه لم يُسمح للسوريين المقيمين خارج البلاد - الذين يشكلون نحو ربع سكان سوريا قبل الثورة - بالتصويت".

إشكالية المستقبل السوري في استمرار غياب الرافعة الوطنية

رسلان عامر

إعادة إعمار ما دمرته الحرب، وتجاوز آثار هذه الحرب، والتقدم إلى مستويات عالمية عالية. فرغم عنصرية الأنظمة في ألمانيا واليابان، واستبدادية النظام السوفييتي، فهذه الأنظمة كانت تشعر شعوبها بشكل عملي بأنها أنظمة تعمل من أجل بلدانها، وليست أنظمة فاسدة تستعمل وتُسَـتَـغَلّ بلدانها في سبيل مصالحها الخاصة، وبذلك توفّرت لدى هذه الشعوب روافع قومية أو وطنية أو اجتماعية، وإن تكن هذه الروافع قد انحرفت كثيراً عن المسار الإنساني الصحيح، ومضت في سبل غير سليمة.

قبل الحرب، في تلك الدول كانت الدولة الوطنية موجودة، وإن كانت دولة قومية متطرفة في كل من ألمانيا واليابان، وشمولية متطرفة بدورها في الاتحاد السوفييتي، ما يعني أن الحالة الوطنية - رغم ما فيها من مآلث - كانت عالية في هذه الدول، ومترافقة بروافع قومية في ألمانيا واليابان وبرافعة اجتماعية في الاتحاد السوفييتي.

وبعد الحرب، لم يُصَبّ الشعبان الألماني والياباني بالإحباط واليأس نتيجة الحرب الكارثية والهزيمة العسكرية اللتين أدت إليهما السياسات القومية المتطرفة، بل امتصا الصدمة، وتعلما من التجربة للقاسية، وحافظا على العزّة الوطنية، وتحولت إعادة بناء البلاد لديهما إلى حالة من التحدي الوطني، وإعادة إثبات الوجود وحضور الذات عالمياً، فنحجا في إعادة بناء الدولة وتطويرها، وهذا يعود إلى استمرار الحالة الوطنية عند هذين الشعبين، وإلى وجود القيادتين الوطنيتين الحقيقيتين بعد الحرب، اللتين قادتا الشعبين في عملية إعادة البناء هذه، وحافظتا على الروح الوطنية الموجودة لديهما، وصححتا مسارها.

أما الاتحاد السوفييتي، فقد اعتبر نفسه منتصراً في حرب وطنية دفاعية عادلة، بقيادة وطنية حقيقية، واعتبرت خسائر الحرب ثمناً مستحقاً لهذا النصر الوطني، ورغم فداحة الخسائر وصعوبات المعيشة، فقد غدا هذا النصر نفسه جزءاً كبيراً من حافظ إعادة إعمار ما دمرته الحرب والاستمرار ببناء الدولة المتقدمة.

في هذه الدول لم تتحول صعوبات المعيشة إلى عامل مُحبط يشل إرادة الناس، ويمنعهم من العمل في سبيل بلدهم، وسبباً لنمو الفساد فيها، فقد تحمّل الناس هذه المعاناة المعيشية، وعملوا من أجل أوطانهم، لأنهم كانوا يشعرون بوجود استحقاق وطني حقيقي للعمل الوطني، وجدوى حقيقية من هذا العمل الوطني بوجود قيادة وطنية حقيقية، وهكذا تحول المشروع الوطني لإعادة بناء المجتمع والدولة نفسه إلى رافعة معنوية وطنية مكّنت الشعوب في هذه الدول من النجاح في هذا المشروع نفسه، والفضل في هذا يعود إلى وجود حالة وطنية

مسيقة، ودولة وطنية قائمة في مرحلة إعادة الإعمار التفت الشعب حول قيادتها، وبشعور كبير بالمسؤولية الوطنية والجدوى الوطنية أعاد بناء بلاده. هل هذا ممكن التحقيق في الحالة السورية؟! هذا لا يمكن تكراره في الحالة السورية الراهنة، بسبب فقدان هذه الرافعة الوطنية، وهذا ليس عائداً إلى نقص في الجينات الوطنية عند الشعب السوري بالطبع، لأن مثل هذه الجينات ليس لها وجوداً بيولوجياً، فالحالة بدوى فاعليتها كواقع قائم، وليس ككمون أو كوجود الوطنية في حالة معنوية، وهي والحالة الأخلاقية مسائلتان اجتماعيتان مرهونتان بالظروف المجتمعية وسواها من الظروف الواقعية.

تكتذب كثيراً على انفسنا إن قلنا أنه قبل عام ٢٠١١ كانت السوية مرتفعة وطنياً وأخلاقياً عند الشعب السوري وغيره من الشعوب العربية، ووجود هذه السوية يحدد بدوى فاعليتها كواقع قائم، وليس ككمون أو كوجود بالإمكان، وسبب عدم وجود هذه السوية العملي عائداً بشكل رئيس إلى عدم وجود الدولة الوطنية، فالدولة القائمة سورياً وعربياً، كانت دولة غارقة في الفساد، والوطنية المزعومة فيها لم يكن لها من وجود إلا الوجود المسرحي، وهذا ما أدى إلى انتفاضات الربيع العربي، ومن ثم إلى تعثر بعضها، وتحول بعضها إلى أزمات مأساوية كحال سوريا واليمن وليبيا.

في الحالة السورية، لم تؤدّ الأزمة الكارثية إلى أي تغيير إيجابي في منظومة الحكم القائمة، التي ما تزال قائمة بكل فسادها واستبدادها.. اللذين ازدادا كمّاً وكيفاً، وهذا يعني ليس فقط استمرار تدني مستوى الرفع الوطني الذي كان سائداً قبل الأزمة، بل يعني تفاقم هذا التدني بسبب الدمار الذي سببته الأزمة واستمرار وتنامي فساد وقمع المنظومة الحاكمة، والإحباط المرتبط بفشل أي

تغيير بنسّاء حتى اليوم. إن الكلام عن أية إعادة إعمار تحت هيمنة المنظومة السائدة، هو استمرار في تسويق الأوهام الوطنية، فهذه المسألة مرتبطة بشكل جذري بإيجاد بديل وطني قيادي حقيقي ليقود الشعب في عملية إعادة إعمار، وتحديث وتطوير الدولة والمجتمع.

هذا البديل يمكن أن تشكله منظومة حكم ديمقراطية، عندما يمكن للشعب أن يستعيد روحه الوطنية على مستوى الفعل، وإلا ستبقى هذه الروح في حالة كمون، ووقف تغفيل.

بوجود منظومة وطنية حاكمية وطنية حقيقية تقود الشعب، يجد الشعب عندها أنّ مشروعه الوطني المتمثل ببناء الدولة الوطنية الحديثة قد أصبح أمراً واقعياً ممكن التحقيق، وليس مجرد حلم أو غاية خيالية، وعندها يتحول هذا المشروع الوطني بحد ذاته إلى رافعة وطنية ترفع الروح المعنوية والأخلاق العامة عند الناس، ويتولد



كورد محافظة اللاذقية – جبل الأكراد



محمد شريف أحمد

يقع جبل الأكراد شمال شرق مدينة اللاذقية غربي سوريا، ويحاذيه جبل التركمان شمالاً ومدينة الحفة التي معظم سكانها من أصول كوردية والقرى القريبة منها غرباً. وأغلب مساحته تتبع اللاذقية وهناك مساحة صغيرة منه داخل محافظتي حماة وإدلب.

ليس هناك تحديد دقيق لمساحة الجبل ولكن خبراء يقدرونها بحوالي أربعمئة كيلومتر مربع، ويتراوح ارتفاعه بين ثلاثمئة متر وألف وستمئة متر. ومناخه بارد شتاءً غزير الأمطار تكسو ثلثه الثلوج عدة مرات، ومعتدل صيفاً، يقسم الجبل إلى ناحيتين :

١- ناحية سلمى وتضم عدداً من القرى وهي : سلمى ودورين وترتياح ومرج خوخة وكفردلية والكوم والمارونيات والمريج وساقية الكرت ويسوفا وبعض الأراضي المتناثرة على شكل إقطاعيات زراعية .

٢- ناحية كنسبا : وتضم عدداً من القرى وهي : كنسبا وشلف وعين القنطرة ووادي باصور والعيو وشلف وبلة ومجلد كيخيا وطعوما وآرا وبروما وكدين وأبو ريشة ومزين وكفرته ووادي الشيخان والحمرات وسحاقير وعين الحور وبوز الخربة وشير قبور وبرزة والسرمينية والحداة وأرض الوطى والمشرقة والقساطل .

وهناك عدد من القرى الممتدة على طريق ريف إدلب بمحاذاة الجبل وهي كوردية أيضاً مثل الكندة وتردين وأوبين واليوسنية الخ .

يشتهر جبل الأكراد بغابات الصنوبر والعزr والأرز والبلوط والسنديان، ويعيش فيها كثير من الحيوانات البرية كالخنازير والضباع والأرانب، وكذلك الطيور على اختلاف أنواعها لا سيما الشحرور والحجل والحمام، وتخترق ثلاله وديان سحيقة تتدفق فيها المياه شتاءً وبعض الينابيع صيفاً.

السكان

لا تتوفر إحصائية رسمية لعدد سكان جبل الأكراد لكنه يتوزع على ثلاث محافظات، ولكن معلومات المختصين تقدرهم بـ ١٥٠ ألف نسمة، و المتوزعين على أربع عشائر هي: كيخيا والموشان والعوجان

والشيخان.

١- عشيرة الموشان : من أكبر العشائر الكوردية في الجبل ومركزها سلمى والقرى المحيطة بها كالمريج والمارونيات وترتياح ومرج خوخة وكفردلية والكوم والكبانة وعكو وبعض القرى التابعة لناحية سلمى .

وأبرز العائلات في هذه العشيرة من الناحية التاريخية والحيازات الزراعية : هي عائلة الحاجي وشمدين وحمدو وفاتو وشاكر ويوجد من العوائل أيضاً على سبيل الذكر لا الحصر جلالو وجعفرو وسيو وحسينو وسينو وبريمو و..... الخ .

٢- عشيرة العوجان : أيضاً عشيرة كوردية كبيرة في الجبل وتضم عدداً من القرى مثل كنسبا ونحشبا وأرض الوطى والحداة وشلف وبعض القرى القريبة من ناحية كنسبا .

وأبرز عائلاتها زهوري وبازيدو وموسى وخليل وطنبجة وخليلو وهناك عدد آخر من العائلات يصعب حصره بسهولة .

٣- عشيرة الكيخيا (كاخودا) : وهي عشيرة كوردية أيضاً لكنها أصغر حجماً من العشيرتين السابقتين

الذكر وأهم القرى التي تنتمي لها هي مجدل كيخيا ودويركة وبروما وآرا وطعوما.

وأبرز عائلاتاها هي حاج بكري (كيخيا) لأن أصل عائلة الحاج بكري هو كيخيا وهي العائلة الأكبر من حيث عدد السكان ويصل امتدادها حتى حلب مروراً بجسر الشغور وريف إدلب وعلي آغا وبكداش وقنزوعة وبرو وبكور وجولاو وهناك أيضاً آل رجب والشيخ و.....الخ .

٤- عشيرة الشيخان: أيضاً عشيرة كوردية معروفة لكنها بالنسبة للجبل تعتبر صغيرة قليلاً وأهم القرى التي تنتمي إليها هي وادي الشيخان ومزين والعيو والقساطل و.....الخ .

أهم عائلاتاها الشيخاني وأوسو وعدد من العائلات الأخرى وهناك أقليات مسيحية وأرمنية وعلوية ومرشدية (المرشدية جماعة منشقة عن الطائفة العلوية في سوريا)،

التاريخ

من سوريا..

وأيضاً رفضت الدولة التركية والكتلة الوطنية السورية لانشاء الكيان الكوردي في شمال سوريا، وكل منهما اعتبر اللواء تابع لهم .

في ٨ ديسمبر عام ١٩٣٦ أرسلت الحكومة التركية إلى السكرتير العام لعصبة الأمم مذكرة تطلب فيها تسجيل الخلاف بين فرنسا وتركيا على مصير لواء الاسكندرون بعد استقلال سوريا لبعثه في الجلسة التالية لمجلس العصبة، استناداً إلى المادة ١١ من ميثاق العصبة، التي تقضي بوجوب اتخاذ المساعي الودية في جميع الظروف التي من شأنها أن تؤثر في العلاقات الدولية.

نظر مجلس العصبة في الخلاف التركي-الفرنسي على مصير لواء الاسكندرون بعد استقلال سورية.

وعرضت تركيا اقتراحها بإنشاء دولة مستقلة كوردية فيها شأن دولتي سورية ولبنان، وإنشاء اتحاد فيدرالي بينها. وصرح وزير خارجية تركيا في هذه الجلسة بأنه ليس لتركيا أي مطمع سياسي في بسط سيادتها على لواء الاسكندرون، وهي لا تقصد من وراء إثارة هذه القضية سوى حماية حقوق أبناء جنسها والمحافظة على حياتهم وحرانيتهم.

وكانت الحكومة التركية قد ادعت في المذكرة التي قدمتها إلى مجلس عصبة الأمم، أن الأتراك في اللواء مضطهدون من قبل السلطة المحلية، وطلبت سحب القوات الفرنسية منه. وقد كذّب مندوب فرنسا هذا الادعاء، أن أغلبية سكان أصليين هم الأكراد إنما الترك عدد قليل جدا والعرب هم بعض العوائل في اسكندرية وعوائل الأرمن في أنطاكية فروا من حكم العثمانيين واقترح مقرر المجلس السيد ساندلر إرسال مراقبين دوليين إلى اللواء لمراقبة الحالة فيه. وقد عارض مندوب تركيا هذا الاقتراح. ولكن المجلس وافق عليه بعد أن استتفك المندوب التركي عن التصويت.

وفي ١٢ يناير ١٩٣٦ وقام الأكراد وبعض عوائل الأرمن أنطاكية والقرى المجاورة بمسيرة شعبية أمام اللجنة الدولية، مشى فيها ما يقارب الأربعين ألفاً من الأكراد والأرمن، حملوا فيها واللافتات التي تعبر عنهم بأنهم ومطالبهم، بالمحافظة على ارتباط اللواء بالهوية الكوردية والادارة شؤونهم بنفسها وان يكون لهم كيان سياسي كوردي...

وكذلك زارت اللجنة مدن الرحمانية والاسكندرون والسويدية وجميع القرى الكوردية التي زارتها تم استقبالها بمظاهرات عبر فيها الأكراد عن تمسكهم بهويتهم القومية الكوردية.

السياسة الدولية في الشرق وكوردستان

سعت روسيا القيصرية كنولة كبرى بدورها الى إيجاد موضع قدم لها في الشرق الأوسط وكوردستان كما أن العثمانيين تحت غطاء الإسلام انخرطوا فيه وبسطوا سيطرتهم لمدة طويلة على مناطق شاسعة هناك لكن العثمانيين بالتفاهم وبالتسسيق مع معظم الدول العربية وقفاو في وجه التوسع الروسي نحو الشرق الأوسط وكوردستان فقد وقعت معارك عسكرية مختلفة بحرية وبرية بينهما أنتصر فيها الروس عليهم بمعظمها هذه العملية تجري حالياً في المنطقة لكن مع بعض التغيرات الظرفية بروز قوى كبرى لم تكن في الساحة الدولية حينئذ.

اندلعت الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ - ١٩١٨ انتصرت فيها دول الحلفاء على دول المحور نتيجة ذلك تمت توقيع معاهدة سيفر للسلام عام ١٩٢٠ الذي نصت بنودها ٦٢ -٦٤ على اعتراف بحقوق الكورد القومية وللأرمن على بعض الولايات في تركيا العثمانية مع الحفاظ على سلامة سكان المسيحيين الأخرى في مجرى الحرب وبعدها وقعت تغييرات جذرية على الساحة الدولية حيث أطاحت ثورة شعبية ١٩١٧ بقيصر روسيا وأعلنت خروجها من الحرب وجهت نداء إلى شعوب الشرق الراضحة تحت الاحتلال الأجنبي والنضال ضد محتلتها وهنا كان من الطبيعي أن يأتثر قادة حركة الكورد التحررية وقتها إذ لاق البيان صدًى إيجابياً لديهم وبدأت المراسلات والاتصالات بين الطرفين في هذه الفترة أعلنت أمريكا عن عدم رضاها فيما جرى بين الحلفاء لأنهم لم يأخذوا مصالحها بعين الاعتبار عند توقيع معاهدة سيفر للسلام ولعل مبادئ ويلسون ١٤ في حق تقرير المصير عام ١٩١٨ مما أرغمت الدول الموقعة على سيفر وسايكس بيكو منتصف أيار ١٩١٦ وسان ريمو شهر نيسان ١٩٢٠ أخذ مصالحها بعين الاعتبار في جميع المعاهدات الموقعة هذان العاملان إضافة الى التغييرات التي جرت داخل تركيا بقيادة الباشا مصطفى كمال في سنوات ١٩١٩ الى ١٩٢٢ سارعت في توقيع معاهدة لوزان ١٩٢٣ المشؤومة التي بمقتضاها وضعت الأأس الجديدة لتركيا المعاصرة ولم يعد فيها أي ذكر فيها بحق تقرير المصير للكورد سوى بعض الكلمات لذر الرماد في العيون.

ترى لماذا تخلّى جميع من وقفوا على نصوص بنود المعاهدات المعترفة بشأن حق تقرير المصير للكورد .. للإجابة على هذا السؤال موضوع طويل ومقد يحتاج الى وقت كافٍ



فيصل نعسو

من المعلوم أن الشرق الأوسط في العصور التاريخية القديمة والوسطة كان سباقاً مع غيره من المناطق الجغرافية من آسيا في بناء الحضارة الإنسانية وآثارها وبقاياها المتواجدة حتى الآن خير دليل على ذلك مع بداية عصر النهضة في أوروبا المترافقة مع نشأة النظام الرأسمالي أنقل مركز الثقل الحضاري إليها في ذلك الوقت تقريباً

اقتحمت منطقتنا القبائل مثل السلاجقة وقبائل المغول والتتار وبني عثمان لاحقاً من أقاليم آسيا المركزية وشكلت لاحقاً الامبراطورية العثمانية التي تقاسمت كوردستان مع الشاهنشاهية الإيرانية فيما بينهما وبهذا الشكل تعقدت المسألة الكوردية أكثر إذ مازالت نتائجها المدمرة بادية للعيان إلى يومنا هذا، ولكن ما أن توطدت الدعائم الاقتصادية والسياسية للرأسمالية، ونشأت الدول القومية في أوروبا بدأ البحث عن المواد الأولية في مختلف البلدان للمحافظة على تطوير وزيادة إنتاجية شركاتها ومؤسساتها المالية لزيادة أرباحها وكذلك إيجاد أسواق قريبة وبعيدة عنها لعرض منتجاتها نظراً لأن أسواقها المحلية وصلت حد التضمة وأن أحتدم الصراع فيما بين الدول الرأسمالية الفتية لتأمين ما هو ضروري لكل واحدة منها على حدة أدت المنافسة بين الدول الأوروبية حتى بداية القرن العشرين إلى حدوث معارك سياسية وعسكرية فيما بينها تارة أو تحالفات ضد عدواً مشترك تارة أخرى، على سبيل المثال الوقوف في وجه روسيا القيصرية أو الدولة العثمانية في مجرى هذا الصراع على النفوذ والسيطرة على البلدان الأخرى.

الدور الوظيفي للإعلام في معالجة الازمات والكوارث



مروة الاسدي

مقدمة:

بات للإعلام دوراً متزايداً وأهمية خطيرة كأحد أسلحة العصر الحاضر في تغطيته لإدارة الأزمات، نظراً لما يتوفر له من قدرات هائلة تمثل في انتقاله بسرعة كبيرة، واجتيازه للحدود، وتخطيه العوائق بما يملكه من وسائل مقروءة ومسموعة ومرئية، ولما له من قدرات هائلة على التأثير النفسي على الأفراد والسيطرة الفكرية والإقناع للجمهور في المجتمعات المختلفة، ومن ثم إمكانية التحكم في سلوكياتهم وتوجيههم.

حيث تؤدي ان وسائل الاعلام تلعب درواً حيوياً في معالجة الازمات من خلال التوعية والإرشاد والتوجيه عن طريق الاتصال المباشر بين غرف العمليات الخاصة بمواجهة الأزمات وبين جماهير جمهور المشاهدين والمستمعين والقراء لتحذيرهم من الأخطار المحذقة التي تم التنبؤ بها، ومتى وأين ومكان وقوعها ومساراتها.

ويمكن وتكمن اهمية دور الاعلام في التخفيف من حدة الأزمات بتزويد الجماهير الجمهور بالحقائق للحد من انتشار الشائعات وتنوير الأفراد بما يساعدهم على تكوين رأي عام صحيح، لكن أحيانا يكون تأثير الإعلام في الأزمات "سلبياً"، بدل أن يوضح الحقائق وينشر الوعي ويوصل الأخبار، يكون ممراً للإشاعات للشائعات ومصدراً للمغالطات.

لذا فإن معالجة الأزمة إعلامياً تتطلب تكامل الجهود الإعلامية أهلية وحكومية مؤسسات وأفراد ضمن رؤية عامة لحماية البلد وتحصينه من المؤثرات الناتجة عنها.

فقد أصبحت عملية إدارة الأزمات إعلامياً تخصصاً علمياً له قواعده ونظرياته وأسسه وآلياته واستراتيجيته، تهتم به المؤسسات التعليمية الأكاديمية والبحئية والمؤسسات الإعلامية والسياسية والدبلوماسية، كما حظى إعلام الأزمات "إعلام المواجهة" باهتمام القيادة القادات العليا في أغلب دول العالم.

وعليه الإعلام إن لم يؤد دوراً بشكل صحيح وإيجابي وقت الأزمات فكيف يكون أدأؤه وقت السلم والراحة والرخاء؟ عبارة زائدة لا داعٍ لها!.

دور الاعلام:

يعد الاعلام والاتصال من اقدم الممارسات التي عرفتها البشرية حيث ظهر مع بدء محاولات الانسان الاولى لتلبية النداء الفطري والرغبة الغريزية في العيش في حياة الاسرة والجماعة، فقد ادرك منذ ذلك الحين ان عليه ان يجد الطريقة التي يوضح بها عن افكاره ويعبر عن مشاعره ويحدد مكانته ويشعر من حوله بطريقة ما بما يتمتع به من قدرات.

وقد عيبت القبايل البدائية بمهام الاعلام والاتصال الى افراد بعينهم فقام بعضهم بوظيفة الحراس اللذين يحيطون القبيلة علماً بالأخطار المحيطة والفرص المتاحة، فيكون هؤلاء الافراد والقانون برصد الحياة من حول الجماعة اشبه بصفارات الانذار في حالتي الخطر والامان، وكذلك عيبت القبيلة الى بعض الافراد افراد مجلس القبيلة بسلطة اتخاذ القرارات عن احتياجات القبيلة واهدافها وسياستها، والتأكد من ان تلك القرارات ستفقد وكان لابد من وجود رسل يحملون الاوامر والمعلومات من القبيلة الى افرادها او الى القبايل المجاورة ، وكذلك كفلت القبيلة لنفسها وسيلة تساعدوا على الاحتفاظ بترثها الثقافي.

مفهوم الاعلام:

اصبح الاعلام من العلوم الحديثة، وله قواعد واصول وفلسفة ونظرية، واضحى في الآونة الاخيرة علماً مستقلاً بذاته وليس تابعاً، ويعرف بأنه كافة أوجه الأنشطة الخاصة التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة عن القضايا والموضوعات والمشكلات وجريان الامور بطريقة موضوعية وبدون تحريف، بما يؤدي الى خلق اكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والادراك والاطاحة الشاملة لدى فئات جمهور المثقفين للمادة الإعلامية، وبما يسهم في تنوير الرأي العام وتكوين الرأي الصائب لدى الجمهور في الوقائع والمشكلات المثارة والمطروحة.

يقصد بالإعلام ايضاً تزويد الجماهير بالأخبار الصحيحة والمعلومات الصادقة بهدف معاونتهم على تكوين رأي عام وسليم ازاء مشكلة من المشاكل او مسألة من المسائل التي تشغل بال الرأي العام اي ان الاعلام في هذا التعريف يقوم على مخاطبة العقل لا الغريزة او العاطفة ودور الاعلام هنا يكمن في نقل الصورة، وبالتالي فان الاعلام لا يمكن ان يصدر عن سياسة فاشلة ضعيفة، بالمحصلة فالإعلام هو نقل المعلومة الى الرأي العام والتأثير به اي ان هدف الاعلام ليس الاعلام بحد ذاته بل التأثير في اتجاهاته.

ان الاعلام ليس مجرد اعطاء معلومات ومعارف وانما المقصود هو عملية تغيير اتجاهات وتحريك الجماعات للعمل في اتجاه معين لتحقيق الاهداف المرجوة، وبعبارة اخرى فان وسائل الاعلام تبلور صورة المستقبل، صورة قادرة على دفع الانسان لعمل ما يجب ان يعمل، وقادرة على تغيير البنيان الاخلاقي للمجتمع.

الاعلام لغة:

الإعلام لغة مصدر أعلم ويقال استعلم لي خبر فلان، و استعلمني الخبر فأعلمته إياه، وأعلم الفارس، جعل لنفسه علامة الشجعان، وأعلم الفرس أي علق عليه صوفاً أحمر أو أبيض في الحرب، ويقال اعلم فلانا الخبر، وبه: اخبره به، واعلم فلانا حاصل: جعله يعلمه، ويعني ايضاً التبليغ، ويقال: بلغت القوم بلاغاً، اي اوصلتهم الشيء المطلوب، والبلاغ ما بلغك أي وصلك، ففي الحديث: " بلغوا عني ولو آية"، والمقابل اللغوي للفظ إعلام في اللغتين الإنجليزية و الفرنسية هو كلمة Information والنطق اللاتيني Informatio مأخوذة من Informatum أو الفعل Informare.

الاعلام اصطلاحاً:

يعرف الاعلام بأنه التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ويتصل معنى الاعلام بالأخبار والالبناء والابناء والحوادث العريضة، ولايتضمن المعنى اللغوي أكثر من الالبناء والاظهار والابرار ، فيكون من هذه الجهة أكثر اتصالاً بالاحداث واشد تعلقاً بالصفة لاسيما المعاصرة، ويرقب معنى الاعلام اللغوي تعريفه الاصطلاحي وقد تنوعت التعاريف لمفهوم الاعلام وتعددت فيها:

١- أنه فن استقصاء الأنباء الآتية ومعالجتها ونشرها على جمهور واسع بالسرعة التي تنتجها وسائل الاعلام الحديثة.

٢-هو ايضاً التعبير الموضوعي عن عقلية الجماهير وروحهم وميولهم واتجاهاتهم في الوقت نفسه.

٣-عملية دينامية تهدف الى توعية وتنقيف وتعليم واقناع فئات الجماهير التي تستقبل موادها المختلفة وتتابع برامجهم وفقراته ويجب ان يكون هناك فكرة محدودة تدور حول معنى معين يهدف مرسلته مرسلها الى توصيلها الى تلك الجماهير.

وردت ثلاث تعريفات للاعلام في معجم مصطلحات الدعوة والاعلام الاسلامي ومن جهة أخرى وردت تعريفات أخرى للإعلام، منها:

١-التبليغ والايخار .

٢-عملية تزويد الناس بالأخبار والحقائق والمعلومات الصادقة عن طريق وسائل.

٣-نشر الاخبار والمعلومات والآراء والحاجات والمشاعر والمعرفة والتجارب على الجماهير بشكل شفوي او باستخدام وسائل أخرى بغرض الاقناع والتأثير على السلوك.

اسس ومبادئ الاعلام:

ان الاسس والمبادئ التي يقوم عليها العمل الاعلامي لا تكاد تختلف من مجتمع لآخر، ويمكن تلخيص اسس ومبادئ الاعلام في النقاط التالية الآتية:

١- ان يقوم الاعلام على اساس واقعي، يلبي حاجات المجتمع، وان تكون المادة الاعلامية قوامها الحقائق الثابتة الثابتة في الاحوال جميعها.

٢- ينبغي ان تعرض هذه الحقائق في اطار يتسم بالموضوعية والحياد بغير اقام لوجهات النظر الشخصية او اضعاف مسحة عاطفية عليها.

٣- ان يكون الاعلام معيرا في كل جوانبه ومجالاته عن الجماهير التي يخاطبها، وان يكون ملائماً ومتوافقاً مع اهتمامات تلك الجماهير وميولها ومستوى ثقافتها، وكذلك مع الروح الاجتماعية والتقاليد السائدة في المجتمع.

اهمية الاعلام:

للإعلام اهمية كبرى على مستوى الفرد، الاسرة، المجتمع، الدولة، الأمة، العالم، وفي جميع مرافق الحياة الانسانية: التربوية، الثقافية، الاجتماعية، الصحية، الاقتصادية، السياسية، وغيرها وذلك بوصفه بما يأتي:

١-أقوى أدوات الاتصال العصرية التي تعين الفرد على معايشة العصر والتفاعل معه.

٢-من اهم الوسائل الحديثة في مخاطبة المجتمعات الانسانية.

٣-ترجمة التوجهات الاجتماعية بمختلف المشارب الفكرية وتفعيل الحراك السياسي والمشهد الثقافي والنتاج الفكري.

٤-شرح القضايا وطرحها في الراي العام من اجل تهيئته اعلاميا.

٥-بناء الدول اقتصاديا، واجتماعيا، وسياسيا، وثقافيا، وفكريا.

٦-التأثير على القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية والفكرية.

٧-العلم بما يجري في العالم من اخبار واحداث وتطورات والتفاعل معها.

٨-التبادل الثقافي والحضاري والمعرفي بين الدول والشعوب والتفاعل فيما بينها.

٩-بناء القناعات والاتجاهات والمعتقدات عند الافراد والجماعات.

الدور الوظيفي للإعلام:

توجد عدة وظائف للإعلام واهمها ما يلي:

١-اشباع رغبة الجمهور في التعليم: وهو من الوظائف المهمة التي تقع على عاتق الاعلام من خلال وسائله المختلفة، ويؤكد على ذلك ليبين ان وسائل الاعلام هي مصدر رئيسي للمعرفة يزود الناس بالمعلومات عن عالم الشؤون العامة.

٢-تعبئة الجماهير والهامها بالفكر والمبادئ وروح العمل الجماعي: وهو الامر الذي يذفه يدفع بالمجتمع الانساني نحو التطور والابداع، وخاصة من خلال جمهور المثقفين بما لهم من شخصية و ارادة واتجاهات وموقف اجتماعية.

٣-دفع ودعم التنمية الوطنية والاقتصادية والاجتماعية: اي ان وسائل الاعلام هي افضل وسيلة يمكن ان تستخدم لإحداث التغيير في المجتمع، كما انها يمكن ان تقوم بمهمة كبيرة عند احداث التنمية، وذلك بتزويد الجمهور بالمعلومات عن المستجدات في كافة المجالات كافة.

٤-التنمية السياسية: من خلال افراد مساحات جيدة تخصصها الرسالة الاعلامية للتنقيف السياسي، والتنشئة السياسية، كذلك تبصير الجمهور بأهمية المشاركة السياسية في اطار العلاقة الوثيقة بين البنيان الاعلامي وبنيان المجتمع، من خلال تعميق الشعور بالمسؤولية لدى الافراد والجماعات.

٥-التوعية الوطنية: قيام الاعلام بدور يعتد به في تعميق روح الانتماء واذكاء مشاعر الانتماء الوطني والامان بوحدة الأمة ورسالتها الحضارية.

٦-أحداث التحول وتغيير الاتجاهات: ان محاولات الاقناع المتتالية من اجل تغيير الاتجاهات من المهام الاعلامية البارزة التي تسعى وسائل الاعلام لتحقيقها.

٧-التنشئة والتوعية الاجتماعية للفرد: يقوم الاعلام بدور كبير في عملية التربية الفكرية السليمة للأفراد وتدريبهم العقلي على اصدار الاحكام السليمة، من خلال عرض مواقف مماثلة تستلهم حولا مثالية، وكذلك التنشئة الاجتماعية الصحيحة للأفراد من خلال ارساء قيم ومثل تعمل هذه الوسائل على ترسيخها في عقلية الفرد.

٨-صياغة المجتمعات: حتى يبرز المجتمع الجماهيري كقوة لها وزنها في تسيير الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وحيث تلعب هذه الوسائل دورها في بلورة قيم هذه المجتمعات واتجاهاتها.

٩-خلق راي عام: وذلك بعرض الحقائق الثابتة امام الجمهور جميعها، وامداده بالمعلومات الصحيحة والدقيقة كافة، التي تساعد في تكوين راي صائب في قضايا وموضوعات الساعة، فهمة وسائل الاعلام هنا الوصول بجمهور المثقفين للرسالة الاعلامية الى اقصى درجة ممكنة من المعرفة والوعي والادراك.

١٠-خلق الشخصية الاجابية: وهي تلك الشخصية النشطة في التفاعل الانساني والتي تنقل بسهولة وتفهم حضارات الامم الاخرى وتعمل على اللحاق بركب التطور في مرونة ورغبة صادقة.

١١-نقل حضارات الامم الاخرى: من خلال

في معاجم اللغة الفرنسية اهمها: النزاع، التوتر، النوبة، الفقر، الفاقة.

مفهوم الازمات اصطلاحاً:

إن المتأمل لمفهوم الأزمة، يدرك دون عناء غزارة الزخم الفكري وثرأه، حيث تعددت التعريفات وتنوعت بتنوع الحقول المعرفية والعلمية التي تناولت المسألة، فمفهوم الأزمة يعتبر من المفاهيم الواسعة الانتشار في المجتمع المعاصر، إذ أصبح يمس بشكل أو بآخر كل جوانب الحياة بدءاً من الأزمات التي تواجه الفرد مروراً بالأزمات التي تمر بها الحكومات والمؤسسات، وانتهاء بالأزمات الدولية.

وهناك تعريفات كثيرة للأزمة، فالبعض يعرفها بأنها " موقف طارئ يحدث ارتباطاً في تسلسل الاحداث اليومية للمنظمة ويؤدي الى سلسلة من التفاعلات ينجم عنها تهديدات ومخاطر مادية ومعنوية، مما يستلزم اتخاذ قرارا سريعة في وقت محدد وفي ظروف يسودها التوتر نتيجة لنقص المعلومات المتعلقة بموقف الازمة".

وتعرف ايضاً على انها " انعكاس لموقف وحالة عملية وقضية يواجهها متخذ القرار في احد الكيانات، اذ تتلاقح وتتداخل وتتشابك الأسباب والنتائج وتختلط الأمور وتتعدّد، وربما يفقد متخذ القرار للوهلة الأولى قدرته على الرؤية عند اصطدامه واحتكاكه بها، او عند محاولته السيطرة السيطرة عليها او على منحايلتها منحايلتها وتوجهاتها".

وهي موقف يحدث فيه صراع او تضارب بين الاهداف او المصالح مما يؤدي الى حالة من الصدام السياسي او العسكري.

وتنقّق الباحثة مع التعريف الذي يرى الازمة على انها "وصول عناصر الصراع في علاقة ما الى مرحلة تهدد بحدوث تحول جذري في هذه العلاقة كالتحول من السلم الى الحرب، او تفكك التحالفات او تصدع العلاقات في المنظمات الدولية".

ايجاد الازمة:

يمكن تحديد ابعاد الازمة فيما يلي:

١- مصدر الازمة واسبابها: أي هل هي مشكلات سابقة تطورت الى حد الازمة، ام تهديد خارجي، او عوامل طبيعية، وموقف طارئ داخلي.

٢- تعدّد الازمة: ويقاس بما هو متاح من خيارات وامكانيات في مواجهتها.

٣- كثافة الازمة: وتقاس بمعدل الاحداث في فترة زمنية محددة، فكلما تلاحقت الاحداث في فترة زمنية وجيزة تكون الازمة لكثافة.

٤- المدى الزمني للأزمة: أي الوقت الذي تستغرقه الازمة ان كانت قصيرة او متوسطة او ممتدة.

٥- نطاق الازمة: أي الإطار المكاني الذي تشمله الازمة قد تكون ازمة داخلية او ازمة داخلية ممتدة ممتدة للخارج او ازمة خارجية.

انواع الازمات:

تلخص أنواع الازمات بالشكل الآتي:

١- من حيث المستوى: الفرد، المجموعة، المنظمة، الوطني، الإقليمي، الدولي.

٢- من حيث الطبيعة: اقتصادية، اجتماعية، دينية، سياسية، عسكرية.

٣- من حيث العمق: ازمة سطحية هامشية التأثير، ازمة عميقة جوهرية بالغة التأثير.

٤- من حيث المكان: ازمة داخلية، ازمة خارجية .

٥- من حيث التكرار: ازمة ذات طابع عشوائي فجائي غير متكرر، او أخرى ذات طابع متكرر ودوري.

٦- حسب الشمولية: ازمة ذات طابع شمولي، وأزمة خاصة ذات طابع جزئي.

٧- حسب المظهر: ازمة مفاجئة، ازمة زاحفة، ازمة علنية صريحة، ازمة مستترة.

الحب في زمن العزلة



إبراهيم اليوسف

أجل. يظلُّ عنوان رواية الكاتب الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز حاضراً، كلما تناولنا موضوعة الحب في زمن الوباء. الجائحة، ونكاد ألا نجد مناصباً منه البتة. هذا يبدو لي- في أقل تقدير- بالرغم من إنني أؤمن أنه ما أكثر العنوانات، لكن ما أقل ماهو جدير من بينها بالاحفاء! ما أندر تلك العنوانات التي يمكن للكاتب اقتناصها، أو يمكن للصحفي اقتناصها، وهنا إفئني في موقع تقديم شهادة لماركيز في راعته التي لها مكانة خاصة عندي، ولعلي كتبت أكثر من مرة عن ذلك، كما إنه ثمة كثيرون من كتبوها، ولايزالون يكتبون، أو سيكتبون عن الرواية وعنوانها.

ولعل هذا العنوان حضرنى، وأنا أمرٌ- كما سواي في هذا العالم- في هذه الأيام الامتحانية، بكل معانيها، ليس امتحان النجاح في سنة دراسية يمكن إعدادها، وإنما امتحان الحياة واللاحياة. الامتحان الذي بالرغم من قساوته، لم يفلح في منع حضور الحب أرواح أبعضنا، وإن كان سيكبه لدى آخرين، بحسب عوامل كثيرة تؤثر في علاقتنا، وإن ما شدني إلى هذا العنوان، كي أكتب عنه فصلاً خاصاً، بالرغم من كتابتي فصلاً آخر مشابهاً بعنوان "الحب في زمن العزلة" بل بما لا يختلف، أو يبتعد كثيراً عن فصل بعنوان "الموت في زمن العزلة" هو مقولة- افتراضية- في نص أدبي لإحداهن:

كل أوبة الكون لن تمنعني من الالتقاء بمن أحب! ويمكن الاسترسال في تفاصيل أكثر، في سرد لوعة

الحب التي تشتعل ألهبته في قلب العاشق الحقيقي، أياً كان، وكذلك بالنسبة إلى عاشقته، بعيداً عن وساوس الخوف من الوصال بين هكذا أنموذجين، ولم يتح لي أن أقرأ نماذج من حالات الإصابة بكورونا بين: عاشقة او عاشقة، حتى الآن، ولعلها تكون ضرورية بالنسبة إلى اثنين: الكاتب المشتغل في مجال الإبداع، والباحث المختص في ميادين سيكولوجية اجتماعية . كل لغرض ما، وإن كان هناك العوام الذين قد يعنون بهذا حكايات، ووقائع، نعلنها الصحافة ووسائل الإعلام بين الفينة والأخرى، بدافع جذب القراء، أو تسجيل سبق الصحفي، أو غير ذلك، إذ يتم تقديم موضوعات على إنها من عداد النوارد، ولربما تحدث مع أعداد كبيرة ممن ينتدرون بها!

قد يرى بعضنا أن طقوس ولادة الحب، وتأجج ألهبته في الأرواح، أو النفوس، لا تتم إلا خلال شروط مناسبة: راحة البال- فائض الوقت- الاستقرار إلخ، إلا إنه في الحقيقة لا وقت محددًا للحب، إذ إن المحكوم عليه بالإعدام، وهو على وشك لفظ أنفاسه الأخيرة، بعد أن تضيق حول رقبتة الأشرطة، ويُرَكَل الكرسي من تحت قدميه، فإن صورة حبيبته. شوقه إليها. تصوره لحزنها قد يكون حاضراً، بعمق، في خياله كما صور مقربيه: أمه. أبيه. أخواته وأخوته. حبيبته، ولعلها- أي أنثاه- تنفرد عند بعضهم، لاسيما إن الحب العظيم يكاد ينسي المرء حتى نفسه، وهكذا لمن يلفظ أنفاسه الأخيرة على سرير الموت، بعد أن فُتَّك به وباء عظيم، وقد يكون مثل هذا الكلام نواة متولجين داخلين لهذين الأثوموجين، في ما أمكن الاشتغال على عمل روائي. سردي. إبداعى!

فائض كبير من الوقت. حيرة. قلق. توتر.خوف. رعب وغير ذلك من المفردات التي يمكن تشخيصها، في مرحلة- الحجر الكوروني- تعرف عليها كل من التزم بطروف العزل الاجتماعي. هذه المفردات كان من شأنها أن توجج الأخيلة. خيال كل امرئ حسب حاجته. لعل المغترب يحن إلى ذويه خلال اللحظات الحرجة في حياته، ولعل المريض يرجو شفاءه، والتاجر يحلم بمزيد من الأرباح لتطوير تجارته ومضاعفة أمواله، وطالب العلم لتحقيق المزيد من العلم، المؤمن يقضي أوقاته هذه أصعب قرار في حياته. أمسك آري بيد والده، ويبيده الأخرى حمل كيساً صغيراً فيه عيوه ماء بلاستيكية صغيرة وعلبتي دواء.

تركنا القرية بعد أن أصبحت رائحة الدخان تخنق أنفاسهما، مضيا بسرعة دون أن تكون وجهتهما معلومة. مصيرية كانت لحظة الخروج من القرية، كانت بمثابة انتحار حقيقي كيفائهم. لا يترك آري يد والده الذي لا يلبث أن يلتفت للوراء، يلقي نظراته الأخيرة على قريته، فتتعرَّض خطواته. يحثه على الركض أحياناً، وأحياناً أخرى يبطئ السير. يخشى على والده من التعب، همه الوحيد الخروج من القرية بسلام تحت جنح الظلام وقبل أن تضىء الشمس آثار خطواتهما. حتى الظلام بدأ يتلاشى أمام لمعان القصف المستمر طوال الليل. انتهى بهما المطاف في مساحة ممتدة من الظلام، حيث كانت الشمس قد سحبت معها آثار آخر ذبولها الحمراء من بقايا إشراقاتهما. ابتعدا عن صوت الدمار، وبعد أن أحس آري أنها يمكن أن يكونا في أمان، طلب من والده أن يرتاح ليشرَب الماء. ثم أعطى له الدواء.

كم كان مالحاً طعم الماء، مزروجاً بدموع وأحزان قلبه، هكذا شعر آري.

في الوقت الذي بدأت فيه أصوات القصف تهدأ قليلاً، قررا أن يرتاحا في الساعات القليلة الباقية من الليل، ليكملا المسير مع شروق الشمس. وضع آري معطفه الجلدى تحت رأس والده وغطاه بمعطف الفرو الذي يلبسه والده، ملحاً عليه أن ينام، فقد نال منه التعب وخارت كل قواه.

بقي آري يحرس والده، يحصي دموعه التي لم تتوقف عن الهطول، يدرك حجم النيران التي تحرق قلبه، وتزيد من غزارتها لتعرق في تجاعيد وجهه. يتكى آري في ليلته المظلمة على ذكريات عفوين، طفولته، حكايات أمه، بددت ذرات الظلام. في مكنون قلبه وما تعلق بها من قلق مستديم كلما تذكر كلام والده: ساموت إذا خرجت من قريتي! مرعباً كان حجم الألم في قلبه وهي تتدلق في فضاء روحه حزناً دائماً. انحدر نحو الضياع أكثر، كما غار الظلام إلى أعماق روحه. أحس بغربة كبيرة. أحس بأن آخر خيط يربطه بقريته قد انقطع، لم يبق له سوى قبر أمه في تلك المقبرة التي ربما هي الأخرى لم تستثن من أن تتحول شاهدات قيورها إلى أنقاض وتنتثر حروف أسمائها. تذكر أمه. ذكرياته معها أنفأت روحه في تلك الليلة الأذرية الباردة في العراء، تذكر حكاياتها قبل أن ينام، بنصت إلى الظلام بعينين كائهما تحضنان ظل والدته وابتسامتها الدائمة. غفا قليلاً، قاده الحلم إلى حيث ترك أحلامه. هناك في قريته الجميلة في عفوين، ملاعب طفولته

بالعبادة. الكاتب بالكتابة. المقاتل، على جبهة الحرب المشتعلة، يزواج بين أمرين: الانتصار على عدوه، للعودة سالماً والظفر بحبيبته التي تشعل حماس الصمود في صدره. وهكذا بالنسبة إلى الجريح. إلى الظامىء. إلى الجائع. لأن كل هؤلاء، وغيرهم، من الممكن أن- يستسلموا في لحظة ما في ما إذا كانوا أصحاب الروح- أمام ظمئهم الأول لماء الحياة الأول السيليلي: الحب، لأن كثيرين من طالبي العالم. المتصوفة. التجار. ذوي الحاجات العظمى، لا تنفصم حاجتهم إلى الطرف الآخر في ثنائية الحب: ذكرأ أو أنثى، لأن هذه الحاجة الروحية، كما يخيل إلى هي العظمى الأكثر حضوراً، كما يخيل إلي. ثمة من سمعتها وهي تقول:

توقف قلب أبي للتو. صرخت. اتصلت بسيارة الإسعاف عبرالهاتف. أعلمت أختي. أهلي. جيراني، وطوال اللحظة الأكثرحرجاً. جرحاً. طعناً لروحي، كنت أتمنى أن يشفى أبى، أن يعود معافى، عبر معجزة إلهية، إنه أعظم ما أملك بعد وفاة أمي، ولكن صورة من أحب لم تكن تفارق مخيلتي.

قد يظنُّ بعضنا هذه الحالة شذوذاً، أو ينكابر، ويتناولها- نقدياً- من مبدأ الشك، والمواربة، إلا إنها- في الحقيقة- صورة طبق الأصل عن حالة الحب العظيم. الحب الاستثنائي. الطاهر. السامي. حب من هو معافى الروح. سليم الملكات، غير مصاب بعاهة إعدام العاطفة. المشاعر. الأحاسيس. الحب الذي يهيمن على المرء، ويعيشه، من داخله، وهو يرتفع عن- النزوة- أو - الشهوة- أو افتراضية الطرف الآخر، كما يتم أحياناً، وثمة قصص لا تنتهي من حولنا، نعرفها، بل إن التاريخ، والأدب، خلدا النثر اليسيرمنها، وكثيرون منا، من نكتب عن الحب، لم نتجاوز في كتاباتنا التي تتناول الموضوعة ماهو سطحي، قشري، بسبب الالتباس بين مفهوم الحب، وما يمكن أن يحسب عليه، من شوائب، وشواذ ملحقه.

هل ترى، أنني أتحدث، في الندرة؟ في ماهو غير واقعي. في ماهو غير ممارس؟ ولا أصل له إلا في في الحقيقة؟. حقيقة، ليس من شأنى أن أتعمق في تفاصيل تلك الروح التي تصلح لأنه تمس بالحب، ولاأقول بمسها الحب، لأنه من المؤكد ثمة جملة مقومات تتوافر فيها،

وذلك على خلفية مفهوم صاحبها- صاحبتها، لموضوعة الحب، والحدود بينه والجنس، ومتى يلقي المفهومان؟ ومتى يفترقان؟. مساحة الالتقاء. مساحة الافتراق. والاختلاف هو واقع، والجنس في عالم الحب الحقيقي ليس إلا اللحظة العابرة، ممكنة الاستغناء عنها، وليست المهمة. الحب هو ما يظل ويبقى ويصمد ويشد طرفي معادلته إلى بعضهما بعضاً بعد أي تواصل، أو اتصال بينهما، هو الذي من الممكن أن يكون منسياً في لحظات الوصال؟

هل ثمة مبالغة، هنا؟

من جهتي، أجزم أن هناك حباً سامياً من هذا النوع. ليس حب السينما، أو الحكاية، أو الأساطير والخرافات، أو المسرح أو حتى التشكيل إلخ، إنما الحب الذي يمكن لمن يعيش هكذا حالات أن يصغه، ولقد سمعت، ولربما شهدت ضروباً من هكذا حب، من تجارب أصدقاء مقربين إلي، وأعترف بأن هذا النوع يكاد يكون أكبر من كتابته، ويحتاج إلى أن نقاربه في بحثنا، ودراساتنا، وإدعائنا، ولعلي قادر أن أقول: قد يكون في الموسيقى الأكثر سمواً بعض المقاربات من هذا الضرب من الحب، لأنه أقرب إلى الحسية التي تنبث من هكذا حب!

وإذا كنت أتحدث عن هكذا حب رفيع، فليس لأتني أدعو إلى الروبنة، ومعاداة الطبيعة البشرية، بل إنني أوردت هذه المفارقة لأشير إلى إمكان وجود حب عظيم يتجاوزشهوانيته، وقد أورد البروفسيور صادق جلال العظم في دراسته الأكثرأهمية والمعنونة ب" الحب والحب العزري" تفاصيل، وشروحات، ونماذج للحب، يمكن مراجعتها، للإطلاع على أشكال، وتصنيفات عديدة للحب!

زمن العزلة الذي عشناه، خلال بضعة أسابيع، أو حوالي ثلاثة أشهر لدى بعضنا، أو أكثر لدى آخرين، كان في عمقه امتحاناً عظيماً في فضاء الحب. سموه، لمن- تسجلت أسماؤهم في قيوده- قبل هذه الزمن، بقليل، أو كثير، وكان زمن العزلة امتداداً له، أو من اندلعت شرارته في أرواحهم، خلال زمنه. لم يكن زمن العزلة بلا حب، بل كان زمناً من الحب الخالص. الحب النبيل. كان زمن امتحان الحب. زمن اختبار العاشق لذاته وللاخر. لجه ولحب الطرف الآخر. ثمة حب كان

يعيش بطرفيه تحت سقف واحد. كل من الطرفين يشدُّ من أزر الآخر، يشحن روحه لواجه أحد أعظم تحديات العصر، وثمة حب خارج هذا الإطار، ثمة مسافات ما تفصل بين طرفيه، لكنهما يجسران مابينهما، ويعيشان حالتها. حالة الحب العظيم، إن عبر الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي لتكون شاهدة هذا الحب. بيت هذا الحب. سقف هذا الحب. عش هذا الحب، أو عبر سواه، من الوسائل المتاحة، لاسيما بعد أن ماتت المكاتب ميتها الثانية، وكانت الأولى منهما بعد ظهور البريد الإلكتروني، وكانت الثانية منهما في زمن العزلة إذ يكاد البريد البيتي لأي منا يخلو إلا من رسائل ورقية مغامرة، في موضوعات حياتية، أو رسمية، ولا أظن أن بينها إلا طرداً من عاشق غامر وأرسل وردة لحبيبته في- يوم عيد الحب- أو يوم ميلادها، أو أية مناسبة أخرى، أو العكس!

فيروس كوفيد١٩، الذي قهر العالم، قُهر أمام عظمة الحب التي تغلبت عليه، وصيَّره العاشق، في زمن عزلته المفروضة، إلى مساحة حافلة بمرحلة جديدة من تاريخ حبه، أو خفق قلبه لأول مرة لأثناه- أو العكس- في هذا الزمن المقتطع، عبر مكالمة هاتفية، أو عبر رسالة فيسبوكية، أو غيرها من وسائل التواصل الاجتماعي، أو في مشفى ما. في عيادة طبيب. في صيدلية. في مخزن تجاري. أمام فرن ما. بل ثمة قصص ما ولدت عبر- الصعقة- الصعقة التي تشبه ما يتحدث عنها المؤمنون بالغيب بأن روحاً مست روحاً أخرى. عانقتها، فكان حب عظيم ولد في قلبي عاشقين: أضاء شمس أحد طرفي الحب حياة الآخر. ليل الآخر البهيم، فجعلت مساحة عمره حياة حقيقية. حياة من حلم وفرح وعطاء، في أصعب زمن يعيشه العالم، من دون أن ينسى ألم العالم. من دون أن ينسى مهمته الحياتية في خدمة الآخرين، ولو كان هو ومشاطره في قصته متطوعين، لخدمة الناس، في حرب كورونا النثيمة على أرباء الكون!

*محور من مثل كردي'

ينام الجرحى ولاينام الجوعى'

نص المثل الكردي هو:

Mirî î dirazin û birçî narazin



هل تراني؟ .. مجموعة جديدة للشاعر فيصل قادري

صدرت حديثاً للشاعر فيصل قادري مجموعة شعرية جديدة بعنوان "هل تراني؟" عن "اتحاد كتّاب كردستان سوريا" في مدينة القامشلي، سوريا. تركز القصائد في مواضيعها على العاطفة القومية، والقضايا الإنسانية، ومشاعر الحب، والهجر، والمعاناة، وحالة التيه التي يعيشها الإنسان في زمن الحرب. تأتي هذه المجموعة الجديدة ضمن ٩٠ صفحة من القطع المتوسط، والغلاف والرسوم الداخلية للمجموعة الحديثة للفران التشكيلي لقمان أحمد.

من أجواء الديوان الجديد "قصيدي"، يقول فيها الشاعر:



نبذة عن فيصل قادري:

فيصل قادري من مواليد مدينة عامودا ١٩٦٨، متخرج من معهد إعداد المعلمين (١٩٩١). يكتب باللغتين الكردية والعربية. بدأ رحلة الكتابة في أوائل التسعينات، وينشر بين الحين والآخر في صحف ومجلات ومواقع إلكترونية. له مجموعة شعرية بعنوان "لك أنت"، صدرت عن منشورات مؤسسة سما للثقافة والفن (٢٠٠٧).

عندما تعتلي القمة



محمود مصطفى

الصحيحة تعطي دائماً النتيجة الصحيحة، فالحكمة تضع الذكاء في خدمة الأخلاق والأخلاق تضع السياسي في خدمة قضايا الأمة. نستنتج هنا فاقد البصيرة لا يصلح لهذا العمل النبيل.

٢- العدالة: السياسي أو القائد أو الزعيم، بدون ان ينصب ميزان العدالة في مسيرته، ويساوي بين حقوقه الخاصة وحقوق العامة مصيره الفشل والخزي، وبدون في صفحات التاريخ أنه سلك دروب الديكتاتوريات... العدل أساس الملك، لهذا على السياسي أن يعتمد على أنزه القضاء، فأني انحراف في القضاء يمس الحكم، ويزلزل السياسي.

٣- الموازنة بين العدالة والرحمة:

من أدق أعمال السياسي وأكثرها حساسية هي عملية الموازنة بين العدل والرحمة في ميزان يحكمه الضمير، فالحشية أن تميل كفة العدالة متجاوزة حدودها، حيث يقع الظلم عند عدم مراعاة مبدأ الرحمة على حساب القيم المثلى للعدالة.. أخلاق السياسة نناج أفعال الحكم دون فتح باب الرحمة على حساب مجرى العدالة، أو تطبيق العدالة حرقياً بغنى عن الرحمة.

٤- الرابعة أو وظيفة الموت: وهي من أهم عوامل نجاح أي سياسي، أحاطته بنخبة من المستشارين الصادقين بالقضية والصالحين لعلو شأن القرارات المتخذة والحكم الصحيح نتاج مشاركة الرأي.

السياسي يفتني بآراء مستشاريه من خلال الخبرة والتجربة والقرارات السليمة، ومن الأخطاء الفاتلة في السياسة الإحاطة بمستشارين فسد، وأستطيع تسمية هذا المنصب بمركز الموت.

٥- السياسي الحقيقي يحفظ نفسه من حب المال والجشع لتكوين ثروة، الساسة الشرفاء هم من يرضون لأنفسهم الرواتب المخصصة، ويعتفون عن مس المال العام أو المخصص لعمل ما أو مخصصات الحزب وحاجة الأفراد، وهنا أستطيع الاسقاط الحاد على من يهدر المال العام كمن يهدر دم الشعب ومصيره ومستقبل الأجيال القادمة.

من هنا تتناقل أحمال السياسي فالمال أصل كل الشرور .

كم من عظماء ماتوا ولم يتركوا للورثة إلا حب الشعب فاعتلوا الخلود، وصفحات التاريخ تمجدهم.

٦- السياسي الناجح: هو المحارب الشرس وأكثرهم خصومة للفساد والرشوة، فهما من الآفات الأخلاقية التي تفتك بالمجتمع فتكاً، وأخطرها تلك التي تنتضح في أروقة المحاكم ليعوج سبل القضاء.

٧- السياسي لابد أن يكون خادماً لشعبه وأفراد حزبه: فإن تخيل العكس هبط من العلو إلى القعر، لابد للسياسي الحكيم أن يقابل الشعب ويكافئه بإخلاص مماثل.

٨- الإكثار من قراءة التاريخ: للنظر والتأمل ودراسة حياة الملوك ونشأة الإمبراطوريات وسقوط الحضارات

وقلاع العظيمة أي الإلمام بأسباب قيام وزوال الدول، ففيها منافع كبرى، وهذه القراءة تصقل السياسي علماً وموهبة تجعلان منه أكثر قراءة للوقائع وتدارك الأخطار قبل وقوعها.

خدمة قضايا الشعب وفق أسس أخلاقية راقية في سرد اختيار الأحداث، السياسي هو الواعظ والأديب والحكيم الممزوج بالحكمة والرحمة المستند على مستشارين أكفاء مخلصين لقضية شعبهم بأمانة.

السياسة إنما هي العناية بالشعب وتبذر شؤونهم وهي في مجملها قمة الرقي الأخلاقي، وليست كما يسردها لنا عقول الجبال، إن السياسة في واد والأخلاق في واد آخر، لكن وربما أحول البعض ممن امتهن هذا الحقل العظيم (السياسة) أوحى لنا بذلك.

السياسي الناجح: هو المحارب الشرس

وأكثرهم خصومة للفساد والرشوة، فهما من الآفات الأخلاقية

التي تفتك بالمجتمع فتكاً،

وأخطرها تلك التي تنتضح في أروقة المحاكم

ليعوج سبل القضاء



عزالدين ملا

الأزمة السورية خلقت الكثير من التساؤلات والاستفسارات لدى الشعب السوري عامة والشعب الكوردي خاصة، فيعد أكثر من عشر سنوات من دمار وقتل وتشريد، ما زال مسلسل الدراما المصاحبة يطغى على المشهد العام، وقد توصل الشعب السوري والكوردي إلى نتيجة مفادها، أن أي اجتماع بين دولتين أو ثلاث من الدول المتداخلة في الساحة السورية لا ينبغي إلا إذا تضررت مصالح تلك الدول وليس من أجل وضع حد لمحتته وإنهائه.

فمنذ بداية الأزمة السورية ومعظم الدول تنادي إلى وحدة الرؤى والأهداف بين الأطراف السياسية السورية من أجل الإسراع في تحقيق الحل السياسي وإنهاء المشكل السوري، ولكن ما أن توصل في

الأزمة السورية والتساؤلات الموجهة

أكثر من طاقتهم، ولم يبق أمامهم مجال سوى الموت البطيء، ليس هناك مهرب، فجميع الطرق مسدودة، الحدود موصدة، المساعدات منهوبة، لا طائلة للشعب في الحصول على لقمة العيش، فوق أطماع المصالحات من قبل الدول، فهناك أطماع واستغلال من قبل تجار الحروب والأزمات من هم يعتبرون أنفسهم من الشعب! ويعتبرون دماءهم دماء الشعب!

إن استمرت الحال على ما هو عليه، فنحن أمام كارثة خطيرة وكبيرة، ستلحق بالذين بقوا داخل الوطن ظروف قاسية وصعبة، قد تولد أمراض خطيرة على مستوى الصحة من انتشار لأمراض لا يخطر على بال، وعلى مستوى المعيشة قد ينشتر عصابات وسرقات نتيجة الفقر والجوع.

هنا يتطلب من الدول الفاعلة في الشأن السوري، العمل في الإسراع بالحل السياسي والتحول إلى المرحلة الإنتقالية، وقيل كل ذلك إيجاد حل اسعافي للوضع المعيشي للشعب المظلوم بعد التدهور الإقتصادي العام بعد تطبيق قانون قيصر. ويتطلب أيضاً من الأطراف الكوردية حسم المفاوضات بالسرعة القصوى.

على الطرفين الكورديين تحلّ مسؤولياتهما، على الاسراع في التوصل إلى اتفاق نهائي ما يضمن الاستقرار والأمان والحياء الكريمة للشعب الكوردي ولجميع المكونات المتعايشة معه، فالجميع ينتظرون النتائج ويترقبون الإعلان، فلا تخلّوا من وضعوا آمالهم وطموحاتهم ومصيرهم في أيديكم.

وهنا الشعب يسأل، ماذا تريدون أكثر مما حصل في سوريا؟، فلم يبق حجر على حجر ولا بشر على بشر، ألم تشف غليلها المصالح، فقد تشنت الأحياء وحتى الأموات، كان الأجدر بها أن تحوّل سوريا إلى بلد الحريات وليس بيتاً للأشباح، لا تحوم فيها سوى الأرواح المعذبة والتائهة والضائعة.

أنتم أيها الدول يا من تتداولن بالإنسانية وتجعلون من شعاركم البراقة وسيلة لإغرام عقول الشعوب المظلومة فوق ما هم عليه من ظلم وقهر من قبل حكوماتهم، ماذا تريدون أكثر؟، فقد أخذتم كل شيء، أخذتم الحي من جيلنا المستقبلي لتزهروا مستقبلكم، وأخذتم الجاهل من خيراتنا على إذا ما تم العدالة فيها لن يبقى سائل أو مسكين أو فقير.

الشعب السوري والكوردي بذّوا بلفظون أنفاسهم الأخيرة بعد الحرب الاقتصادية الشرسة التي حملتهم

اجتماع قمة وقرارات واهية

وقفوا على الاعطال وكيفية معالجتها ومحاسبة المعصرين، ولم ينطرق المجتمعون الى موضوع اطفاء المولدة حال توصيل التيار النظامي وحين وجود عطل في بعض المنازل، ولم يسألوا: لماذا يتم تزويد المولدات بالوقود في فترة تشغيل المولدة رغم ان هناك وقت كاف لتزويدها صباحا، ولم يأت اصحاب الوفاق على ذكر تعويض المواطن عن ساعات توقف المولدة.

صدر التعميم ولم ينفج حبره بعد، اظهر اصحاب المولدات تتمرهم وامتاعاضهم ورفضهم للتعميم واصلوا الجبّة لتحصيل ثمن الامبيرات وتهديد من لم يدفع بقطع التيار عنه.

اما انها سياسة تسعى الادارة من خلالها تشثيت افكار المواطنين وحصرها في تأمين قوت اليوم والمصاريف التي تنقل الكاهل. ألم تتسأل هذه الادارة كيف للعمال او صاحب الدخل المحدود ان يأمن رغيث يومه في ظل هذه الأوضاع المأساوية من نقشي الوباء الذي افقد الكثيرين مورد رزقيهم، عدا عن التهديد التركي بالاجتياح وخطر المجاعة التي باتت تهددنا جميعا، ام انهم يتخذون القرارات استنادا الى الحيتان التي ظهرت فجأة وغزت الاسواق واحتكرت كل شيء ولم يسألهم احد من اين لك هذا.

نحن لسنا من اصحاب الاطيان والاملاك وللسنا من اصحاب رؤوس الاموال الفجائية، ولا نحن من اثرىاء ٢٠١٢ لم نفخر من الحضيض للقمة، وللسنا مسؤولين ولا انتهائيين وليس لنا اي تأثير على القرار ولا يسندنا احد، نحن انما اناس بسطاء نعيش ليومنا وننتظع لان نحافظ على كرامتنا، وانتم طرحتم انفسكم كسلطة وعليكم تأمين كرامتنا وتحصيل حقوقنا وانصافنا لتبرهنوا للعالَم انكم على قدر المسؤولية. اخرجوا من إطار الشعارات الى تطبيقات واقعية. لياخذ كل ذي حق حقه ولو لمرة واحدة.

السؤال برسم الادارة.

تمتمات بين العناصر، تساؤلات من الناس الذين يدفعهم الفضول لمعرفة ما يجري، اشاعات، تشريبات، لغط في الاحاديث، تهويل، تضخيم تأليف قصص. البعض يقول ان مسؤولين من الادارة والنظام يتباحثون في مستقبل المنطقة وآخرين يقولون ان المجلس الوطني الكوردي واحزاب الوحدة الوطنية يتناقشون حول وثيقة التفاهم المزمع توقيعها بين الطرفين لتحقيق الوحدة الكوردية ومنهم من يقول ان اجتماعا سرية ومصيريا سيعقد بين

الاطراف الكوردية والتحالف الدولي لوضع خطط عسكرية لمجابهة تهديد العدوان التركي على المنطقة، حديث من هنا وآخر من هناك وقصة تتلو القصة سيناريوهات تتألف ومشخصوها ومخرجوها يادّون الادوار وتصح في لحظات قابلة للعرض. واخيرا يقطع الشك باليقين، انه اجتماع رؤساء المجالس والبلديات لبحث وضع المولدات وتحديد سعر الامبيرات. بنفض العامة والوجوم والاحباط يعلو محياهم، وكلا يتحدث عما يجول في خاطره اذهم يقول: الآن سوف يتخذون قرارا يزيدون به العبء على المواطن ويرضون به اصحاب المولدات، وآخر يقول بنشف: يا ليتهم يخرجون بقرار يعاقبون أولئك الجشعين الانتهازيين ويجبرونهم على الالتزام بساعات التشغيل وآخر يقول يا اخي إلغوا هذه المولدات وزودونا بالتيار النظامي وخذوا ما يأخذه اصحاب المولدات، في وسط هذه المعمة وفي الجانب الآخر يعقد الاجتماع وسط قهقهات تسمع من المجتمعين، يطول الترقب ويمتد الاجتماع لساعات وبعد الفداء وأخذ قيلولة يخرج المجتمعون بالتعميم رقم ٣٠/٧/٢٠٢٠ والذي ينص على:

١_ تشكيل لجان لمراقبة اداء المولدات

٢ _ الزام اصحاب المولدات بوضع عدادات لاحتساب ساعات التشغيل وتحديد سعر الساعة الواحدة للتشغيل ب ١٠ / ليرات اعتبارا من ٢٠٢٠/٨/١ وهي بكل الاحوال تحسب ثمانى ساعات لمصاحب المولدة ان كانت المولدة قيد التشغيل ام لا.

في حين تجاهل التعميم آلية احتساب الامبيرات، ولا



عبدالحميد جمو

استفغار عام وإغلاق الطرقات مع انتشار القوات الامنية على مفارق الطرق تشديد في نقاط المراقبة تفتيش دقيق في هويات كل المارين حتى ان لم يكن يحمل هوية، استعداد تام وسلاح متأهب وكأنا في ساحة حرب لا ضمن مدينة وادعة. قوالم من السيارات الفارهة تسير بسرعة جنونية تنقذهم عدد من سيارات الامن وتحيط بها سيارات اخرى تحمل عناصر المرافقة، يبتعد المارة ويترقبون في ذهول الحدث. يتوقف الموكب امام بناء يقفز من السيارات المرافقة عناصر ملثمة يغطون باجسادهم الضخمة شخصيات يبدو انها من اصحاب القرار! يهرع بعض العناصر المدنية ليفتحوا ابواب السيارات ليترجل منها من هم بداخلها. يدخلون الى المبنى الذي يقف على منخله جمع يرحبون بالقادمين اشد ترحيب ويقدمون لهم فروض التحية والوقار. تبتعد السيارات وتنتشر حول المبنى وتكثر من حولها العناصر الامنية، وتبقى بعض عناصر النخبة امام المدخل الرئيسي وداخل الدهليز المؤدي الى البناء، الذي يضم المجولين في الداخل الذين يتأخون قسما من الراحة من مشقة الطريق مع فئجان قهوة او كأس شاي في البهو المطل على القاعة المعدة للاجتماع.

كوباني ... من جديد

جهة وتصرفات حزب الاتحاد الديمقراطي من جهة الاخرى بل حاولت الدول الصديقة للكورد من منع هذه المحاولات وكذلك القوى الكوردستانية وبالاخص الروس والنظام الى جانب تهديدات الفصائل المسلحة المتحالفة مع تركيا، فكل هذه الضجة الاعلامية في هذه المنطقة (كوباني - عين عيسى - الرقة ..) تثير المخاوف لأهالي كوباني وتعود بهم الذاكرة الى المشهد الاول في الاحداث التي حصلت في السنين الاخيرة ابان هجوم تنظيم داعش الارهابي ايلول ٢٠١٤.

لقد كانت معركة كوباني ضد تنظيم داعش نقطة تحول كبيرة في تغيير الخطط العسكرية الامريكية بحيث تدخلت بشكل عملي على الساحة السورية عامة، والكوردية خاصة، ونجحت بغاراتها الجوية في قلب موازين المعركة، وخلال الأعوام الست الماضية وحتى هذه اللحظة دخلت المدينة في حالة عدم الاستقرار نتيجة التهديدات التركية المتكررة من بالعودة الى التصريحات الاخيرة وما تم نشره على

السورية، ومن الخطابات والاراء والتحليلات مفادها ان هذه المنطقة ستشهد حالة عدم الاستقرار في المستقبل، كان آخرها تحركات وتبديل للمواقع العسكرية بين الروس والنظام الى جانب تهديدات الفصائل المسلحة المتحالفة مع تركيا، فكل هذه الضجة الاعلامية في هذه المنطقة (كوباني - عين عيسى - الرقة ..) تثير المخاوف لأهالي كوباني وتعود بهم الذاكرة الى المشهد الاول في الاحداث التي حصلت في السنين الاخيرة ابان هجوم تنظيم داعش الارهابي ايلول ٢٠١٤.

لقد كانت معركة كوباني ضد تنظيم داعش نقطة تحول كبيرة في تغيير الخطط العسكرية الامريكية بحيث تدخلت بشكل عملي على الساحة السورية عامة، والكوردية خاصة، ونجحت بغاراتها الجوية في قلب موازين المعركة، وخلال الأعوام الست الماضية وحتى هذه اللحظة دخلت المدينة في حالة عدم الاستقرار نتيجة التهديدات التركية المتكررة من



خبات زيتو

على مر السنين الماضية والى هذه اللحظة هي واقعة تحت الرادار الامريكي.

لن يحدث اي هجوم اخر على كوباني في الوقت الحاضر، ولا يوجد اي تغيير حقيقي على الخارطة الميدانية وكل ما يحدث بين الحين والآخر هو بعض المحاولات لفرض الاجندات الاخرى على الحليف الدولي للكورد متمثلة بالولايات المتحدة الامريكية واضعاف الجهود للمصالحة الكوردية التي قطعت المرحلة الاولى بينهما في التفاهم السياسي والتي تعتبر المخرج الوحيد للكورد في هذا الوقت الحساس.

ويبقى السؤال الأهم هل ستدخل كوباني من جديد على خط البارازات السياسية؟؟؟ وهل مشروع الامريكي في التقارب الكوردي -الكوردي ستشمل الحدود الجغرافية لكوباني ايضا وتتقدّمها من اي خطر ان ام المشروع ستقف عند حدودها المرسومة بعد الانسحاب الامريكان منها ؟؟؟ سننتظر الاجابة في مستقبل قريب .



عبدالرحمن أبو

ثقافة مرحلة الفوضى

وتعود مرحلة الفوضى إلى بداية الثمانينيات من القرن الماضي، إلى عهد الرئيس الأمريكي الراحل دونالد ريجان...وأصبحت أدراج التطبيق العملي بعد اختبارات عدة، ودخلت في مفاصل الحياة الأساسية بمنهجية، وأنشأت لها في كواليس الاستخبارات العالمية مراكز دراسات سرية، ووضعت لها اسس وبرامج تحت مسمى (الفوضى المنضبطة) أو الفوضى الخلاقة. تطورت فيما بعد لتصبح ثقافة الفوضى، عبرت الحدود ونمت حيث رصدت لها الجهات العالمية المختصة برامج وكوادر هدفها زرع ثقافة الفوضى ونشرها على أوسع نطاق...حتى غزت العالم بأكثـره...وشملت مختلف قطاعات الدول بفعل فاعل، وقد حققت الجهات العالمية المختصة مرادها واستفادت فوائد جمة تبعاً لمصالحها...وأنشأت منظمات وأحزاباً ممنهجة بثقافة الفوضى وبيباطات قريبة من الواقع وعناوين مقنعة!!!!...وشملت كل القطاعات الأساسية وبمعرفة دوائر مختصة...بدءاً بالطب كمهنة إنسانية، والهندسة، وسلك التدريس لما له الدور الأساسي في أمور التربية والنشء الجديد، والعدل والعدالة وواجبها المحامي. وكانت تطرح تدريجياً أفكاراً تقلل من شأن مهنة وهيبة المقصود رويداً رويداً...وبشكل منظم، وقد جندت للغاية الخبيثة طوابير وأشخاص ضعفاء النفوس ينتمون إلى نفس المهنة، والمهنة منهم براء...فأصبح شائعاً بأن الطبيب هو (جزّار) والمهندس (هذام)...ومربي الأجيال- المعلم (بلهيموطي) والشرطي مسمار...والمحامي حرامي!!!!...وغير أمراض اجتماعية أهمها الفساد وعلى كافة الصعد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية...وخلق جبل من الفاسدين والمفسدين الممنهجين...حتى أصبحت المجتمعات المعروفة بالصدق تآكل ذاتها وتميع كل ما هو أصيل!!!! شملت الفوضى الخلاقة حتى مجتمعاتنا، وأصبحت أسرى لمرحلة الفوضى المنضبطة...فلا زال الشعب الكوردي في سائر أجزاء كوردستان يعاني الأمرين- ماعدا كوردستان/ العراق- وفيه ما يكفي من الآلام والاضطهاد والغبن... وبفعل المحتل وأدواته...أصبحتا نعانى الأزمات بشكل مزدوج...في ظل ثقافة الفوضى...حتى ثقافة الكوردانيي أصبحنا نشك فيها...و اختلط على شعبي الكوردي؛ مثملاً شعوب العالم ولكن بشكل مزدوج في كل شيء؛ فلم نعد نعرف العدو من الصديق باسم (أنتا نمارس السياسة، والبلدوماسية) ولا الصالح من الطالح، أصبحت القيم الإنسانية، والكوردانيي في مهبط الريح، وأصبحت المصالح والمادية منها هي السائدة... معروف أن لكل جزء عزيز من كوردستان أحزاب وحركات تاريخية، وهناك قيم الكوردانيي تسودهم في تعاضدهم وتعاونهم...لأن ظروف كل جزء يختلف لأخرى...ظروف الفوضى خلقت بفعل فاعل أدوات بمسمى أحزاب عابرة للحدود ويطابع قومي شكلاً. وتفاعلت وتجذرت ثقافة الفوضى في سوريا عامة وكوردستان- سوريا خاصة بشكل كامل وقاربت عقداً من الزمن...انقلبت الحياة رأساً على عقب بعد أن استحوذت الاستخبارات السورية على الثورة السورية وقلبتهإلى أزمّة مستقلة...استدعت المجموعات المسلحة

والمليشيات إلى ساحة الثورة منها بأسم الدين ك جبهة النصرة ومن ثم تنظيم داعش الإرهابي ويمخطط إقليمياً خبيث، ومنها باسم القومية الكوردية، واستطاعت في فترة وجيزة فرض ثقافة الفوضى والتي كانت مجتمعاتنا تعيش على أطرافها وهوامشها، فأصبحت في العمق...فلم يبق شيء من الثورة إلا أسمها وتاريخها...وحوّلت كل شيء إلى مزيف، وتلك المجاميع المسلحة والمشحونة بلهيب الحق والكراهية للإنسانية؛ سنت قوانين خاصة بها وزرعت السجون والمعقلات على طول البلاد وعرضها تعتقل بشكل كفيي هذا وتقتل ذاك وفق قانون الغاية؛ حتى أضحي في كل بيت سوري خرابٌ وشهيد... كوّنت لنفسها سلطات بالوكالة وتحت إشراف النظام الدموي في كل المناطق السورية...فمنها أذعت الكوردية ومهنا العروبية الاسلاموية المتشددة فحكمت بالحديد والنار مزوجة بثقافة الفوضى؛ غيّرت قيم المجتمع الأصلية فأصبحت مراسيم الشهيد والشهداء طقوس للغناء ووو والشعب السوري المظلوم بكورده وعربه وسائر أقلياته منهم براء....وقاربت المنظومة الأمنية إلى جانب المليشيات خططها إلى أن استدعت قوى دولية وإقليمية إلى ساحة سوريا كتركيا وإيران وعبر أدوات صدنة ومنخورة سلفاً وفق اتفاقيات سابقة (اتفاقية أضنة ١٩٩٨)..لم تعلن تركيا وإيران نفسيهما كتوليتين محتلتين، وتصرفت وخاصة تركيا بالمناطق الكوردية التي احتلتها من كوردستان- سوريا تصرف المأزون والمخفر المتقم؛ عناصره عصابات وممرتقة في أرض مستباحة؛ كلها عابرة للحدود ولا تعترف بها...تنتقل من الجرح السوري إلى أراضي بلدان أخرى وبرعاية المخفرين تركيا الطورانية وإيران الملايكة ك ليبيا واليمن بشكل فر وتعتبر ذلك حقّ ثوري جهادي؛ بازارات وصفقات قائمة؛ يقضون هنا ويبيعون هناك؛ هم ينجبون عن سوريا (معارضة ونظام)؛ حولوا الشباب السوري (بكورده وعربه وسائر أقلياته) المعتز بالنفس والمثقف!!!! إلى مرتزقة بمنهجية دقيقة...وبياقي الشعب إلى لاجئين في دول الجوار يرزحون تحت نيران الفقر يسعون وراء فتات الخبز - ياحيف - أو نارخين هنا وهناك خاسرتهم الجوع الحرمان بشكل منهج...إذا الشعب السوري السياسي المثقف قد تحول بفعل فاعل إلى عدو الذات ووصل به الماسلك إلى العدم بفعل فاعل...فغلى دول الجوار والمخافز المتقدمة ترقب الأسوأ والأسوأ وتركيا الطورانية أولهم!!!!... تتباين الأدوار لحين انتهاء مرحلة الفوضى التأميرية بالنسبة لنا، والتي تحكمها سياسة المصالح وتقاسم النفوذ...أصبحت ننظر إلى الأحزاب والحركات بنفس السواء... إلى العالم والجاهل بنفس المنظار...إلى المناضل والسفيه...يعين واحدة...نضع البشركة التي ضحنت وتضحى بالغالي والنفيس والجحوش بنفس الميزان...إلى الثوري والراكن...إلى الملتزم وغير الملتزم...أي انقلاب بالقيم والمفاهيم هذا؟...البيت هذه ثقافة الحضيض؟ أما أن مرحلة الفوضى أن تنتهي؟ كم يلزمننا حتى نقول للشمس شمس وللقمر قمر...ونسمي الأشياء بمسمياتها؟

لقد كرم الله سبحانه وتعالى الإنسان، إذ فضله على سائر المخلوقات الأخرى، وميزه بالعقل المولد للفكر القادر على تحليل الأحداث والتمييز بين الخبيث والطيب، وبنفس الوقت ركب فيه النفس الأمارة بالسوء، ثم خيره بين طريقين، إما طريق الخير المؤدي إلى النجاة، أو طريق الشر المؤدي إلى الهلاك . وبالعودة إلى الأرمنة الغابرة نجد أن جميع الحضارات التي مرّت على الكرة الأرضية كانت من صنع الإنسان، وجميع الحروب والدمار والمجازر التي شهدتها البشرية كانت أيضاً صنيعاً الإنسان. أما في عصرنا هذا وكما في جميع العصور نجد الإنسان الصالح والآخر الطالح، الأول واعي وطموح يتحمل المسؤولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين، هو وأمثاله يأمل منهم الخير كله. أما الآخر فمناه من يعيش على هامش الحياة عالّة على المجتمع، ومنه الجاهل المستعد لتجسير نفسه وسط أناس أبرياء لا يعرفهم، هؤلاء وأمثالهم بحاجة إلى تأهيل من جديد في مؤسسات تربوية مختصة. ألا بقودنا هذا إلى حقيقة أن الإنسان هو جوهر الحياة وغايتها؟ بالتأكيد نعم ! ومن أجل بناء ذلك الإنسان على أسس سليمة ليكون من بناء الحضارة وليس معول هدم لها، لا بد من إعطائه الأولوية والأهمية القصوى في عملية نهضة الأمم والشعوب. ولقد ضرب الروائي البرازيلي بولو كويلو مثلاً رائعاً في أهمية بناء الإنسان من خلال الحكاية القصيرة التالية:

بينما الأب يحاول قراءة إحدى الصحف، لم يكفّ ابنه الصغير عن مضايقته، وحين تعب الأب ولم ينفع معه التنبيه، قام بتمزيق إحدى الصفحات التي كانت تحتوي على خريطة العالم إلى قطع صغيرة، وطلب منه إعادة جميع الخريطة طناً منه أنه سيقبى مشغولاً بها لمدة طويلة، ثم عاد إلى متابعة القراءة، وكانت المفاجأة عندما عاد إليه الابن بعد دقائق فقط وقد أعاد ترتيب الخريطة، سأله الأب بدهشة: هل ساعدتك أمك في تجميع الخريطة؟ أجاب بالنفي، ثم أضاف: فقط كانت هناك صورة إنسان على الوجه الآخر للصفحة، وعندما أعدت بناء الإنسان، أعدت بناء العالم !

ياله من جواب غفوي ومعير ! إنه بمثابة خطة طريق لبناء العالم ببناء الإنسان. والعكس صحيح أيضاً، أي أن تدمير العالم أو أجزاء منه يكون بإهمال الإنسان وإفساده، وقديماً قالوا: إذا أردت هدم حضارة أمة، ما عليك سوى هدم الأسرة وإهمال التعليم وتسفيه القوة. ممّا يؤكّد أنّ بناء الإنسان من أكبر التحديات التي تواجه عملية تطوير الأمم والشعوب، ويأتي بعده بناء الحجر وزرع الشجر، فمن السهولة بناء المدن ومشق الطرق وإقامة السدود، وإنشاء المصانع وإقامة المشاريع الإنتاجية الضخمة _الزراعية أو الحيوانية _ في حال توفرت الأموال، ولكن لا جدوى من كل ذلك إلا بوجود الإنسان الفعّال والمؤمن بانتمائه للإنسانية قبل أي إنتماء آخر، وبأنّه جزءٌ من الكل، والكل في خدمة الجزء مادام الجزء في خدمة الكل، وبالتالي فإن أي تطلع

صُراخ

بلا صوت

عماد أبو



لم نعد ننق بأي أهد، ولا حتى بأنفسنا. من أين نستمد الثقة وكل المفاوضات بمختلف صيغها من الجنيات وإنتهاء بالأسائنات ماهي إلا مسلسلات مجبوجة. لم تعد تنطلي حتى على البلهاء. بات أطفالنا أصحاب خبرة عسكرية يعرفون كل أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة ويميزون أسماء الطائرات من أصواتها. ولم يعد يحفظون القصاد، ولا ينامون على رواية الحكايات. ربّما لذلك صاروا أكثر عنوانية في منازلهم، وفي ألعابهم القتالية في الشوارع مع أترلهم. تنشطى الشباب السوري، منهم استقطب بالشعارات البراقة، والتحقوا في تنظيمات متطرفة ومشبوهة، تخرض على الكراهية والعنف، فأصبحت بنادق الأخوة تستنبح قتل الأخوة.

أما من لم ينضو منهم تحت جناح أي من تلك المسكرات أخذ يعمل في ما يسمى "المنظمات الإنسانية" حيث يفترض فيه الكفاءة حيث يصرف لكل من يعمل معها ما بين ألف وألف وخمسمائة دولار شهرياً بينما لا يتجاوز راتب الموظف الذي يعمل عند الدولة منذ عشرين عاماً الثلاثين دولار . هذه المنظمات ذئاب في مسوح الملاكمة، فهي في جلها استخبارات تتبع كل منها لدولة ما. وقسم آخر منهم تواطأ سواء مع تلك المنظمات الراديكالية أو مع من يبتئهم، أو حتى لحساب أنفسهم في تهريب البشر والأسلحة والمخدرات، وأصبحوا _



بناء

الإنسان

الحمد المهندس محمد رجب رشيد

لمستقبل أفضل مرهون بمدى جاهزية ذلك الإنسان للتحديات والإكراهات التي قد ترافق عملية النهضة والتطور . إن بناء الإنسان الفرد ليس بالسهولة التي يتصورها البعض على أنه مجرد تقديم الطعام والشراب واللباس للأطفال حتى ينمو ويكبروا ثم يدخلوا سوق العمل، وإنما هو عمليةٌ تربوية وتعليمية وتأهيليةٌ معقدة ومتكاملة تشترك فيها عدة جهات بدءاً من الأسرة والمدارس والمناهج التربوية، ووسائل الإعلام، والمؤسسات الفنية والثقافية، والإهتمام بإقامة المعارض الفنية وتقديم الأفلام السينمائية والمسلسلات والمسرحيات الهادفة إلى ترسيخ قيم التسامح وقبول الآخر كما هو، والعيش المشترك بين جميع أفراد المجتمع، وهنا أتذكركم بقول مشهور لئابلون بونايرت إذ قال: أعطوني مسرحاً أعظمك شعباً .

ومن المعروف أنّ لكل بناء ركائز يستند عليها، وكذلك الحال فإنّ بناء الإنسان يقوم على عدة ركائز أهمها التربية والتعليم والقنوة الحسنّة، مع التأكيد على أنّ التربية الفاضلة قبل التعليم لأنها توجّه التعليم نحو خير البشرية دون دمارها، وبالطبع لا يعني ذلك التقليل من أهمية التعليم الذي هو بمثابة الحفنة التي تنقل بها المعارف والأخلاق والقيم إلى الأجيال القادمة، فإذا فسدت الحفنة فسدت الأجيال، ثم تأتي القوة الحسنة التي لا تقل أهمية عن الركائز الأخرى في عملية بناء الإنسان . إن الإهتمام بالتعليم يحتمّ تطوير المناهج التعليمية لمواكبة متطلبات العصر، وكذلك النافذ والتحليل والتقييم، والإرتقاء بأساليب التعليم لتقوية الذات، وذلك بالتخلي عن التلقين المباشر ويُعَبِّع علامة النجاح في المواد الدراسية، والتركيز على مساعدة الطلاب للتعبير الواضح والمُنَمِّع عن أنفسهم، بغرض الوصول إلى أفضل مثال للإنسان المُبدِع في المهنة التي يختارها .

يُعتبر المستوى التعليمي للمدارس والمعاهد والجامعات مؤشراً على رقي المجتمعات وتطور الدول، هناك دول غنية بالثروات إلا أنّ شعوبها تعاني من الأمية والفقر والتخلف لأنّها لم تستثمر في التعليم وبناء الإنسان، وبالمقابل نجد دول متطورة غنية بثروة من نوع آخر هي عقول أبنائها كثرة من شار الإهتمام بالتعليم لبناء الإنسان، بغض النظر عن توفر الثروات الطبيعية لديها أو عدمها. وتحثّ اللزويج الصدارة قبل أمريكا وفلندا واليابان وكوريا الجنوبية في لائحة الدول الأكثر إهتماماً بسلك التعليم وإنفاق عليه .

ينضج ممّا سبق أنّ بناء الإنسان السليم المؤمن بأنّ قيمته بما يُضفيّه إلى الحياة خلال مسيرة عمره، بقدر ما هو غاية نبيلة هو بنفس الوقت وسيلة لتحقيق هدف أسمى هو بناء الأوطان، ولا يتحقق ذلك إلا في مناخ يسوده الحرية والاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي للدولة .

مما يسمون القطط السمان أو محدثي النعمة في ليلة وضحاها _ شريحة تعيش أينما وُجدوا فساداً ورعباً.

وقسم آخر ابتلعتهم غياهب النفاق. والقسم المتبقي والذي لم ينجر وراء إغراءات البطولة المزيفة مغترب في أرضه، مستلب غير مكترث بأي قيمة إنسانية، بخفي إغترابه، واستلابه خلف قناع من السلبية واللامبالاة القسوى.

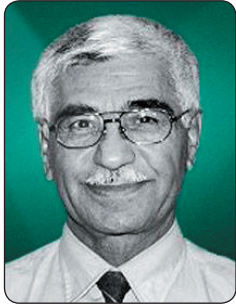
تقهقرنا مع هذه التحولات الانقلابية أو القيامية إلى مجرد مخلوقات تلبّي احتياجاتها البيولوجية، ولم نعد نبالي إلا بوجودنا الحيواني. ومع هذا التفهقر المريع تمّ إقصاء متعدد ومنهج للمنظومة القيمية والأخلاقية، وتصدعت منهُم بالخيانة من كافة الفعاليات المُجددة للهويات الأحادية، والنهائية، والناجزة، قابعة في ركن خفي في ذاكرتها القتيلة، حيث لا مكان يحتوي أرواح تلك القلة المغتربة والمزعزولة عن هتاف الحشود، ولعلها المتعطش للدم المسفوح.

وحتى إن وضعت الحرب أوزارها - وهذا الافتراض المأمول يبقى مأمولاً دون تحقّقه أقلّه في المدى المنظور - فلن نعد نحن كما كنا قبلها، ولن نشبه ما كانت تنسجه أحلامنا. كما لن تعود الأمكنة ذاتها، لأن التركة ثقيلة في أعناقنا، وسنبقى مثقلين بأعبائها زمناً مديداً. تطبع كل أعمارنا صور القتلى والتكالي والأرامل واليتامى وضرخاتهم المكنومة وحيواتهم المموّدة.

نحن أبناء الحروب الطويلة، لعنّا بحاجة لأعمار مضاعفة، حتى نحظى بالغفران والنيان، هذا إن فزنا بهما.

كلما عاشت العرب بيننا يوماً آخر زدنا يقيناً بوحوش منفelte طال أسرها في عقائد محتقنة، أسهمت وبغل وحشي في التمهيد لإطلاق أشد غرائزنا انحطاطاً. أو لعنّا ووحش أنتجت تلك العقائد من أجل ترويض شهوة القتل، وتأطيرها بسمات الواجب المقدس

الكورد في ظل المغامرات السندبادية لتركيا



جان كورد

وتَهجيرِه وهدم قراه ومدنه فوق رؤوس ساكنيها لأنهم في أعين المنتصرين لا يستحقون الحياة والحرية والاستقلال، فهم أدنى من الترك والعرب والفرس في درجات الحضارة الإنسانية، على الرغم من أن الكورد من أقدم شعوب المنطقة. وظلت كوردستان هكذا لأكثر من قرن من الزمن ضحية العامل الخارجي الاستعماري بالتعاون مع الدول الإقليمية التي قبلت حكوماتها بكل أشكال الذل والتبعية للمستعمرين طالما يدعمونها ويسكتون عن سياساتها العنصرية القذرة حيال الكورد ويغضون الطرف عن شتى أنواع القهر والعدوان على هذا الشعب المغدور.

منذ سقوط نظام الشاه الإيراني في عام ١٩٧٩ ومن ثم سقوط نظام البعث الصدامي في عام ٢٠٠٣ واقترب سقوط نظام البعث السوري أيضاً، بعد حرب دموية مدمرة دامت عقداً من الزمن، نلاحظ الخلل الصارخ في نظام التعاون التام بين الدول التي تنقسم أرض كوردستان، وعدم قدرتها على شن حرب مشتركة على الشعب الكوردي، نظراً للضعف الذي عليه كل من هذه الأنظمة غير القادرة على السير في ركب الحضارة الإنسانية، وفي عالم الحريات والديموقراطية والتضامن بين الشعوب في مواجهة التحديات العظيمة كالجوع والفقر والبطالة والهجرة الملونية نحو الشمال وانهيار العملات الوطنية والكرارث كالارتفاع الحراري الخطير والأوبئة كمرض الكورونا الفتاكة. وهذا كله يؤثر سلباً في قدرات هذه الدول التي أقسح المستعمرون لحكوماتها قرناً من الزمن بالكتائب على ثروات كوردستان وإخضاع شعبها.

إلا أن الكورد لم يتوقفوا في يوم من الأيام أن تأتي الضربة الأقوى لهذا الحلف المعادي لهم من داخل هذه الأنظمة العنصرية ذاتها، وهي الضربة التي سدها حزب العدالة والتنمية للنظام الأتاتوركي الطوراني

بوصوله إلى السلطة، حيث بدا في البداية وكأنه يسعى لحل سلمي وعادل للقضية الكوردية المستعرة والشائكة، إلا أن رئيسه رجب طيب أردوغان قاد سفينة الحزب باتجاه آخر غير الذي توقعه المراقبون الكورد والدوليون، فتحولت سياسته من (صفر مشاكل) مع جيران الترك وغير الجيران إلى (فقط مشاكل) مع الجميع. إذ بدأ بالحملة على إسرائيل في قطاع غزة، في الوقت الذي يزداد حجم التعاون الاقتصادي بين إسرائيل وبلاده، وفي الوقت الذي سمح للطائرات الاسرائيلية الحربية بالتدريب فوق الأراضي التركية، ثم رسم الخطوط الحمراء المنتالية على الأراضي السورية إلى حدود تركيا، بدءاً من مدينة حماه حيث الموطن الرئيسي لحلفائه الإخوان المسلمين، إلا أنه لم يفعل شيئاً خلال ٧ سنوات من الهجمات العسكرية السورية المدمرة ضد النظام السوري، بل دخل في حلف واسع مع روسيا وإيران الداعمين لنظام الأسد بالمأل والسلاح والمعلومات والبراميل المتفجرة، ثم شن الحرب على الشعب الكوردي مستخدماً الإرهابيين أولاً ثم بعد فشلهم في دحر المقاومة الكوردية في مدينة كوباني (ستالينغراد الكورد) لجأ إلى الاحتلال العسكري المباشر لمنطقة عفرين وشرع في إنجاز مشروعه للتغيير الديموغرافي بجلب مئات الألوف من العرب والتركمان والأويغور وسواهم وأسكنهم في منازل الكورد الذين اضطروا لترك مزارعهم وقراهم بسبب فتنك الإرهابيين بهم بلا رحمة.

ولم يكتف السيد أردوغان بما احتله في شمال سوريا من أرض قال عنها بجنية أنها جزء من أراضي الميثاق الأملي التركي، وإنما أرسل سفنه الملنية بالإرهابيين صوب ليبيا التي تبعد عن تركيا آلاف الأميال البحرية ليذكرنا بمغامرات سندباد الأسطورية،

زاعماً أن ليبيا "الجارة!" إرث أجداده العثمانيين وأن الشعب الليبي هو الذي استدعى قواته المدعومة من قبل الإرهابيين السوريين وغير السوريين لبناء جمهوريته "الديموقراطية!". بل إن السيد أردوغان قد أعلن صراحة أن لا أحد يستطيع التنقيب عن البترول في شرق البحر الأبيض المتوسط من دون موافقة تركيا، فاشعل نار الخلافات مع اليونان والقيصرية الذين اعتبروا التدخل التركي في ليبيا خرقاً للقانون الدولي وهدماً لعلاقات الجوار وتمهيداً لحرب ضروس في المنطقة، كما أغضب العرب الذين يدعمون المساعي المصرية لإبعاد خطر الإرهاب عن بلادهم من جراء تدفقهم على ليبيا الجارة لمصر، وعلى الأخص فإن تونس والجزائر أشد الدول العربية قلقاً من التصرفات العدوانية التركية في شمال أفريقيا.

لم يكتف السيد أردوغان بكل ما قام به من انتهاكات ومغامرات عسكرية في سوريا وليبيا، بل شنت قواته العسكرية الحرب في إقليم كوردستان العراق، إذ لا يعترف السيد أردوغان بما أقره المستور العراقي بصدد الكيان الفيدرالي لإقليم كوردستان، ولا زالت السياسة الرسمية التركية ترفض استخدام لفظ "كوردستان" في حين يعترف السيد أردوغان بمنحه الإقليم ذاته ملياري دولار كقرض مالي وحدوده مفتوحة لمختلف صنوف التجارة مع الإقليم المرفوض تسميته بكوردستان لأسباب عنصرية صارخة، ولا ينسى الزعم أو الإدعاء بأن لواء الموصل الذي يضم (الموصل وكركوك وهولير/ أربيل) أراضي تركية لأنها كانت تحت الاستعمار العثماني قبل عام ١٩٢٣. وهذا يعني أن السيد أردوغان ربما سيطالب باليمن والصومال والسودان ومصر أيضاً وبعض مناطق أوروبا التي خضعت للدولة العثمانية في فترة من فترات التاريخ. هذه العقلية المتخلفة والمصحوبة بالمغامرات السندبادية

روز آفا بين الوجود والعدم

هل الوحدة الكردية خيار أم ما دونها انتحار؟



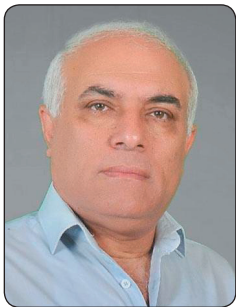
كادار باپير

حين مدّت تركيا بمقاتلين هم من حثالة البشر أجمع. بهذه الطريقة مُنحت تركيا مجاًناً، المسوغات والشرعية أمام المجتمع الدولي لكي تتحرك ضدنا. قد يقول لنا قائل: ما الداعي لمثل هذا التّشّيش في الخلافات الآن وقد رأيت بوادر أوليّة لوحدة كردية. إنّ ما يطمئن الكرد جميعاً إلى اليوم، أنّ أقليماً كردياً في سوريا هو أمرٌ حتميٌّ في المستقبل، هو الإرادة الدوليّة، والإرادة الدوليّة في هذا الخصوص واضحةٌ جليّة في رأينا وما ينكرها إلاّ جاحد. لكن لتتخيّل للحظة واحدة، أنّ تركيا قد سيطرت على كامل إقليم شرق الفرات، هذا الخيال الذي كنّا نعتبره جموحاً فيما مضى، فاليوم هو كابوسٌ جائمٌ على كل صخر كردي. إنّ من تقتصر معرفته بالسياسة على الأفياء يعرف أنّه لكي تتمكن من الجلوس على أيّة طاولة مفاوضات، تحتاج أوراًفاً لتلعبها. والان لنفترض أنّ تركيا سيطرت على كامل شرق الفرات، وأنّ الغرب، كتجسيد للإرادة الدوليّة، كان كريماً معنا واصطحبنا معه إلى طاولة المفاوضات حول مستقبل سوريا (وهذا ما لن يحدث بحال من الأحوال، في رأينا، إنّ خسرتنا الأرض)، فما الذي يدفع هذا الغرب إلى لعب أوراق من أجلنا وتقديم تنازلات لتركيا؟ المسؤوليّة الأخلاقية؟ لكن أليست هذه الدّولُ مسؤولةٌ أخلاقياً أمام شعوبها أيضاً؟ أليس يدخل في صميم مسؤوليّتها حماية مصالح شعوبها وتعظيم منفعتها؟ أليست شعوبها بها أولى؟ لكن لنفترض مرّةً أخرى أنّ هذا الغرب كان كريماً جداً ولعب أوراقاً من أجلنا (وهذا ما لا يمكن لذي عقل حتى أن يحلم به)، نرى ما تكون هذه التنازلات التي سيقدّمها وما يكون حجمها وأهميّتها حتّى نقبل تركيا بما تعتبره تهديداً على أمنها القومي بإزاءها؟ ومن الجهة الثانية، إنّ تركيا لو سيطرت على هذه الأرض، وقمّمت في سبيل التغيير الإرداة الدوليّة التي – وقد خُصّ لها هذا – تتبع المصلحة بلا قيد أو شرط، كل ما فيها وما عليها تنازلات في تلك المفاوضات، تبقى رابحةٌ بمجرد احتفاظها بسلب الحقّ الكردي. فحقناً وأرضنا وإقليمنا نراه تركيا خطراً وجودياً لأمنها القومي، كما تصرّح تركيا نفسها وعلى لسان مسؤوليها.

روز آفا اليوم على كف عفريت، وما يحصل اليوم يكاد يكون تكراراً لما حصل في بدايات القرن العشرين، والجميع يعرف القصة، فحين نسال لمّ ليس للكرد دولة؟ نُخبر أنّه ليس للكرد دولة، لأنّ الكرد كانوا صانقين ومخلصين للإسلام، ولم يترضوا الدولة الخالقة تقسيماً. اليوم ومنذ مئة سنة، يولد الكردي معارضاً، في حين أنّ المعارضة السوريّة بمعظمها (وخصوصاً تلك التي تحتكر اليوم التمثيل الرّسمي) وليدة الـ ٢٠١١، وأغلب المعارضين كانوا مؤيدين عتاة للنظام السوري، حتّى قيادات المعارضة السياسيّة، جلّهم كان من قيادات النظام وأركانها، وحين تحولوا إلى معارضين بين ليلة وضحاها، اتهموا الكرد في اليوم التالي مباشرة، بتأييد النظام والعمالة له، ومن لم ينهم من الكرد بالعمالة

لنّظام، اتّهم بالعمالة للغرب. والحقيقة التي لا تغيب عن أحد أنّه كما سلنكو في مسلسل ضيعة ضابغة، كان مستعداً لتقبل أقدام موظف ما في مديرية النّاحية، ليتم معاملته زواجه من عوفاة، المعارضة السوريّة مستعدة لتقبل أقدام القروء السّود لتقبل بهم الولايات المتّحدة عملاء لديها. فهل يضحك علينا مجدداً كما بعد الحرب العالميّة الأولى، ولكن هذه المرّة بحجّة الوطنيّة؟ ونقول الأجيال القائمة أنّ ليس للكرد دولة، لأنّ الكرد في عام ٢٠٢٠ كانوا صانقين ومخلصين لبلدانهم؟ وعوداً على بدء، إنّ كلّ ما جنيناه كشعب كردي من هذا المسار لم يكن غير الكارثة والويل والفاجعة. إذن، فالعقل السّياسي الكردي بحاجة إلى ثورة كوبرنيكية، على غرار ثورة كوبرنيكوس في الفلك، حين عكس المشهد، وجعل الشّاهد دور، تلك الثّورة التي بمجرّدها وضعت أسس الفيزياء والعلوم كلها لاحقاً، وغيّرت وجه العالم لمرةً واحدة وإلى الأبد. تلك الثّورة الكردي، أنّ استعادها إيمانويل كانت في بناء معماره العقلي، لحل مشكلات الميتافيزيك، بُنيت عليها فلسفة الأنوار التي وضعت أسس أوروبا الحديثة برمتها. فليقم السّاسة الكرد بمثل هذه الثّورة وليعكسوا المشهد وليجعلوا صدقهم بدل أن يكون مع العدو، أنّ يكون مع الكردي، وبدل أنّ يكون في صالح العدو، أنّ يكون في صالح الكردي. أنّ يكون صدقاً مع الذات الكرديّة وإخلاصاً لها ولحلمها في بناء دولتها.

جميعنا استبشر خيراً بالأخبار التي تحدّثت عن تفاهم أوّلي بين المجلسين الكرديين. إنّنا نقول على هذه الوحدة لتكون فاتحةً لتاريخ جديد، إنّنا نرى إليها أبعد من مجرد فصل في المسار الكردي في الأزمنة السوريّة. فرّوز آفا، ههنا، في البرزخ، بين الوجود والعدم، السبيل الوحيد لإخراجها من حيز الإكمان إلى نور الوجود، هو الوحدة الكرديّة، التي لم تعدّ خياراً من بين آخر، وأنّ عدم القيام بها هو رمي لروز آفا من حيز الإكمان إلى ظلمات العدم. هذه الوحدة التي يجب، وبهذا الموجب تصير ممّكنة، أن تقوم على عمادين اثنين، الأوّل داخليّ-كردّي خاص، ورسالته: تأسيس الإقليم الكردي. بمعنى بناء مؤسسات الدولة متجاذبة ملكاً للشّعب والدّولة، والجميع موظّفون فيها لخدمة الشّعب، لا التعامل معها بعقلية المحاصصة وتقسّم الغنائم، ما سيجنّبنا من جهة التناحر الحزبي، ويضمن لنا من جهة أخرى توحيد الجهود. أمّا على الصّعيد الوطني-السّوري العام، أن نبني أكثر المواقف الممكّنة مرونة، يتراوح حدّها الموقف بين أن تكون أعداءً لآداء للسوريين جميعاً، نظاماً ومعارضة، ينكر واحدٌهم حقّ واحدنا في تقرير مصيره، وننكرُ احتلالهم لنا. أن نكون أولياءً جميعين للسوريين جميعاً يعترفون بحقنا في تقرير مصيرنا كشعب حرّ وننتشارك وطننا متساوين تماماً. وهذا ما كان الثّاني، ورسالته كما اتّضح: المشترك في كِلا حالي العداء والولاء؛ والنّذية.



أكرم حسين

يؤكد البعض من الكتاب والسياسيين على أن السياسة الكردية السورية غير قادرة على الوقوف الذاتي بدون دعم وتحييد المكونات الموجودة في المنطقة، وما جعل السياسة الكردية فاعلة هو العمل انطلاقاً من هذه الحقيقة، وبالتالي ماذا يمكن للمجلس الوطني الكردي ان يفعله في ظل الواقع المعقد لعلاء لديها. فهل يضحك علينا مجدداً كما بعد الحرب العالميّة الأولى، ولكن هذه المرّة بحجّة الوطنيّة؟ ونقول الأجيال القائمة أنّ ليس للكرد دولة، لأنّ الكرد في عام ٢٠٢٠ كانوا صانقين ومخلصين لبلدانهم؟ وعوداً على بدء، إنّ كلّ ما جنيناه كشعب كردي من هذا المسار لم يكن غير الكارثة والويل والفاجعة. إذن، فالعقل السّياسي الكردي بحاجة إلى ثورة كوبرنيكية، على غرار ثورة كوبرنيكوس في الفلك، حين عكس المشهد، وجعل الشّاهد دور، تلك الثّورة التي بمجرّدها وضعت أسس الفيزياء والعلوم كلها لاحقاً، وغيّرت وجه العالم لمرةً واحدة وإلى الأبد. تلك الثّورة الكردي، أنّ استعادها إيمانويل كانت في بناء معماره العقلي، لحل مشكلات الميتافيزيك، بُنيت عليها فلسفة الأنوار التي وضعت أسس أوروبا الحديثة برمتها. فليقم السّاسة الكرد بمثل هذه الثّورة وليعكسوا المشهد وليجعلوا صدقهم بدل أن يكون مع العدو، أنّ يكون مع الكردي، وبدل أنّ يكون في صالح العدو، أنّ يكون في صالح الكردي. أنّ يكون صدقاً مع الذات الكرديّة وإخلاصاً لها ولحلمها في بناء دولتها.

جميعنا استبشر خيراً بالأخبار التي تحدّثت عن تفاهم أوّلي بين المجلسين الكرديين. إنّنا نقول على هذه الوحدة لتكون فاتحةً لتاريخ جديد، إنّنا نرى إليها أبعد من مجرد فصل في المسار الكردي في الأزمنة السوريّة. فرّوز آفا، ههنا، في البرزخ، بين الوجود والعدم، السبيل الوحيد لإخراجها من حيز الإكمان إلى نور الوجود، هو الوحدة الكرديّة، التي لم تعدّ خياراً من بين آخر، وأنّ عدم القيام بها هو رمي لروز آفا من حيز الإكمان إلى ظلمات العدم. هذه الوحدة التي يجب، وبهذا الموجب تصير ممّكنة، أن تقوم على عمادين اثنين، الأوّل داخليّ-كردّي خاص، ورسالته: تأسيس الإقليم الكردي. بمعنى بناء مؤسسات الدولة متجاذبة ملكاً للشّعب والدّولة، والجميع موظّفون فيها لخدمة الشّعب، لا التعامل معها بعقلية المحاصصة وتقسّم الغنائم، ما سيجنّبنا من جهة التناحر الحزبي، ويضمن لنا من جهة أخرى توحيد الجهود. أمّا على الصّعيد الوطني-السّوري العام، أن نبني أكثر المواقف الممكّنة مرونة، يتراوح حدّها الموقف بين أن تكون أعداءً لآداء للسوريين جميعاً، نظاماً ومعارضة، ينكر واحدٌهم حقّ واحدنا في تقرير مصيره، وننكرُ احتلالهم لنا. أن نكون أولياءً جميعين للسوريين جميعاً يعترفون بحقنا في تقرير مصيرنا كشعب حرّ وننتشارك وطننا متساوين تماماً. وهذا ما كان الثّاني، ورسالته كما اتّضح: المشترك في كِلا حالي العداء والولاء؛ والنّذية.

سبل التعايش وإنهاء المقتلة السورية

مع مبدأ استقلالية القرار الوطني. أما عن جبهة السلام والحرية فهي عبارة عن تحالف سياسي بين المجلس الوطني الكردي والمنظمة الاثورية وتبار الغد السوري والمجلس العربي في الجزيرة والفرات تجمعها رؤى سياسية مشتركة حول القضايا الوطنية والقومية وشكل الدولة والية توزيع السلطة ومستقبل البلد ومصير المكونات وطريقة حل مسألة التعدد القومي بشكل عام دون بيان اي اسس او محدّدات تفصيلية لحل هذه المشاكل او الإشارة الى بعض الوقائع العنيدة في المنطقة او الصعوبات الحيّاتية واليومية للمواطن .

لن نناقش الجبهة عن احقية القضايا والمشكلات ومشروعية الحل بطريقة واقعية عبر ترتيب الاولويات ولا الى النقاش المستفيض الذي قد يشير الى بعض النقاط غير المكتملة ولا الى التنظيم الدقيق واليات عمل الجبهة في تطبيق برنامجها كي لا تختلط الامور ببعضها وتبقى متشابكة في اطار عمومي وتذهب الجهود سدى ونحن مازلنا في مرحلة بدء الاعلان وهذا يحتاج الى وقت، فيعوض الرغوبيين يحاولون التحليل دونكشوتياً ارضاء لجهة ما او الانخراط بعملية تضليلية لتحقيق اهداف مودجلة لكن تلك المواقف لن تجد لها مكانا كما يتوهم البعض بحكم الواقع الذي نعيشه، وهذا لا ينطبق على النصف البناء الذي قد يشير الى بعض نقاط القصور ومكامن الخلل.

النقطة الرئيسية التي يمكن التوقف عندها في اعلان الجبهة هو عدم تحديد نوع اللامركزية التي تشدها الجبهة هل هي لامركزية ادارية ام لامركزية سياسية (فدرالية) فالدولة المركزية لا يمكن لها ان تحل المشاكل الناتجة عن الحروب الاهلية فقد تبلورت في سوريا مجموعة وظنيات خلال العقود الماضية، واصبح كل تشكيل عسكري عبارة عن دولة بذاته، وبالتالي فان الدولة المركزية لن تأتي طوعية بل عبر القسر والاجبار والذي لا ينتج سوى الاستبداد واعادة الديكتاتورية وبالتالي يبقى الاتفاق على الحل الفدرالي هو الحل الطوعي والمنطقي لشكل الدولة السورية القادمة، وسيكون لصالح سوريا الموحدة، ولديه قدرة كبيرة على الجذب وتكريس الهويات الفرعية وتحقيق كينونتها لأنه بدون تحقيق مصالحات واعتراف بما هو قائم من هويات لا يمكن ان تنمو الهوية السورية او وتتعمق.

اخيراً لا حاجة الى التاكيد ايضا الى ان شعبنا الكردي السوري واع لواجباته الوطنية والقومية وفي هذا السياق سيكون هذا المؤتمر الجبهة -رغم كل ما يقال حولها- خطوة في اتجاه الواجب الوطني الذي يستلزم التعايش والعمل مع كافة المكونات الاخرى لإيجاد حل وانهاء المقتلة السورية ، ورغم التاكيد على التعددية القومية ونفي وجود مجتمع بسيط- احادي يهدم كل الايديولوجيا والتاريخ السوري الرسمي كان لابد من وجود الاصيل للشعب الكردي والذي لا يتناقض مع وثائق وقرارات الهيئات والمؤسسات الدولية .

لكل نمط من المعيشة نمط من التفكير !

اليورو فرض نفسه على عقود زواج السوريين

مع ذلك ظهرت طلبات مختلفة أدت إلى ارتفاع المهور لدرجة أدى الى تقلص حالات الزواج بين السوريين، فظهرت حالات التوجه نحو الزواج من أجنبيات، لأن غالبية السوريين يطلبون بين ستة حتى عشرة ألف يورو (أو دفع كافة تكاليف وصول الفتاة الى أوروبا بالطائرة). آخر نهفات المهر إضافة الى الذهب المتعارف عليه مبلغ نقدي + ثلاثة الاف يورو ثمن حليب الأم. عدا نفقات إقامة حفلة يكلف الكثير بين اكثيل للعروسة يحب ان يكون شراء وليس استئجار- فنان مشهور- عشاء فاخر- كاميرات تصوير. فيكون اقل كلفة للحفلة ثمانية الاف فيصبح المجموع لا يقل عن خمسة عشرة ألف يورو ما يعادل أربعين مليون ليرة سورية

في أوروبا أصبح تفكير أهل الفتاة ينحصر في مظاهر البذخ والاسراف والتقليد والتفاخر برقم المهر، والتسابق نحو الفخخة والبهرجة، دون النظر لحياة ومستقبل وسعادة ابنتهم. اما الاسر الموجودة في البلد عم أو خال نفس الفتاة تكون كلفة زواج ابنتهم لا تتجاوز خمسة مليون ل س وسقف طلباتهم غرفة نوم – مطبخ – حفلة مقبولة- بعض التجهيزات الكهربائية- قليل من الذهب.

قد يعزى البعض ارتفاع المهور إلى حالات الطلاق المتكررة لخوف الأهل من أن يؤدي الزواج السهل لطلاق أسهل، البعض الآخر يبرر ذلك بعدم استقرار الأوضاع أو حدوث طلاق أو في حال وفاة الزوج أو تعدد الزوجات.

مع ذلك عادت مشكلة المهور من جديد لتشكل عائقاً أمام استقرار ومستقبل الشباب والشابات، خاصة بين المغتربين أو المهاجرين



خالد بهلوي

في أوروبا فرض اليورو نفسه وبقوة على عقود زواج السوريين، رغم الصعوبات التي يواجهها الشاب لدخول سوق العمل وتوفير المال اللازم للزواج، في الجزيرة مثلاً قائمة طلبات أي عروسة مشروعة واهمها غرفة نوم برد -تلفزيون -غسالة -غرفتين بمنافع ولو كان آجار- قليل من الذهب- حفلة عرس مناسبة. كل هذه الطلبات تتوفر عند كل شاب في أوروبا (الشقة جاهزة ومفروشة بشكل جيد، راتب مضمون كحد أدنى من المعيشة).

د. حسن محمد صندقي

تعيش الرئتان، وبقية أجزاء الجهاز التنفسي، ظروفاً «فريدة» في علاقتها مع الأجواء البيئية المحيطة بالإنسان، والمحملة بأنواع كثيرة جداً من العناصر الضارة صحياً. وتحديدًا، فإن الجهاز التنفسي أحد أجهزة الجسم القليلة التي تتعرض بشكل مباشر ومتكرر وكبير لكل ما يوجد في الهواء من فيروسات وبكتيريا وغبار وأبخرة وأدخنة وملوثات كيميائية وملوثات حية وغيرها، ذلك أن المعدلات الطبيعية للتنفس (Respiratory Rate) لدى الإنسان تتفاوت ما بين ٣٠ إلى ٦٠ مرة في الدقيقة لدى الطفل الرضيع حديثاً، ثم تنخفض تدريجياً إلى ما بين ٢٤ إلى ٤٠ مرة لدى الطفل في عمر ما دون سنتين، ثم إلى ما بين ٢٢ إلى ٣٤ مرة لدى الطفل ما دون ٥ سنوات، وما بين ١٨ إلى ٣٠ مرة لدى الطفل ما دون ١٢ سنة، وتتراوح لدى الأشخاص البالغين ما بين ١٢ إلى ١٦ مرة في الدقيقة.

– صحة الرئتين

ونحن كيشر، كي نبقي على قيد الحياة براحة ونشاط، نحتاج أن نستمّر في توفير الأكسجين لخلايا الجسم كلها، وننتخلص من ثاني أكسيد الكربون، ولا يقوم في جسمنا بهذه المهمة الحيوية سوى الرئتين من خلال عملية التنفس، وبمشاركة مهمة من الأجزاء الحيوية الأخرى في مكونات الجهاز التنفسي. ولذا فإن هذا العضو المهم في الجسم، والعضو المعرض بشكل مستمر للملوثات بأنواعها في الهواء، إضافة إلى الأجزاء الأخرى في الجهاز التنفسي، تحتاج منا، وبشكل يومي، إلى عناية بصحتها وحمايتها من أي مؤثرات خارجية قد تضرر بها.

وتقول «جمعية الرئة الأميركية» (American Lung Association): «يحتوي جسمك على نظام دفاع طبيعي مصمم لحماية الرئتين، وإبعاد الأوساخ والجراثيم. ولكن هناك بعض الأمور المهمة التي يمكنك القيام بها لتقليل خطر الإصابة بأمراض الرئة. إليك بعض الطرق للحفاظ على صحة رئتيك». وذكر

منها أربعة عناصر لذلك، وهي:

•الامتناع عن التدخين. التدخين هو السبب الرئيسي في الإصابة بسرطان الرئة، وأيضاً مجموعة أمراض السدد المزمن في الرئة (COPD)، التي تشمل انتفاخ الرئة (Emphysema)، والتهاب الشعب الهوائية المزمن (Chronic Bronchitis). إن تدخين السجائر يتسبب بضيق المجاري الرئوية، التي يجدر أن يمر فيها هواء التنفس، براحة، وسهولة، ما يجعل ذلك الضيق سبباً في جعل عملية التنفس أكثر صعوبة على الجسم لإتمامها. ذلك أن إتمام عملية التنفس آنذاك، بوجود ضيق مجاري الهواء، يتطلب إجهاداً أكبر لعضلات التنفس. أما التهابات الرئة المزمنة، وانتفاخ الرئة يتهكّ الحويصلات الهوائية، فينتج عنه التهاب الشعب الهوائية المزمن ويخفض فاعلية عملية التنفس في تحقيق التزويد اللازم للجسم بالأكسجين وتخلص المطلوب من تراكم غاز ثاني أكسيد الكربون في الجسم، والدّم على وجه الخصوص. وهو ما يُعرف طبيّاً بفشل الرئة المزمن. ومع الاستمرار في التدخين، والاستمرار في تعريض أنسجة الرئة للعناصر الكيميائية المتسببة بالسرطان، ترتفع احتمالات الإصابة بأحد أنواع سرطان الرئة. والجيد في الأمر، أن التوقف عن التدخين في أي لحظة هو سلوك وقرار صحي له فوائد أكيدة في تخفيف وإزالة التأثيرات السلبية للتدخين سابقاً.

• شم الهواء النقي. تقول «جمعية الرئة الأميركية»: «تجنب التعرض للملوثات الداخلية (Indoor)، التي يمكن أن تضر رئتيك، يمكن أن يتسبب التدخين السلبي (Secondhand Smoke)، والمواد الكيميائية في المنزل ومكان العمل والرادون (Radon)، في حدوث أمراض الرئة أو تفاقمها. اجعل منزلك وسيارتك بنون دخان. اختبر منزلك لغاز (الرادون). تجنب ممارسة الرياضة في الهواء الطلق في الأيام التي يكون الهواء فيها سيئاً. وتحدث إلى مقدم الرعاية الصحية الخاص بك إذا كنت قلقاً من أن شيئاً ما في منزلك أو مدرستك أو عملك قد يسبب لك المرض».

وتضيف ما ملخصه: «إن تقليل التعرض للملوثات البيئية في الهواء الخارجي (Outdoor Air Pollution) خطوة ضرورية لحماية الرئتين، والحفاظ على صحتهما. ويمكن أن تختلف نوعية الهواء في خارج المنزل من يوم لآخر، وأحياناً تكون في الهواء ملوثات غير صحية لسلامة الجهاز التنفسي، خصوصاً لدى مرضى الأمراض التنفسية، كالربو مثلاً». وتوضح الجمعية قائلة: «إن معرفة كيف يؤثر تلوث الهواء الخارجي على صحتك،

قسراً وعددهم بالآلاف الذين تركوا خلفهم أسر تنتظر المعونة منهم.

ليس سرا لتأمين المهر ونفقات العرس يحتاج الشاب إلى العمل ولسنوات، ولمدّة ثمان ساعات يومياً تحت رحمة واستغلال فاحش خاصة إذا كان رب العمل من الدول العربية أو تركيا. وقد يقع الشاب في مستنقع الديون، فيبقى طول عمره فقيراً مما يؤدي إلى مشكلات اجتماعية قد تنتهي بالطلاق.

رغم أن حقوق المرأة مكفولة حسب القوانين الأوروبية فمن حقها حضانة الأولاد ونصف راتب الرجل في حالة الطلاق كنفقات للمرأة والأولاد. وبيت تناسب عدد أولادها مع كل ذلك بعد الزواج يضطر البعض للتنازل عن مهر ابنتهم مقابل الحصول على الطلاق، لأن زوجها "سيئ" الحقيقة لا يوجد مهر في العالم يضمن للفتاة سعادتها واستقرارها.

وهكذا، ما بين انهيار العملة السورية، وقلق أهالي الفتيات، وقصص الزواج الفاشلة والطلاق التي نسمعها كل يوم، تزداد المبررات لرفع المهور التي تنعكس سلباً على حالة استقرار ومستقبل الشباب والشابات ورغم رغبة أهالي الفتيات في تزويج بناتهن بسن مبكرة للتخفيف من مصروفهن أو خوفاً من العنوسة،

مع كل هذا وذاك في أوروبا لا يتنازلون عن شروطهم التعجيزية بمهر غال وحفلات خمسة نجوم، تضاهي حفلات هوليوود ... تناقض غريب عجيب!!!!

أربع سلوكيات يومية للحفاظ على صحة الرئتين وأجزاء الجهاز التنفسي

للحويصلات الهوائية في الرئة، أي إدخال غاز الأوكسجين إلى الدم وإخراج غاز ثاني أكسيد الكربون من الدم إلى الهواء الخارجي.

وهناك ثلاثة أجزاء رئيسية للجهاز التنفسي، وهي: مجاري الهواء (Airways)، والرئتان والأوعية الدموية (Lungs and Blood Vessels)، والعضلات والعظام (Muscles and Bones).

• مجاري الهواء. وتتكون مجاري الهواء في الجهاز التنفسي من: الجيوب الأنفية، والأنف، والقصبه الهوائية وفروعها. • الجيوب الأنفية (Sinuses): هي أغات مجوفة في عظام الرأس، تحديداً فوق وتحت العينين، وهي متصلة بجوف الأنف عن طريق فتحات صغيرة. وتساعد الجيوب الأنفية في تنظيم درجة حرارة ورطوبة الهواء المستنشق، وتقيته. • الأنف: هو المدخل المفضل للهواء الخارجي إلى الجهاز التنفسي. والشعر المبطّن لجدار الأنف جزء من نظام تنظيف الهواء. ويدخل الهواء أيضاً من خلال الفم، خصوصاً أولئك الذين لديهم عادة التنفس عن طريق الفم، أو الذين لديهم سدد مؤقت أو دائم في الممرات الأنفية، أو أثناء ممارسة التمارين الرياضية الشديدة. ويجمع الحلق الهواء الوارد من الأنف والفم، ثم يمرره إلى القصبة الهوائية.

– القصبة الهوائية (Trachea): هي الممر المؤدي من الحلق إلى الرئتين. وتنقسم القصبة الهوائية إلى أنبوبين قصبيين رئيسيين (Bronchial Tubes)، واحد لكل رئة، الذي ينقسم مرة أخرى إلى كل فص (Lobe) من فصوص الرئة، وتنقسم هذه بدورها إلى مزيد من القصبات الهوائية الأصغر (Bronchioles)، وصولاً إلى الحويصلات الهوائية.

• الرئتان والأوعية الدموية:

– الرئتان: تنقسم الرئة اليمنى إلى ثلاثة فصوص، وتنقسم الرئة اليسرى إلى فصين، كل فص يشبه البالون المملوء بالسّجّة تشبه الإسفنج. ويتركّز الهواء إلى الداخل والخارج من خلال فتحة واحدة هي فرع من أنبوب القصبة.

– الغشاء البلوري (Pleura): هو غشاء يحيط بكل فص من الرئتين، ويفصل الرئتين عن جدار الصدر. وأحد مهام هذا الغشاء تخفيف الاحتكاك بين الرئتين وبطانة تجويف القفص الصدري.

– أنابيب الشعب الهوائية: هي أنابيب مبطنة بأهداب (Cilia)، مثل الشعر الصغير جداً، تتحرك مثل الموجات. وهذه الحركة

تحمل السوائل المخاطية الزّجّة (Mucus) إلى أعلى، أي إلى الحلق، كي يتم سعالها إلى الخارج، أو بلعها إلى المعدة. ويمسك ويحمل المخاط الكثير من الغبار والجراثيم والمواد الأخرى غير المرغوب فيها التي في طريق الدخول إلى الرئتين.

– «الشعيرات الهوائية» (Bronchioles): وهي أصغر فروع الأنابيب الهوائية، التي في نهايتها الحويصلات الهوائية.

– «الحويصلات الهوائية» (Alveoli): هي الأكياس الهوائية الصغيرة جداً في الرئتين، حيث تتم عمليات تبادل غازات الأكسجين وثاني أكسيد الكربون.

– «الشعيرات الدموية» (Capillaries): هي أوعية دموية في جدران الحويصلات الهوائية. ومن خلالها يخرج من الدم غاز ثاني أكسيد الكربون إلى تجويف الحويصلات الهوائية، ويدخل غاز الأكسجين من الهواء في الحويصلات الهوائية إلى الدم. • العضلات والعظام. وبصفة حيوية ورئيسية لا غنى عنها، تساند عمل أجزاء الجهاز التنفسي مجموعة من العضلات والعظام.

– الحجاب الحاجز (Diaphragm): هو جدار عضلي قوي يفصل تجويف الصدر عن تجويف البطن. ومن خلال انقباضه والتحرك للأسفل، يصنع وضِعاً يُسهّل شُفط الهواء الخارجي إلى داخل الرئتين. ومن خلال ارتخائه والتحرك إلى أعلى، يُسهّل على الرئتين إخراج الهواء من داخلهما.

– الضلوع (Ribs): هي عظام تدعم بنية وهيئة تجويف الصدر وتحميه. وتحرك قِليلاً لمساعدة الرئتين على التوسع وعلى الانكماش، وذلك بمساهمة العضلات الصغيرة فيما بين الضلوع وعضلات أخرى أكبر في منطقة الصدر والرقبة.

اضطراب النوم في الصغر قد يقود إلى حالات التوحد

د. هاني رمزي عوض

لا شك أن النوم الكافي يعتبر عاملاً من أهم العوامل التي تلعب دوراً كبيراً في الحفاظ على صحة جسدية ونفسية جيدة بشكل عام. وبالنسبة للأطفال، بشكل خاص، تتعاظم أهمية النوم الكافي غير المتقطع، بشكل كبير، ما يجعله عنصراً مهماً جداً لاكتمال النمو بالنسبة للطفل.

– النوم والتوحد

إضافة إلى الراحة الجسدية اللازمة، فإن فترة النوم هي التي يتم فيها نمو المراكز المسؤولة عن الذاكرة والفهم والعواطف والإحساس في القشرة المخية، ولذلك هناك العديد من الدراسات التي رصدت العلاقة بين قلة النوم، والعديد من الأمراض التي يمكن أن تصيب الأطفال، منها التوحد، خصوصاً وأن ٨٠ في المائة من الأطفال مرضى التوحد يعانون بالفعل من مشكلات في النوم، حيث يكون معدل النوم في العام الأول من العمر فيه مختلفاً، وفي الشهور الأولى من عمر الطفل تقريباً يقضي معظم اليوم نائماً، ويبدأ في النقصان بشكل تدريجي. وأيضاً يتم تغيير معدل الاستيقاظ أثناء النوم مع تقدم الرضيع في العمر.

أحدث هذه الدراسات التي نشرت في مطلع شهر مايو (أيار) من العام الحالي، بإشراف علماء أميركيين من «جامعة واشنطن» بالولايات المتحدة، ونشرت في «المجلة الأميركية للطب النفسي» (American Journal of Psychiatry)، أشارت إلى احتمالية أن تلعب مشكلات النوم في العام الأول من عمر الطفل دوراً ليس فقط في الإصابة بطيف من أطيف التوحد، ولكن أيضاً ربما تؤثر على مسار نمو بيولوجي لأجزاء معينة من المخ، وهي «hippocampus». وقد قام الباحثون بإجراء الدراسة على ٤٣٢ من الأطفال تتراوح أعمارهم بين ٦ و١٢ شهراً، ولاحظوا أن معظم الأطفال الذين تم تشخيصهم لاحقاً بالتوحد عانوا جميعاً من اضطراب النوم، وربما يوضح هذا الأمر السبب في تراجع بعض الفترات العقلية لدى مجموعة معينة من الأطفال ضحايا مرض التوحد، حيث إن التوصيلات العصبية والذاكرة الحسية يتم نموها ونضجها الوظيفي لحفظ المعلومات والمهارات، وأيضاً العواطف المختلفة فيما يمكن اعتباره شفرة بيولوجية تشكل طريقة تعامل الإنسان لاحقاً.

ويحدث كل ذلك في هذه المنطقة من المخ بشكل أساسي أثناء النوم.

قام الباحثون بالتفكير على الأطفال الذين لديهم تاريخ عائلي من الإصابة بالتوحد، وتم إجراء مسح عن طريق استخدام أشعة الرنين المغناطيسي (MRI)، لمعرفة الرابط بين تغير معدل النوم والتوحد – والتغير البيولوجي أو العضوي في المخ، ومعرفة إذا كان اضطراب النوم مسبباً لطيف التوحد، أم أنه جزء من المرض. وقد دقق هذا الجانب خصوصاً، لأن العديد من الأطفال المصابين بطيف التوحد لا يتحسن اضطراب النوم لديهم بعد التدخل العلاجي السلوكي، ما يعني أن السبب ربما يكون عضوياً، وليس مجرد سبب سلوكي، بمعنى أن التغير في المخ يؤدي إلى مرض التوحد الذي يتميز بمشكلات في النوم الطبيعي. ولذلك قام الباحثون بسؤال الآباء عن سلوكيات الأطفال، بشكل عام، وإذا كانت هناك ملاحظات على إدراك الأطفال من عمه، وأيضاً قاموا بتوجيه بأسئلة خاصة تفصيلية تتعلق بمعدلات نوم هؤلاء الأطفال، ولأي مدى تعتبر معتادة، وأيضاً قاموا بقياس الفترات الإدراكية لهم باستخدام وسائل خاصة معينة مناسبة للمرء، وقاموا بتقييم هذه المجموعة في عمر ٦ و١٢، وأخيراً ٢٤ شهراً.

– فرضية جديدة

في بداية الدراسة، تم تقسيم الأطفال تبعاً لمعدلات إصابتهم بالتوحد من عمه. وكانت النسبة الأكبر من هؤلاء الأطفال للاحتتمالية العالية للإصابة هم الذين لديهم أخوة مصابون بالمرض، وكنوا حوالي ثلثي أطفال المجموعة على وجه التقريب. وبلغت نسبة احتمالية إصابتهم ٢٠ في المائة، وهي نسبة عالية جداً إذا ما تمت مقارنتها بالنسبة العادية. وكانت هناك عينة من الأطفال بلغ عددها ١٢٧ تم تصنيفها على اعتبار أنها معدلات منخفضة لاحتماليات الإصابة، نظراً لعدم وجود عوامل وراثية في هؤلاء الأطفال. وحينما قام الباحثون بعد ذلك بعامين بمتابعة المجموعة نفسها، لمعرفة إذا كان أي من الأطفال أصيب، ومن واقع ٣٠٠ طفل تم تصنيفهم على أن لديهم معدلات إصابة عالية تم بالفعل تشخيص ٧١ منهم بالتوحد.

لاحظ الباحثون أن الأطفال الذين أصيبوا بالمرض، ولديهم اضطرابات في النوم، كانت المنطقة المسؤولة عن الإدراك والعواطف في المخ أكبر حجماً من المعتاد، ولم يكن هناك أي تغيرات عضوية أخرى في القشرة المخية. وأفاد الآباء بمعاناة هؤلاء الأطفال من مشكلات في النوم. وعلى الرغم من أن الدراسة لم تجزم بمسؤولية اضطراب النوم عن الإصابة بالتوحد، إلا أنها أوصت بضرورة التفات الآباء إلى مشكلات اضطرابات النوم في الأطفال في أي مرحلة عمرية، وليس بالضرورة في العام الأول فقط.

وأوضح الباحثون أن كلمة اضطراب تشمل عدة معان، مثل عدم النوم الكافي من ٨ إلى ١٠ ساعات، أو البقاء منتيقاً لفترة تزيد عن الساعة في الفراش، أو الاستيقاظ مبكراً جداً من النوم، أو الذهاب للنوم في وقت متأخر، وربما تعني أيضاً النوم لفترات طويلة أثناء النهار.

وفي النهاية، أشار الباحثون إلى ضرورة إجراء المزيد من التجارب لتأكيد هذه الفرضية العلمية، ودعمها، ولكن أكدوا على أهمية علاج اضطرابات النوم عن طريق أطباء ومراكز متخصصة في «طب النوم» (sleep medicine)، لتجنب آثارها الجانبية على الأطفال. وحذروا من خطورة عدم الاهتمام بالأمر، والتعامل معه بعدم جدية، على اعتبار أنه نوع من الأرق الطبيعي (في الأغلب لا يعاني الأطفال من الأرق، وفي حالة تأخر النوم، فإنه لا يزيد عن ساعة)، خصوصاً في العمر الصغير، حيث يمكن أن يمهّد للإصابة بطيف من التوحد.

الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والأمراض الخطيرة

يولد بعض الأطفال مع حالات طبية أو يصابون بها وتكون خطيرة أو طويلة الأمد أو تحدّد متوسط طول العمر. إذا ما حدث هذا الأمر لطفلك، ستحتاجين مع أسرتك للمساعدة والدعم لتتعلمي كيف تتعايشين مع وضعهم.

إن التحدث مع طبيبك أو الأخصائي يمكنه تقديم العون لك. إسايلهم عن أية مخاوف لديك.

تشمل بعض الأسئلة التي قد ترغبين في طرحها:

- هل هناك اسم لمشكلة طفلي؟إذا كان الأمر كذلك، ما هي؟
- هل طفلي بحاجة إلى المزيد من الاختبارات للحصول على تشخيص واضح؟
- هل من المحتمل أن تتحسن أو تسوء الحالة، أو ستبقى على ما هي عليه؟
- ما هو أفضل مكان للذهاب إليه للحصول على المساعدة الطبية؟
- هل يمكنني الحصول على أي مساعدة أو دعم؟
- كيف يمكنني التواصل مع أهالي آخرين لديهم أطفال يعانون من نفس المشكلة؟
- كيف يمكنني مساعدة طفلي؟

قد تجدين من الصعب أن فهم واستيعاب كل ما يقال لك في البداية. قد تجدين أيضاً أن ليس كل أخصائي الصحة يتواصلون بشكل جيد مع الأهالي. اطلي المعلومات مرة أخرى إذا كنت تشعرين بأفك في حاجة لذلك. إذا كان بإمكانك أحضري صديقاً أو قريباً ليذهب معك، أو خذي ورقة و قلم بحيث يمكنك تسجيل بعض الملاحظات.

احتياجات تعليمية خاصة

إذا كنت قلقة من أن طفلك لديه احتياجات تعليمية خاصة (و ذلك يعني، اعتقادك بأنه قد يحتاج إلى مساعدة إضافية في المدرسة) تحدثي إلى خبير صحي يعرفك و يعرف طفلك مسبقاً،كالممرضة المنزلية.



الحصول على المعلومات والمشورة والدعم يمكن أن تكون معرفة أن طفلك يعاني من عجز أو مرض تجربة مرهقة و مزجعة. ستحاولين التأقلم مع مشاعرك و بنفس الوقت اتخاذ قرارات صعبة.

يمكن أن يقدم طبيبك أو الممرضة المنزلية أو المرشد الاجتماعي أو المستشار المساعدة جميعاً. كذلك الأمر بالنسبة للأهالي الآخرين الذين مروا بتجارب مماثلة. حتى مع المساعدة سيستغرق الموضوع وقتاً لتأقلم.

البارزاني الخيرية تصدر قراراً بالسماح لتبادل الزيارات بين ٤ مخيمات للاجئين في أربيل

أعلنت إدارة مخيم قوشتبة للاجئين كوردستان سوريا (مؤسسة البارزاني الخيرية)، يوم الأحد الـ٢٦ من تموز ٢٠٢٠، السماح بتبادل الزيارات بين ساكني المخيمات الـ٤ التابعة لهولير في إقليم كوردستان. وبحسب بيان من إدارة مخيم قوشتبة، يسمح لساكني مخيمات(قوشتبة- دارشكران-باسرما- كوركوسك) تبادل الزيارات اعتباراً من اليوم الأحد ، شريطة أن تتوفر لدى الزائر الإقامة أو الفورمة للدخول إلى المخيم المراد زيارته.

وكانت قد توقفت الزيارات بين المخيمات المذكورة وأغلبية مخيمات اللاجئين في اقليم كوردستان بعد القرارات والاجراءات الاحترازية التي أصدرتها حكومة اقليم كوردستان ووزارة الصحة لمنع تفشي فايروس كورونا المستجد منذ أشهر بعد ظهور الفيروس في الاقليم.



منظمة مخيم دارة شكران لـ PDK-S

تكريم الطلبة المتخرجين من جامعات إقليم كوردستان

كرم الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا PDK-S (منظمة دارة شكران)، الخميس الـ٣٠ من تموز ٢٠٢٠، الطلبة المتخرجين من جامعات ومعاهد إقليم كوردستان من المقيمين في مخيم دارة شكران للاجئين كوردستان سوريا.

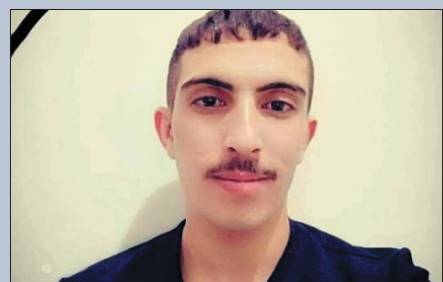
وقدم أعضاء الوفد النهائي للمتخرجين وشهادات تقدير من منظمة الحزب بدار شكران، متمنين لهم النجاح والتوفيق.

وأكد الوفد ان الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا PDK-S يدعم العلم والطلبة ويشجع على التعليم.

وشكرت منظمة دارة شكران حكومة اقليم كوردستان وجامعاتها لإفساح المجال لأبنائنا بالتعليم في الاقليم.



وفاة لاجئ في إقليم كوردستان غرقاً



فقد لاجئ من كوردستان سوريا، يوم ١٧ تموز ٢٠٢٠، حياته غرقاً، في إحدى أنهار إقليم كوردستان. ديسم عبدالعزيز بيرو، فقد حياته غرقاً، في نهر كلك بإقليم كوردستان. حيث كان مقاتلاً سابقاً ضمن قوات بيشمركة لشكري روج. ونقل جثمانه إلى كوردستان سوريا، ووري الثرى في مسقط رأسه.

لاجئ من كوباني يفقد حياته اثر حادث في هولير



فقد شاب كوردي من لاجئي كوردستان سوريا، ليوم الاثنين حياته، اثر حادث سقوط من أحد المباني في هولير عاصمة إقليم كوردستان. أفاد مصدر خاص لريياز نيوز، أن الشاب شيار شكري العلي، ٣٣ عاماً، سقط من الطابق الـ١٤ من أحد المباني التي كان يعمل هناك على طريق مصيف بمدينة هولير، فقد على اثره حياته. وبحسب المصدر الخاص، اللاجئ شيار شكري، من قرية دربازين غربي ريف كوباني، أب لمطفلين، كان يعمل في مجال حدادة ونجارة الباطون، وكان يقيم في منطقة بحركا في ريف هولير.

وهذه ليست المرة الأولى التي يفقد فيها لاجئو كوردستان سوريا حياتهم في حوادث سقوط من الابنية التي يعملون فيها بالإضافة لحوادث السير أو

مع ارتفاع درجات الحرارة .. حريق جديد يلتهم عددة خيام للنازحين شمالي ادلب

الأضرار على الماديات. ٦ خيام بالكامل وتضررت أخرى، وفقاً لتقدير الدفاع المدني السوري للخسائر الناتجة عن الحريق. ونشرت الـ"الخود البيضاء"، صوراً تظهر الخيام المحترقة وجانب من عمليات إخمادها فيما أشارت إلى أنّ سبب الحريق يعود إلى تسرب مادة الغاز من اسطوانة غاز منزلي مخصص للطبخ، فيما اقتصرت الأضرار على الماديات. وسبق أن قضى مدني في العقد الثالث من العمر جرّاء حريق مجهول المصدر اندلع في خيمته ليلة أمس ضمن مخيم "كفرلوسين" في ريف إدلب الشمالي، وذلك بتاريخ الرابع عشر من شهر تموز الجاري. في حين لفت فريق منسقو استجابة سوريا أمس إلى دخول مرتفع جوي جديد يؤثر على الشمال السوري، بالتزامن مع ظروف إنسانية صعبة تواجه النازحين السوريين في محافظة ادلب وخاصة في المخيمات المنتشرة في المنطقة، والتي يبلغ عددها ١,٢٧٧ مخيماً يقطنها أكثر من مليون مدني نازح. وطالب الفريق توخي الحذر الشديد في التعامل مع مواقف الطهي واسطوانات الغاز ، التي تسبب الحرائق وخاصةً أن الفترة الماضية شهدت أكثر من ٢٧ حريقاً معظمها نتيجة مواقف الطهي واسطوانات الغاز .

وتكررت حوادث اشتعال النيران في خيم النازحين خلال الفترة الماضية، وسجل العديد من حالات اشتعال الخيام ووقوع إصابات بين الأطفال بشكل كبير، جراء الاستخدام الخاطئ للوقود في التفتة أو طهو الطعام، وغالباً السبب رداة الوقود، في ظل ظروف جوية زادت من معاناة قاطني الخيام

في خيام نازحين بـ "مخيم كفرزيتا"حيث التهمت النيران ٦ خيام بالكامل وتضررت أخرى، وفقاً لتقدير الدفاع المدني السوري للخسائر الناتجة عن الحريق. ونشرت الـ"الخود البيضاء"، صوراً تظهر الخيام المحترقة وجانب من عمليات إخمادها فيما أشارت إلى أنّ سبب الحريق يعود إلى تسرب مادة الغاز من اسطوانة غاز منزلي مخصص للطبخ، فيما اقتصرت الأضرار على الماديات. وسبق أن قضى مدني في العقد الثالث من العمر جرّاء حريق مجهول المصدر اندلع في خيمته ليلة أمس ضمن مخيم "كفرلوسين" في ريف إدلب الشمالي، وذلك بتاريخ الرابع عشر من شهر تموز الجاري. في حين لفت فريق منسقو استجابة سوريا أمس إلى دخول مرتفع جوي جديد يؤثر على الشمال السوري، بالتزامن مع ظروف إنسانية صعبة تواجه النازحين السوريين في محافظة ادلب وخاصة في المخيمات المنتشرة في المنطقة، والتي يبلغ عددها ١,٢٧٧ مخيماً يقطنها أكثر من مليون مدني نازح. وطالب الفريق توخي الحذر الشديد في التعامل مع مواقف الطهي واسطوانات الغاز ، التي تسبب الحرائق وخاصةً أن الفترة الماضية شهدت أكثر من ٢٧ حريقاً معظمها نتيجة مواقف الطهي واسطوانات الغاز .



قرارات جديدة تهدد أوضاع اللاجئين السوريين في الدانمارك

عدد الحالات التي تحتاج إلى إعادة تقييم من قبل وزارة الهجرة الدانماركية إلا أنها تقدر بحوالي ٩٠٠ حالة – وقال وزير الهجرة والدمج الدنماركي في تصريحات نقلها التلفزيون الرسمي الدنماركي في وقت متأخر من مساء الأحد الماضي إن "١٠٠ ألف عابدا من مناطق الجوار السوري"، واتخذ الوزير المذكور هذا الإجراء كمبرر لاعتبار أن لاجئي الدنمارك السوريين، وبالأخص من محافظة دمشق، لم يعودوا بحاجة إلى حماية، وفي كانون الأول ديسمبر الماضي أيد مجلس اللاجئين قرار دائرة الهجرة بشأن الظروف في محافظة دمشق بأنها لم تعد خطيرة لدرجة منح أو تمديد لتصاريح الإقامة في الدانمارك، ما يعد -وفق ناشطين حقوقيين- مخالفة صريحة لقانون الأجانب الخاص بالحماية المؤقتة في الدانمارك الذي ينص على أنه "إذا تعرض الأجنبي عند عودته إلى بلده الأصلي لخطر عقوبة الإعدام أو التعذيب أو المعاملة اللا إنسانية أو تدهور الصحة أو العقوبة فيتم

عادت قضية تسفير اللاجئين السوريين من الدانمارك إلى سوريا لتزخر بظلالها على أوضاعهم من جديد، وخاصة بعد ورود أنباء عن تحويل مهمة ما سُمي بـ "مجلس اللاجئين الدانماركي"، وهي الجهة المسؤولة عن استقبال ودمج اللاجئين من مساعدتهم إلى ترحيلهم إلى بلادهم بكافة الطرق ومنها الإغراءات المادية وهذا ما تم تطبيقه بالفعل سابقاً، كما تم تصديق قرار بترحيل اللاجئين القادمين من محافظة دمشق، لأنهم لم يعودوا بحاجة لحماية. وطالب وزير الهجرة والدمج الدنماركي، "ماتياس نيسفايا" من حكومة بلاده سرعة إعادة التقييم للاجئين السوريين لترحيلهم إلى مناطق النظام السوري. وهو ما قامت به وزارة الأجانب والاندماج بالفعل، حيث تم تقييم طلبات الإقامة لسوريين ورفض ٥ حالات مؤخراً، معتبرة أن الأشخاص المتقدمين لا يحتاجون للحماية ويتوجب عليهم مغادرة الدانمارك. وأشار موقع "نيص الدانمارك" إلى أنه من غير المؤكد

١٧٠ لاجئ سوري مصاب بفايروس كورونا في "إسطنبول"

وتأثرت أعداد المصابين بالفايروس إلى ١٩٤ ألفاً و ٥١١ إصابة في تركيا، بينما تجاوزت حالات الوفاة حاجز الخمسة آلاف، في وقت، بلغ عدد المتعافين قرابة الـ ١٦٧ ألف متعافٍ.



وصول عشرات المهاجرين إلى الجزر اليونانية

إلى السواحل الشمالية الشرقية للجزيرة، بالقرب من بلدة تسونيا. وأعلنت السلطات اليونانية أنه سيتم إخضاع المهاجرين جميعاً لفحص كورونا، من قبل فريق خاص من منظمة الصحة العامة، ليتم نقلهم لاحقاً إلى منشأة الحجر الصحي في "ميغالا ثيرما"، شمال الجزيرة. وكان عدد من الصحفيين والناشطين المحليين أشاروا إلى وصول دفعة جديدة من المهاجرين إلى الجزيرة الواقعة شرقي بحر إيجه، قبالة السواحل التركية، على متن قاربين يحملان ما مجموعه ٩٠ مهاجراً. وأشاروا إلى القارب الأول وصل في الصباح الباكر، وعلى متنه ٥٦ شخصاً، في حين وصل الآخر بعد الظهر، وعلى متنه ٣٤ مهاجراً. ناشطون محليون نوهوا إلى أنه تم نقل المهاجرين إلى منشأة الغزل الصحي في ميغالا ثيرما شمال الجزيرة، حيث يوجد ١٦٢ مهاجراً آخرأ، بعضهم هناك منذ أشهر، في ظروف معيشية سيئة. ووصل منذ بداية تموز الحالي عشرات قوارب إلى سواحل ليسبوس، حملت ١٩٤ مهاجراً.

ورسا قاربين منفصلان خلال الاسبوع الماضي، يحملان على متنها ٥٨ مهاجراً، على شاطئ جزيرة ليسبوس اليونانية، حيث حمل أحدهما ٢٠ شخصاً، وتوقف عند السواحل الشمالية للجزيرة بالقرب من بلدة موليفوس، في حين وصل الآخر وعلى متنه ٣٨ مهاجراً

وصلت أربعة قوارب خلال الأيام الماضية إلى جزيرة "ليسبوس" اليونانية، حملت مجملها قرابة الـ ١٤٨ مهاجراً، ليرتفع عدد المهاجرين الوافدين إلى الجزيرة الواقعة قبالة السواحل التركية، إلى ١٩٤، وذلك منذ بداية شهر تموز الجاري.



العدسة

سباق التفاهات

في غربي كوردستان



عمر كوجري

منذ عدة أشهر بدأت المفاوضات بشكل مباشر وبإشراف امريكي بين المجلس الوطني الكردي في سوريا وحزب الاتحاد الديمقراطي، لكن في منتصف الطريق أشهر الاتحاد الديمقراطي عن تشكيل أحزاب الوحدة الوطنية الكردية من ٢٥ حزباً وحركة سياسية معظمها متحالفة مع الأخير ضمن الإدارة السياسية، وقال البيان التأسيسي إنهم يشكلون مظلة سياسية بهدف توحيد الصف الكردي أطلق عليها اسم "أحزاب الوحدة الوطنية الكردية".

اعترض المجلس الكردي على التسمية، وليس على التشكيل الجديد، لكنه فشل في اقناع الاتحاد الديمقراطي والرأي الأمريكي، وهكذا تم الإعلان عن وثيقة تفاهم بين المجلس الكردي وأحزاب الوحدة الوطنية الكردية. بالمقابل وقبل مدة وجيزة تم الإعلان عن تشكيل جسم معارض جديد باسم جبهة الحرية والسلام، هذه الجبهة المشكلة من المجلس الكردي والمنظمة الأثرورية وتيار الغد والمجلس العربي للجزيرة والفرات، هذه المكونات السياسية الثلاثة هي جزء من المعارضة السورية.

هدف البيان التأسيسي إلى "تنسيق الجهود من أجل إيجاد حل سياسي في سوريا لإقناع البلاد من الهوية السحيقة التي تنزلق إليها، بسبب التحديات والأخطار الوجودية التي تحقّق بها مع تعنت النظام واعتماد الحل الأمني والعسكري". كما أن الرؤية السياسية للجبهة تؤكد ضمان حقوق كافة الأروامات والقوميات والأقليات في سوريا المستقبل للتعايش بشكل حضاري، وتشارك في بناء الإنسان السوري البعيد عن الطائفية والتعصب الاقوامي والقبلي.

وفيما يخص الموضوع الكردي، فالرؤية السياسية للمجلس تتضمن التالي: تؤكد الجبهة على التزامها بالاعتراف الدستوري بهوية الشعب الكردي القومية واعتبار القضية الكردية جزءاً أساسياً من القضية الوطنية والديمقراطية العامة في البلاد والاعتراف بالحقوق القومية للشعب الكردي ضمن إطار وحدة سوريا أرضاً وشعباً. وتعمل الجبهة على إلغاء جميع السياسات والمراسيم والإجراءات التمييزية المطبقة بحق الكرد ومعالجة أثارها وتداعياتها، وإعادة الجنسية الى المجردين والمكتمومين منهم وتعويض المتضررين وإعادة الحقوق لأصحابها.

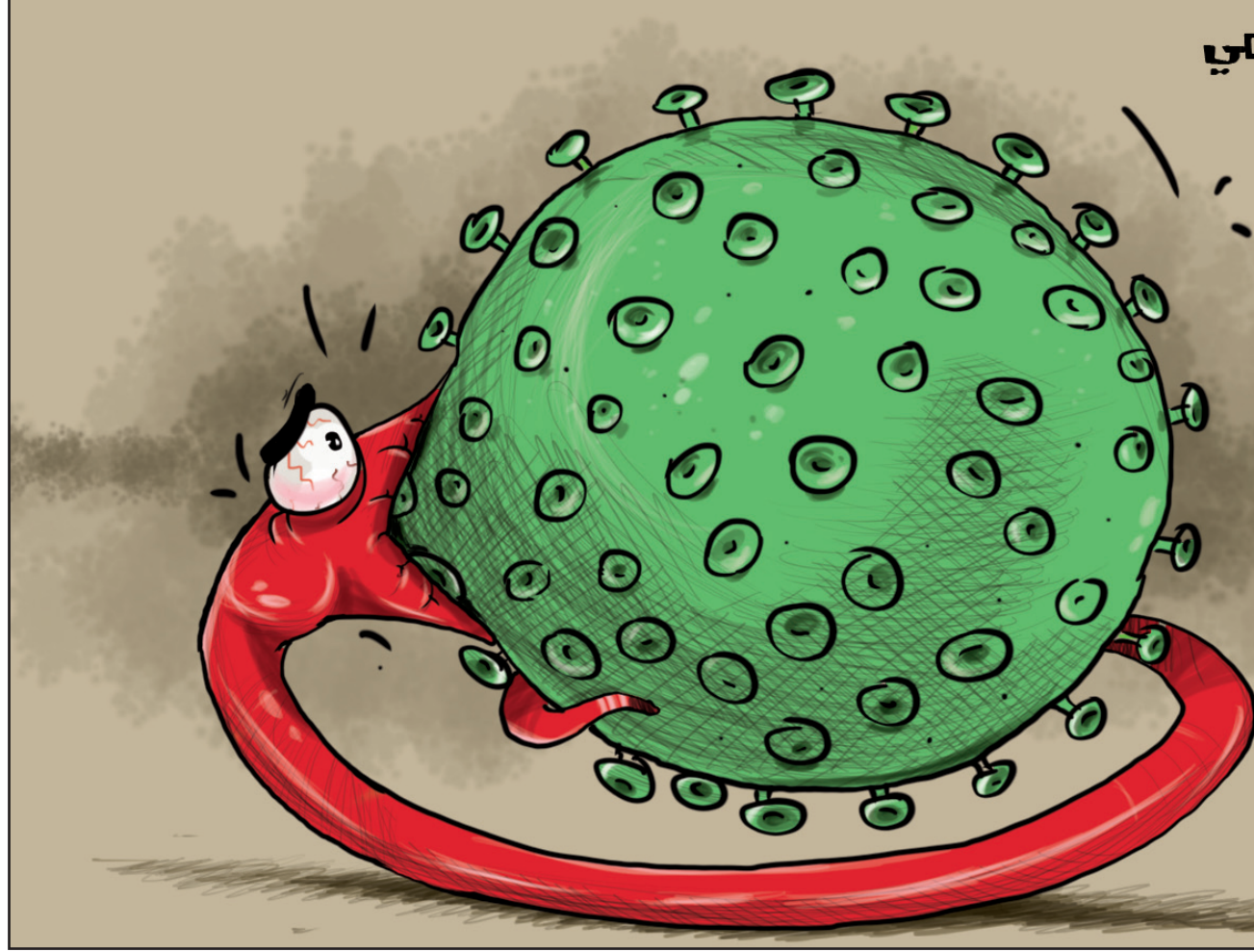
لكن المثير للاستغراب أن هذا التشكيل الجديد، ومنذ اللحظات الأولى لإعلانه لقي حرباً ضروساً من الانتقادات اللاذعة، وهي في معظمها لا ضرورة لها، من قبيل أن هذه الجبهة تشكلت، ومستاهم في تقويض وقوة الدفع في الحوارات الكردية الكردية الحالية، وهذا محض افتراء.

معظم المنتقدين بقسوة كانوا قريبين من منظمة إعلام العمال الكردستاني، ولهذا الأمر مدلوله ورسالته، وكان البعض شعر أن التفاهم الأخير جاء ليكون رداً على مشروعهم!!

الاتحاد الديمقراطي تفاهم مع مكونات سياسية معه في الإدارة الذاتية وغيرها ليست معه، ولم يعترض انصار المجلس ذلك الاعتراض، والمجلس الكردي تفاهم مع مكونات عربية وأثرورية، ويفترض ان تكون الاعتراضات في إطار التقييم والترتيب الصحيح للأمور.

أعتقد بمثل قبول المجلس الكردي بالإطار الذي شكله حزب الاتحاد الديمقراطي، سيصار الى قبول الأخير بالتشكيل السياسي الجديد الذي دخل فيه المجلس الكردي.

الاقتصاد العالمي



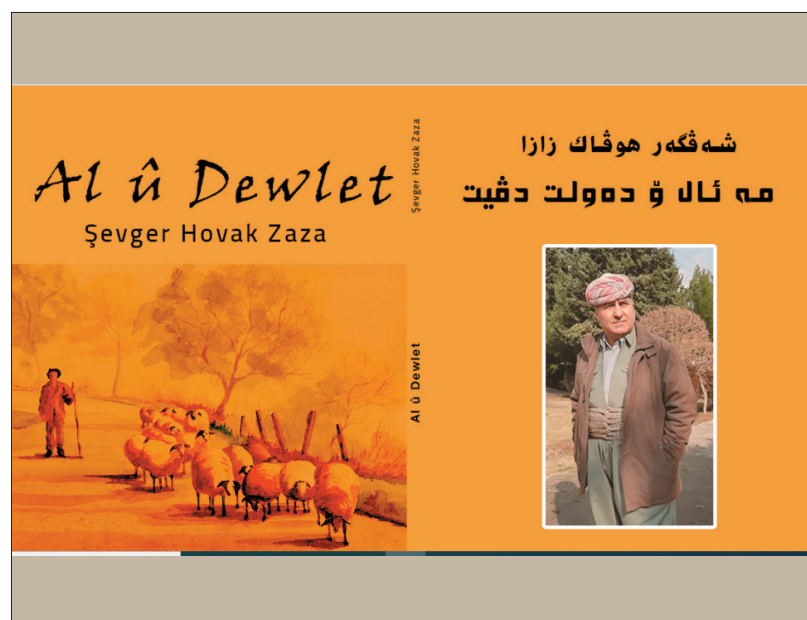
كاريكاتور

الفنان الكوردستاني شفر هوفاك زازا

يصدر ديواناً شعرياً بالكردية وعملين فنيين

كوردستان - زافين اسماعيل

للقرءاء، وأمل أن نتال إعجابكم. الى ثمانينيات القرن الماضي. نبارك لفناننا الملتزم شفر هذه الإصدارات الجديدة. يشار أن أغلب قصائد الديوان تعود ما بين العام ١٩٧٣



أصدر الفنان الكوردستاني، فنان البيشمركة ثلاثة أعمال فنية قيمة في الفترة الأخيرة أثناء تواجده في كوردستان، قبل استغلال داء كورونا حول العالم، ويقائه في هولير العاصمة، رغم أنه مصاب ومريض في الحجر، فرغم وباء الكورونا الذي ساهم في إبعاد الفنان شفر عن عائلته مدة سبعة أشهر، لكنه تحدى المرض، وأنجز:

١. إصدار كتاب شعر باسم AL Û DEWLET
 ٢. فيديو كليب بعنوان چار ناف بيروزن د دلى من ده
 ٣. تسجيل ألبوم جديد من ١١ أغنية ديوان الشعر ١٢١ قصيدة، والديوان مكون من ٢١٠ صفحة
- وهو مهداة لفخامة الرئيس والزعيم الكوردستاني مسعود بارزاني، وللشهداء، وروح والد ووالدة الشاعر الفنان. وطبع الديوان الشعري في دهبوك مكتبة غازي، وصدر بالأحرف الكوردية اللاتينية
- الفنان شفر قال من خلال قرائكم في كوردستان الجريدة التي أحبها وأعز بها أهدي أعماله الأخيرة

عيد سعيد



آية ممدوح - مصر

فرح الكلام و السكر و صلاة عيد
اهنا بها دون الجد و الكلام المفيد
و صراح من في المهدي طوال العام مزعج
و اليوم يصيح في ادنى السعيد

يذهب في الحاح عنيد
من أجل هدايا العيد
و بصير البخل مضطربا
فيهزم بخله و يعطيه كالكريم

و راحة من كل شاق
و فرح بالزيارات و نسيان للعاق
و نداعى للذكريات
إلى ان تمضي الثلاثة أيام
و على المشاغل نستفاق

رحيل أحد أعمدة الفلكلور الكوردي في عفرين



فقدت منطقة عفرين بكوردستان سوريا، يوم ٢٥ تموز ٢٠٢٠، أحد أعمدة الفلكلور والتراث الكوردي في المنطقة، حيث وافته المنية في إحدى مشافي تركيا. ونعى فنانو عفرين رحيل الفنان الفلكلوري مصطفى حيدر ناصر، في مشافي تركيا بعد صراع مع المرض.

ويشتهر آل ناصر، من ساكني حي الزيدية في عفرين، من أشهر العازفين على آلات الزرنابة والإيقاع والدف، كذلك من المحافظين على التراث والفلكلور الكوردي في المنطقة. حيث حافظوا على التراث عن طريق إحيائهم للحفلات، والمناسبات القومية والاجتماعية.

ولعل من أشهر عازفي العائلة، الراحل ناصر، وابنه حسين حج ناصر الذي اشتهر بأدائه المميز آلة الزرنابة، وآلات النفخ، وله العديد من الأعمال المرئية والمسموعة.

سياسياً، قدمت العائلة الشاب حسين حمو نعو، اسم الأم فضيلة من عائلة حسين حاج ناصر، شهيداً في انتفاضة ٢٠٠٤ في عفرين، حيث استشهد تحت التعذيب في سجون النظام، و كانت ARK قد وثقت اسمه ضمن قائمة أسماء شهداء انتفاضة ٢٠٠٤ في مدينتي عفرين وحلب.

ويشتهر الكورد في عفرين، بإحياء مناسباتهم القومية والاجتماعية بالآتي الزرنابة والدف، ومازوا محافظين على ذلك، سواء في عفرين أو في الخارج. وذكر مصدر مطلع لـ ARK أنه من المقرر أن يدفن في مسقط رأسه في مدينة عفرين، بعد نقل جثمانه من تركيا إلى كوردستان سوريا.